

المركز الألماني للعيون
German Eye Centre

Your eyes... we care

عناية شاملة لجراحة
وأضرار العيون

عمليات الليزك
النزول الأبيض، الشبكية،
الحول والقرنية المخروطية

24693738, 98458499

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

حيث تلتقي
الأفكار...

الوطن

٢٤ صفحة

السبت ٢٨ من جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ الموافق ١٨ من ابريل ٢٠١٥ م . العدد: (١١٥٧١). السنة ٤٥

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير:

محمد بن سليمان الطائي

www.alwatan.com

SATURDAY 18 April 2015 - NO: (11571) - VOL45

٢٠٠ يسة

٠ 094922 760500

٠ 094922 760500

الحصل على
نصفك اليوم
اللاعب

اليوم .. اختتام بطولة عمان
المفتوحة الأولى للأسكواش

الأمن
في عيد جلائها
يضيئون علينا الأرض والحياة؟!

محليات

■ معرض كنوز عمان يحط
رحاله في ولاية صور

داخل العدد



■ قوات عراقية تطلق نيرانها خلال عملية لاستعادة السيطرة على مصفاة نفط ببجي من داعش أمس الأول.

تضارب الأنباء حول مقتل الدوري

العراق: ٢٠ بين قتل وجريح بتفجير قرب القنصلية الأميركية في أربيل

■ أربيل (العراق) - وكالات: سقط أمس ٢٠ شخصا بين قتل وجريح في تفجير انتحاري قرب مقر القنصلية الأميركية في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، فيما تضاربت الأنباء حول مقتل عزت الدوري نائب الرئيس العراقي السابق والمطلوب للقضاء العراقي. وقال مصدر في قوات الأياش (الأمن الكردي) لم يتم تسميته لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن تسعة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب ١١ في انفجار سيارة مفخخة يقودها انتحاري قبالة مقر القنصلية. وكان شهود عيان قد أبلغوا في وقت سابق أن انتحاري يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند مدخل مقر القنصلية الأميركية في منطقة عين كاوة في أربيل وأن القوات المكلفة بالحماية أطلقت النيران عليه وفجر نفسه. وأوضحت أن قوات الأمن الكردية هربت إلى المكان وأغلقت الطرق المؤدية إليه. ■

■ البقية.....ص ١٠

مايو القادم .. أوباما يبحث مع قادة دول الخليج تعزيز التعاون الأمني

■ واشنطن. وكالات: يستقبل الرئيس الأمريكي باراك أوباما قادة دول مجلس التعاون الخليجي الستة في منتصف مايو القادم، حيث أوضح مجلس الأمن القومي أن هذه الاجتماعات التي ستعقد يومي ١٣-١٤ مايو في البيت الأبيض والد ١٤ منه في كامب ديفيد ستكون فرصة لبحث سبل «تعزيز التعاون على الصعيد الأمني». وكان أوباما أعلن هذا اللقاء في بداية إبريل انطلاقا من حرصه على الحديث مع دول الخليج بعد التوصل إلى اتفاق إطار مع إيران حول برنامجها النووي. ولم يدل البيت الأبيض بأي تفاصيل إضافية عن مجريات هذه الاجتماعات التي تستمر يومين مع قادة دول الخليج . ■

٣٠٠ مظلي أميركي يصلون أوكرانيا .. وروسيا تحذر من زعزعة الاستقرار

■ كييف. عواصم. وكالات : وصل أمس حوالي ٣٠٠ مظلي أميركي إلى أوكرانيا لتدريب جنود في الحرس الوطني الأوكراني لمواجهة الانفصاليين الأوكرانيين، ما أثار غضب الكرملين الذي اعتبر الخطوة «مزعزة للاستقرار». وقال المتحدث باسم الجيش الأمريكي هو دونالد رين لوكالة الأنباء الفرنسية إن «الجنود من اللواء ١٧٣ م جوقل وصلوا هذا الأسبوع». وستمركز الجنود الـ ٣٠٠ الذين يتواجدون عادة في إيطاليا، في فايفريف في منطقة ليفيف قرب الحدود البولندية، حيث سيقضون ستة أشهر. ■

■ البقية.....ص ١٠

مركز أحمد الطبي

قسم طب الاسنان الموالح الجنوبية

تقويم الاسنان علاج أعصاب الاسنان توجد لدينا طبسية أسنان

أخصائي التقويم متواجد في العيادة

ملاحظة : (الفحص والاستشارة مجاناً للتقويم فقط)

NOH 28/2015

وللمزيد من الاستفسار اتصل بالأرقام التالية:
٩٣٠٧٠٠٧٦ / ٢٤٥٤٤٧٣٨

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

حيث تلتقي
الأفكار...

الوطن

الأسد: الغرب يوفر مظلة سياسية للإرهاب في منطقتنا

ومن عدم وجود منظمة دولية فعالة يمكن أن تمنع بلدا من استخدام الإرهابيين كعملاء ووكلاء ليدمروا بلدا آخر كما قال إن الدعم التركي ساهم في سيطرة المسلحين على إدلب. وفي مقابلة مع صحيفة اكسبرسن السويدية قال الأسد حول مدى خطورة الوضع في سوريا وسيطرة إرهابيي

■ البقية.....ص ١٢

■ البقية.....ص ١٢

الأمم المتحدة تدعو إلى وقف النار وتقديم مساهمات عاجلة

عاصفة الحزم: استهداف تعزيزات الحوثيين والألوية المتمردة

■ صنعاء . عواصم . وكالات:

قتل أمس ٢٠ من الحوثيين، في غارات لتحالف «عاصفة الحزم»، استهدفت تعزيزات عسكرية كانت متجهة إلى الشريط الساحلي لمضيق باب المندب. في حين قال الناطق الرسمي باسم عاصفة الحزم العميد ركن أحمد عسيري إن العمليات ما زالت مركزة على الألوية المتمردة، مؤكدا امتلاك أدلة بأن الحوثيين قصفوا المدنيين. يأتي ذلك فيما طلبت الأمم المتحدة وقفاً فوريا لإطلاق النار في اليمن ودعت هي ومنظمات إنسانية في اليمن إلى تقديم «مساهمة عاجلة، بقيمة ٢٧٣.٣ مليون دولار لتلبية الحاجات الإنسانية. وقال مسؤول حكومي يعني إن تعزيزات عسكرية للقوات التابعة للحوثيين والرئيس السابق علي عبد الله صالح استهدفتها طائرات تحالف عاصفة الحزم ، أعقبها هجوم مسلح لمقاتلي المقاومة الشعبية، ما أدى إلى مقتل ٢٠ حوثيا وأسر ٥ آخرين، إلى ذلك، دعا الناطق الرسمي باسم عاصفة الحزم العميد ركن أحمد عسيري خلال المؤتمر الصحفي اليومي في العاصمة الرياض، الألوية العسكرية المتردة إلى العودة إلى الشرعية، مؤكدا أن ميليشيات صالح والحوثي تنهب الوقود، وعدد كبير من سفن الإغاثة تنصلل إلى الموانئ مشرع القانون المذكور لمجلس نواب الشعب (البرلمان) مناقشته ثم المصادقة عليه. وقالت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (مستقلة) في بيان إن مشروع القانون يؤسس لعودة العقوبات السالبة للحرية في مجال الصحافة التي تصل إلى عشر سنوات سجنًا بتهم فضفاضة مثل كشف أسرار الأمن الوطني، تماما كما كان (الرئيس المخلوع زين العابدين) بن علي يحاكم معارضيه والصحفيين بتهمة تعكير صفو النظام العام». وورد في الفصل السادس من مشروع القانون، يعاقب بالسجن مدة عشرة أعوام وبغرامة قدرها خمسون ألف دينار (أقل من ٢٥ ألف يورو) كل شخص ليست له صفة في مسك أو استعمال أو حفظ أو تداول سر من أسرار الأمن الوطني . ■

■ البقية.....ص ١٠

تونس؛ جدل حول قانون

«زجر الاعتداءات على القوات المسلحة»

■ تونس. وكالات : طالبت أمس نقابة الصحفيين في تونس حكومة الحبيب الصيد بـالسحب الفوري، لمشروع قانون «زجر الاعتداءات على القوات المسلحة»، معتبرة أنه «يؤسس لدولة ديكتاتورية بوليسية»، ويستهدف حرية الصحافة والتعبير» الوليدة في تونس. وهذا الأسبوع، قدمت حكومة الصيد التي تسلمت مهامها في فبراير الماضي، مشروع القانون المذكور لمجلس نواب الشعب (البرلمان) مناقشته ثم المصادقة عليه. وقالت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين (مستقلة) في بيان إن مشروع القانون يؤسس لعودة العقوبات السالبة للحرية في مجال الصحافة التي تصل إلى عشر سنوات سجنًا بتهم فضفاضة مثل كشف أسرار الأمن الوطني، تماما كما كان (الرئيس المخلوع زين العابدين) بن علي يحاكم معارضيه والصحفيين بتهمة تعكير صفو النظام العام». وورد في الفصل السادس من مشروع القانون، يعاقب بالسجن مدة عشرة أعوام وبغرامة قدرها خمسون ألف دينار (أقل من ٢٥ ألف يورو) كل شخص ليست له صفة في مسك أو استعمال أو حفظ أو تداول سر من أسرار الأمن الوطني . ■

■ البقية.....ص ١٠

مصابو إيبولا يطالبون مساعدات دولية بـ٨ مليارات دولار

■ واشنطن . وكالات:

طلبت الدول الثلاث الأكثر إصابة بغيروس إيبولا، غينيا وليبيريا وسيراليون، أمس في واشنطن خطة مساعدة دولية تبلغ قيمتها ثمانية مليارات دولار، منها مليار للعامين المقبلين. وجاءت هذه المطالبة على هامش الاجتماعين نصف السنويين لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن. ■

■ البقية.....ص ١٠

■ مهاجرون ينزلون من سفينة بميناء أوجوستا بجزيرة صقلية الإيطالية أمس الأول.

ضبط كمية من الأسلحة والذخائر

الجيش اللبناني يتسلم الدفعة الأولى من الأسلحة الفرنسية .. الاثنين

■ باريس. وكالات : يتسلم لبنان بعد غد الاثنين أولى المعدات العسكرية الفرنسية المتفق عليها في إطار خطة واسعة تمولها المملكة العربية السعودية لتحديث الجيش اللبناني الذي يواجه تحديات كثيرة بسبب الحرب الدائرة حوله . فيما داهمت قوة تابعة للجيش اللبناني أمس الأول الخميس مخبأ للأسلحة في محلة سوق الخضار - باب القبانة في مدينة طرابلس شمال لبنان وضبطت ٥٠ قذيفة صاروخية و ٤ قاذفات صاروخية و٢٥ كيلوجراما من المواد المتفجرة. وشارك وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان الاثنين المقبل بحضور نظيره اللبناني سمير مقل في احتفال يقام لهذه المناسبة في بيروت، حيث يتسلم الجيش اللبناني ٤٨ صاروخا فرنسيا مضادا للدروع من نوع ميلان. وتشمل صفقة

■ البقية.....ص ١٠

الحوار الليبي: الفرقاء يسلمون ملاحظاتهم حول «مشروع الاتفاق» للمبعوث الأممي

■ الرباط . عواصم . وكالات: توأصلت المفاوضات أمس في مدينة الصخيرات في المغرب بين وفدي البرلمانين المتنافسين في ليبيا، حيث سلم طرفا النزاع ملاحظاتها إلى الأمم المتحدة على مشروع اتفاق سيفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية. وبعد جولتين سابقتين في مارس الماضي، استؤنفت المفاوضات في هذا المنتجع البحري قرب الرباط، تحت رعاية مبعوث الأمم المتحدة برناردينو ليون، الذي حاول الضغط على المشاركين لإبداء المرونة والقبول بتنازلات، وأعلن ليون مساء الأربعاء الماضي أن «الليبيين يكاد ينفذ صبرهم والمجتمع الدولي أيضا»، بعد ساعات على كشف سجل قرب العاصمة طرابلس. وقام المبعوث أمس الأول الخميس بجولة مكوكية خلال النهار على وفدي طرفي النزاع في ليبيا في الصخيرات. ■

■ البقية.....ص ١٠



■ من المعروضات التي تجتذب الزوار



■ عدد من الزوار خلال اطلاعهم على المعروضات



■ راعي المناسبة خلال الاستماع لشرح مفصل حول المعرض ومحتوياته

عبري. من صلاح بن سعيد العبري:

■ تظلت دائرة الشؤون المالية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة القاهرة بقاعة المؤتمرات بمستشفى عربي المرجعي أمس حلقة عمل تحقيقية حول «الشئون المالية» استهدفت الكوادر الفنية والإدارية بتختلف المؤسسات الصحية بمحافظة الظاهرة وت خلال الحلقة تقديم عدد من أوراق العمل التي تناولت التعريف بالنواحي ومجالات الشؤون المالية واستعراضا عمليا لعدد من النماذج فيما يتصل بمجالات الطلب وعروض الأسعار المقدمة والتحليل لتلك العروض وما يتصل بالإستاءة للتوريد والنماذج المالية والصرفيات والسلف المستمدية والإجراء المتبع في الصرف وأنواع الإيرادات وطريقة التحصيل المالي ومواعيد التوقيع وكيفية مراجعة المصروفات المالية الدورية كانت أو السنوية. كما تناولت الحلقة التعريف بمفهوم السلفة المستمدية وطلب السلف المستمدية والعمل على الصرف منها حسب الأنظمة والقوانين المعمول بها وإجراءات السلفة المستمدية. ■

لتنظيف الأفلاج بولاية إبراء

کتب - یعقوب بن محمد الغیثی:

■ نظم فريق الشباب الرياضي التابع لنادي الاتفاق الرياضي بولاية براء عسكرياً شبابياً لأعضاء الفريق للتخفيف طبع الصغير ببلدة السفلة بولاية براء بالتعاون مع الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

يأتي مشروع التخفيف تزامناً مع مناسبة يوم العالمي للماء والذي يصافف الثاني والعشرين من الشهر الحالي كذلك تأكيداً لدور الفريق الإصطناعي بالمساهمة الفاعلة في مختلف الجهود المجتمعية والتي يأتي أبرزها الحفاظ على النظافة العامة ونظافة الأفلاج الـ ١٢٠ يعتمد عليه الأهالي في الري وأشجار وحقول المزارع الموجودة بولاية براء.

اجتماع لمناقشة الخطط والبرامج الصحية بالعوابي



■ من الاجتماع

المجتمع والعمل على رفع المستوى التوعوي تجاهها. كما تم استعراض أوضاع البرامج والمناشط الصحية التي نفذتها الدائرة خلال الفترة الماضية، وذلك بهدف تقييم مدى نجاحها من خلال النتائج التي تم رسدها حيث تضمن هذا الجانب الإطلاع على العرض المرئي الذي حققته تلك المناشط والفعاليات والإنجازات التي تضمنتها الدائرة الخدمات الصحية بالولاية خلال الربع الأول من العام الحالي، كما تم أيضا مناقشة مواضيع صحية أخرى تهتم بها المواطن وذلك من خلال ما تم رسده من ملاحظات نوعية بمختلف قرى الولاية والتأكيد على زيادة البرامج الصحية للتحقيق الصحي كما تم دور فعال في نشر الوعي الصحي حول عدد من السلوكيات الصحية غير السليمة لتحقيق مؤشر صحة أفضل للمستقبل. ■

العوابى . من حمود بن حمد الخروصي :

■ عقد دائرة الخدمات الصحية بولاية العوادي محافظة جنوب الباطنة اجتماعاً ترأسه أحد من محافظ الوشاحي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة العوادي بحضور مشرف الخدمات الصحية بالولاية وعدد من الأطباء والفنيين والإداريين. وتم خلال الاجتماع مناقشة خطة الصحة للدراسة وما تتضمنه من برامج وغايات مختلفة في تنفيذها بالمؤسسات الصحية بالولاية وبعد من المواقع الأخرى المختارة والتي تعنى بشاشة لتوعية الصحة لعدد من الجوانب التثقيفية التي يراود تومسيتها لجمع فئات المجتمع وشرائحها المختلفة في مجالات الصحة العامة والوقاية من الأمراض المعدية وبغيره من الحالات التي تلامس حياة

[illegible]

إن يجازي كل من ساءم واجتهد في تعليم ابنائنا القرآن الكريم خبر الجزاء وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم وأن يوفق ابنائنا ويعيهم على ذلك نرتب كتاب الله وحفظه وحسن تلاوته بعدها قدم فريق أول الخيري بالولاية عرضاً مرئياً عن مشاريع الفريق في الولاية ما قام أحد أعضاء وفد التربية الإسلامية بإجراء لقاء إعلامي مع رب أسرة قرآنية بعدها قام مساعدات الشيخ الولي الراعي المناسبات بتكريم الطلبة والطالبات البالغ عددهم (٥٦) طالباً من مدارس الولاية كما تم تكريم المعلمين والمعلمات والمدرسين على

■ خاتمة المسابقة



■ خلال تكريم احد الطلبة من حفظة القرآن الكريم بالحفل

ظلّالا بعيدا ولقد اعجز الله الخلق
عن الاتيان بمثل ما اقصر من
صورة من مثله ثم اضاف البلوشي

نماذج من قراءات الطلبة والطالبات

حسين البلوشي كلمة وحدة التربية الإسلامية بمحافظة شمال الباطنة قال فيها : ها نحن اليوم نجتمع لنحتفل بتكريم حفظة القرآن الكريم من ابنائنا طلبة وطالبات مدارس الولاية و اضاف قائلا ان القائد الكريم هو كتاب الاسلام الخالد وعجزته الكبرى وهداية للناس اجمعين لقوله تعالى: كتابنا انزلناه إليك لنخرج الناس من الظلمات إلى النور و القرآن فيه تقويم للسلك وتنظيم للحياة و استمسك به فقد استمسك بالعرش الوثيق لا انفصام لها و من اعرض عنه وهدى الله الى غير ذلك فليس

بلدية الرستاق تنفذ حملة نظافة عامة بـعدد من قرى الولاية

الريستاق = من سيف بن مرهون الغافري:



■ العمال خلال نقل المخلفات

■ نظمت بلدية الرستاق صباح أمس حملة نظافة عامة لإزالة مخلفات الأشجار بعدد من قرى البلدية وهي المراء الغربية والشرقية ، والغشب والظاهر وقد تم خلال الحملة رفع المشوهات على الأنشجار والبامبات والمخلفات العشوائية الصلبة الخارجة من المنازل والقطا وسبب المخلفات الورقية المتطايرة بسبب الرياح ، وقال حميد بن سيف البحارحي مدير بلدية الرستاق: تأتي هذه الحملة بهدف إزالة مخلفات الأشجار والقضاء على المشوهات ورفع مستوى النظافة العامة حيث قامت البلدية بتسخير كافة الإمكانيات الأتية والبشرية لإزالة مخلفات الأشجار والبامبات وتنظيف الشوارع الفرعية وإزالة الأجسام المتراكمة وطمي الحفر المتسعة وتسويتها ، وتهيب البلدية بالمواطنين والمقيمين بأهمية المحافظة على النظافة العامة في مناطق سكنهم وقد رمى المخلفات عشوائيا بل يجب عليهم جمعيتها وإصلاها ، مراد البلدية كما بالإمكان على أصحاب المزارع الكبيرة تدوير المخلفات الزراعية وتحويلها إلى أسمدة وأغلاف حيوانية بالنسختهم على الإرشاد الزراعي بالولاية لمعرفة طرق الاستفادة من المخلفات الزراعية وقد همينا دون الاستفادة منها .





■ من الأودية والمياه الجارية بالبلدة



■ أحد المعالم التاريخية بالبلدة

بلدة ذات خيل بولاية الحمراء من أعرق قرى الولاية وتشتهر بتعدد أبراجها

“ بلدة ذات خيل تلك القرية الوداعة على ضفاف الوادي وهي واحدة من أعرق قرى ولاية الحمراء، تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من الولاية، ويرجع سبب تسميتها بذات خيل كما ترويه الأجيال المتعاقبة الى الوادي الذي يشق طريقه وسط البلدة ويقسمها الى نصفين، وهو امتداد لوادي شعبي المنحدر من قمم الجبل الشرقي ويواصل مسيره حتى ملتقى الأودية في منطقة

وادي الخور. هذا الوادي دائم الخصب ثابت الجريان نادر الانقطاع، وتنبت على ضفافه الأشجار الكثيفة والعالية، وكان يسمى قديما بوادي الخيل لكونه مرتعا ومرعى للخيل في ذلك الوقت، فسمي بوادي الخيل لكثرة الخيل المنتشرة على امتداده حتى ولاية بهلا، وبمرور الزمن وعمارة البلدة تغير مسمى وادي الخيل ليصبح اسم البلدة “ذات خيل.”

زار معالمها -
سيف بن عامر الهطالي

زار معالمها -

سيف بن عامر الهطالي

مشروع إعادة تأهيل وتهيئة الحديقة التي أنشئت فعليا منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما.

وقال قائد الجابرة، مصطفى بن علي بن عامر الخياري: بدأت هذه المبادرة من عدد من الشباب من بلدة ذات خيل وهم من أعضاء الفريق البارزين ولهم أنوار وجود كبيرة في خدمة البلد والفرق خلال سنوات مضت، وتمثل كل عمل هذه المبادرة بمرحلة أولى، وحصر الاحتياجات وكانت أول هذه الخطوات التواصل مع المديرية العامة للبلديات الإقليمية وبلدية الصراء التوافق من أجل العمل الحقيقية وبمجد الله لتحقيق كل شيء فعلا استلام عدد أربع لعبات مختلفة.

لتأتي بعدها الخطوة والخطوات التالية وهي تأهيل الأرضية وتقليم الأشجار وعمل مواقف للسيارات والتوسع في أماكن الجلوس في الجهة الشمالية وعلى ضفاف وادي شععى وقد انطلق المشروع فعليا بتاريخ ١/٥/٢٠١٤ بمرارة ودعم والإشراف فريق ذات خيل وتنفيذ ومتابعة اللجنة الشبابية وبالتعاون مع أهالي بلدة ذات خيل وبإدارة الفريق وتأتي هذه المبادرة كأولى مبادرة في ذات خيل بعدما أعلن مجلس إدارة الفريق في بداية هذا العام عن جائزة المبادرة لعام ٢٠١٤ لتكون منافسا عملاقا لهذه الجائزة الأولى من نوعها في تاريخ الفريق وهذا انعكاس لما وصل إليه الفريق بعد مضي (٣٥ عاما) على تأسيسه من تطور كبير في فكر شبابية وثقافتهم وخروجهم من الاطار الاصغر الى الفضاء الربح المالى بالفكر والإبداع والحماس والخبرة والقدرة الكبيرة على الإدارة وتبني مشاريع بهذا الحجم وتحقيقا لطموحات أهالي البلدة في الجانب البيئي وتأتي هذه المبادرة الشبابية إدراكا ونوعيا من هؤلاء الشباب بأهمية المشاركة المجتمعية في إنشاء هذا الوطن الغالي وإيجاد أماكن للتزهد والترفيه للأطفال وعائلاتهم نظرا لشيح مثل هذه التفرغات في الولاية ما أهميتها من خلال موقعها المتوسط وقوعها على ضفاف وادي شععى وبوين نلاح أشجار الغاف الوارقة ما يسكب الحديقة جذبا للمشاتلا وأطفالها فهي تتميز بأقل حرارة في فصل الصيف.

مرور ٣٦ عاما على تأسيس فريق ذات خيل

نشأ هذا الفريق من أساس اجتماعي بطابع ثقافي يهتم بالجانب الرياضي وهو من الفرق المؤسسة لنادي الحمراء وكبيرة فعالة في وهه الذي الفريق الذي نشأ باسم البلد وفي خدمة البلد خاصة والوطن عامة وهه الفريق الذي تتكاتف فيه جهود الشباب المماردين والطموحين والمحمسين للبلد وتقديم خدمة ترقى بهم والجبل الناشئ ورسم مستقبل أكثر إشراقا وحول تأسيس الفريق قال تأسس فريق ذات خيل رسميا في عام ١٩٧٨م في حفل نظمه فريق ذات خيل في بلدة ذات خيل بإشراف النادي حيث قام النادي بأشهر الفرق الرياضية رسميا في ذلك الاحتفال وقد تطور الفريق كثيرا في مسيرته على مدى ٣٥ عاما حيث بدأ بتطوير النظام الإداري في نهاية الثمانينيات ووضعت في عام ٢٠٠٥م أول لائحة تنظيمية تشمل كل جوانب الفريق من العضوية إلى الرئاسة وعلت في عام ٢٠١٣م لتواكب المتغيرات الحديثة وتمارس في الفريق العديد من الفعاليات والبرامج في جوانبه الرياضية والثقافية والاجتماعية. ■



■ تجمع أهالي البلدة في إحدى المناسبات



■ حديقة ذات خيل

حديقة ذات خيل
مازال العمل جاريا في المبادرة الشبابية التطوعية بولاية
الحمراء بإعادة تأهيل حديقة ذات خيل العامة، حيث تبنت
مجموعة من شباب فريق ذات خيل الطموحين بولاية الحمراء

الثقافي الذي يحرص أعضاؤه على إقامة العديد من النشاطات والفعاليات الثقافية والاجتماعية والرياضية المتنوعة والمفيدة وهو من الفرق المؤسسة لنادي الحمراء حيث تأسس عام ١٩٧٨ م .

السكان وطبيعة الحياة

يبلغ عدد سكان بلدة ذات خيل أكثر من ألف نسمة، كانوا يقطنون في حارة واحدة مكونة من عدة منازل يحيط بها سور عال تحلقه ثلاثة أبراج تحمي البلدة من جميع الجهات بعضها كان يستعمل الصمود في وجه العوامل الطبيعية، ومنها ما بقي شاهدا على عراقة هذه البلدة التي أصبحت تستقبل الزائرين من مختلف دول العالم فبرج المد بذات خيل والمكون من ثلاثة طوابق، ويطل على مجرى الوادي الشهير، ويوسط ثلاثة طرق جميلة شامخا يعانقها نخيل الخليل العالية، ويستوقف المارة من فوقه لمحكي عراقة هذه البلدة وتاريخها التليد.

والى جانب البرج هناك ثلاثة أبراج أخرى منها برج طوي
القت وبرج طوي البلاد والبرج الثالث والذي يقع أعلى الجبل
يخل على البلدة ويسمى برج الكبيكة . ويعبر مكونو الحارة
من مدى براءة الماوان فن العمارة التي عكستها المباني المكونة
حارة الأبراج بتصميمها الفريدة التي تشبه تصاميم الحصون
لمنعة بأسوارها وأبراجها وبوابتها الواحدة التي تسمى باب
الصباح الخارجي وهو بوابة العبور إلى الخارج ويتم إغلاقه
إذا حان المساء وتبقى الحراسة داخل الأبراج، وهناك الباب
الداخلي ويسمى باب الصباح الداخل، ويفصل بينهما فناء كبير
لإحدى أهلي البلدة في حياتهم اليومية للتجمع وجمع موسم
الحصاد وتنقية منتجات المزارع وأغريها.

الحرف و الصناعات

وعلى الرغم من أن بلدة ذات خيل تفقر الى وجود أفلاج
محصر مائي يعتمد عليه الأهالي في مزرعاتهم إلا أن ذلك لم
يوقف حجر عثرة في طريقهم فقد استصلحوا المساحات الصالحة
للمزراعة وحفروا الآبار التي حلت محل الأفلاج حيث يغذيها
اللوادي الخصب الذي يمر وسط البلدة التي جعلها المواطن
بعزمته الوفاة من أفضل القرى المنتجة للمحاصيل الزراعية
المختلفة حيث تشتهر بزراعة النخيل بمختلف أنواعها ، وتعد
من أجود أنواع النخيل التي جانب الزرق الفواكه والحمضيات
الأفلاج الحيوانة كالترسيم والزرة وغيرها.

ويحرص المواطن في ذات خيل على زراعة المحاصيل الزراعية الموسمية كالحبوب الغذائية بمختلف أنواعها والبقوليات، والثلوم والبصل والخضراوات.

وبيع المزارعون منتجاتهم الزراعية في سوق الحمرام ما يسهم في تنشيط الحركة التجارية بالسوق. وإلى جانب حرصهم على ممارسة الأعمال الزراعية فإنهم يعتنون بتربية المواشي كالإبل والأغنام والماعز وغيرها وكذلك تربية أنواع الطيور والبط. ومن بين الحرف التي يمارسها أبناء بلدة ذات خيل زراعة الصب السكر وصناعة مشتقاته.

في عصر النهضة
 وحظيت بلدة ذات خيل منذ بزوغ فجر النهضة المباركة
 بالعديد من الخدمات التنموية من أهمها خدمات الطرق التي
 ربطتها بمركز الولاية والولايات ومحافظات الأخرى كذلك
 خدمات الكهرباء والهاتف والشبكة المعلوماتية وخدمات البلدية
 التنمية الزراعية وغيرها من الخدمات الحكومية الأخرى كما
 حظي أبناءها بخدمات الرعاية الصحية والتعليم وعمل أبناءها
 على جعلها قرية متعلمة من خلال فريق ذات خيل الاجتماعي و



■ مجموعة من الأطفال خلال ممارسة بعض الأنشطة الرياضية

■ مجلس البلدة الجديد قيد الإنشاء

شركة الشرق للأوراق المالية ش.م.م

SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C

وسطاء معتمدين لدى سوق مسقط للأوراق المالية

ص.ب: ٩٨٢، الرمز البريدي: ١١٢ - سلطنة عمان، هاتف: ٧٠٩/٧٠٥/٧٠٤/٢١٧٢٧٠٢، فاكس: ٢١٧٢٧٢٢ (٦٨٨)،
Email: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com

الشرق

SHUROOQ

(أساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للأوراق المالية بتاريخ ٢٠١٥/٤/١٧

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر اخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OMW000002820	الخليفة لخدمات الاستثمار	2,359,305	338,457	75	0.145	0.141	0.143	0.137	0.006	4.380	0.143	0.144	0.145	8,414,580	0.100
OMW000001483	البنك الوطني العماني	448,218	136,253	12	0.306	0.300	0.304	0.296	0.008	2.703	0.306	0.306	0.312	407,576,916	0.100
OMW000003521	جلفار للهئية والمقاولات	936,699	127,522	67	0.141	0.134	0.136	0.133	0.003	2.256	0.133	0.133	0.134	39,437,367	0.100
OMW000001087	العمانية المتحدة للتأمين	60,000	18,240	5	0.304	0.304	0.304	0.298	0.006	2.013	0.304	0.298	0.304	30,400,000	0.100
OMW000001525	عمان للاستشارات والتحويل	779,503	175,433	78	0.226	0.221	0.225	0.221	0.004	1.810	0.225	0.225	0.226	45,000,000	0.100
OMW000003968	أريد	1,291,884	939,879	110	0.732	0.720	0.728	0.716	0.012	1.676	0.720	0.720	0.724	473,887,399	0.100
OMW000001681	عمان والإمارات القابضة	3,992,185	494,468	189	0.126	0.123	0.124	0.122	0.002	1.639	0.123	0.123	0.124	15,112,500	0.100
OMW000001962	العمانية للاستثمار	103,010	6,593	10	0.064	0.064	0.064	0.063	0.001	1.587	0.064	0.063	0.064	13,257,689	0.100
OMW000001517	بنك تشل لن بي سي عمان	1,017,141	134,673	16	0.133	0.132	0.132	0.130	0.002	1.538	0.133	0.133	0.134	264,041,288	0.100
OMW000002796	بنك مسقط	4,352,554	2,338,909	172	0.544	0.530	0.538	0.530	0.008	1.509	0.540	0.540	0.542	1,233,000,557	0.100
OMW000002614	لوك القابضة	135,811	59,667	7	0.440	0.438	0.440	0.436	0.004	0.917	0.440	0.440	0.446	76,306,230	0.100
OMW000003711	صناعات الطاقة	206,232	77,968	7	0.380	0.376	0.378	0.376	0.002	0.532	0.376	0.372	0.376	83,541,780	0.100
OMW000001533	أومنيست	649,324	286,006	12	0.442	0.438	0.440	0.438	0.002	0.457	0.438	0.436	0.438	162,983,612	0.100
OMW000003026	العمانية للاتصالات	1,627,402	2,693,779	63	1.660	1.650	1.655	1.650	0.005	0.303	1.655	1.650	1.655	1,241,250,000	0.100
OMW000003141	أفوا بنور بروكاه	12,845	10,841	2	0.844	0.844	0.844	0.844	0.000	0.000	0.844	0.840	0.844	135,040,000	0.100
OMW0000001748	اسمنت عمان	3,262	1,554	2	0.480	0.474	0.474	0.474	0.000	0.000	0.480	0.482	0.510	156,833,665	0.100
OMW000002169	الأوراق المالية للاستثمار	65,890	25,037	6	0.380	0.380	0.380	0.380	0.000	0.000	0.374	0.380	0.380	112,561,199	0.100
OMW000002226	الجزيرة للخدمات	9,843	3,412	4	0.348	0.346	0.346	0.346	0.000	0.000	0.346	0.348	0.348	21,176,678	0.100
OMW000002176	الجزيرة للمنتجات الحديدية	79,052	22,451	4	0.284	0.284	0.284	0.284	0.000	0.000	0.284	0.280	0.284	35,471,021	0.100
OMW000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	331,229	53,141	38	0.162	0.158	0.160	0.160	0.000	0.000	0.157	0.158	0.158	14,400,000	0.100
OMW000002804	الصفا للأغذية	1,000	800	1	0.800	0.800	0.800	0.860	0.000	0.000	0.800	0.000	0.880	103,200,000	0.100
OMW0000022374	المتحدة للتحويل	31,376	3,765	10	0.120	0.120	0.120	0.120	0.000	0.000	0.120	0.120	0.122	37,291,793	0.100
OMW000003000	العماني لتسويق المنتجات النفطية	178,425	391,667	7	2.200	2.195	2.195	2.195	0.000	0.000	2.200	2.200	2.230	151,455,000	0.100
OMW000003398	بنك صهار	5,416	1,002	2	0.185	0.185	0.185	0.185	0.000	0.000	0.185	0.182	0.185	266,666,400	0.100
OMW000003248	بنك ظفار	14,851	4,158	3	0.280	0.280	0.280	0.280	0.000	0.000	0.280	0.270	0.280	432,523,993	0.100
OMW000001418	أريستو للأمنست	488	783	1	1.605	1.605	1.605	1.605	0.000	0.000	1.605	1.585	1.605	321,000,000	0.100
OMW000001707	صناعة الكيالات العمانية	11,300	21,470	1	1.900	1.900	1.900	1.900	0.000	0.000	1.900	1.800	1.900	170,430,000	0.100
OMW000001509	مظار الدولية للتنمية والاستثمار	5,648	2,790	1	0.494	0.494	0.494	0.494	0.000	0.000	0.494	0.480	0.494	121,721,600	0.100
OMW0000022200	البنك الأهلي	1,341,194	278,979	33	0.209	0.205	0.208	0.209	-0.001	-0.478	0.208	0.208	0.211	296,407,618	0.100
OMW000001160	الغفر الوطنية	44,034	17,744	20	0.406	0.400	0.402	0.404	-0.002	-0.495	0.406	0.406	0.408	20,100,000	0.100
OMW000003125	الدولية للاستثمار المالية	165,000	18,495	19	0.121	0.118	0.119	0.120	-0.001	-0.833	0.118	0.117	0.118	23,800,000	0.100
OMW000003661	فونتانس للطاقة	65,149	25,407	11	0.394	0.380	0.390	0.394	-0.004	-1.015	0.394	0.390	0.398	23,595,000	0.100
OMW000001772	الأوراق القابضة	1,069,847	279,326	82	0.258	0.258	0.261	0.265	-0.004	-1.509	0.260	0.260	0.263	34,060,500	0.100
OMW000002028	الصالح الدولية للتكنولوجيا	127,820	30,265	27	0.242	0.236	0.237	0.243	-0.006	-2.469	0.236	0.237	0.236	4,977,000	0.100
OMW000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	50,000	11,350	5	0.230	0.225	0.227	0.233	-0.006	-2.675	0.225	0.225	0.230	21,574,080	0.100
OMW000001897	كلمة مجان	14,500	7,322	4	0.516	0.500	0.504	0.550	-0.046	-8.364	0.500	0.000	0.600	15,120,000	0.100
	الإجمالي	21,577,237	9,039,606	1,106											
	المعادولة	36													

السوق الموازية

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر اخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OMW0000004776	تكتاف عمان للتأمين	100,000	10,500	13	0.105	0.105	0.105	0.101	0.004	3.960	0.105	0.103	0.105	10,500,000	0.100
OMW0000001566	الاسماك العمانية	11,400	706	4	0.062	0.061	0.062	0.061	0.001	1.639	0.061	0.060	0.061	7,760,000	0.100
OMW0000004735	سيميكورب صلالة	12,147	28,259	5	2.410	2.400	2.410	2.380	0.030	1.261	2.410	2.360	2.405	230,051,840	1.000
OMW0000004925	الهيئة للطاقة	307,193	58,932	17	0.192	0.191	0.192	0.191	0.001	0.524	0.192	0.192	0.193	129,578,387	0.100
OMW0000004833	الوادي للطاقة	379,323	72,830	10	0.192	0.192	0.192	0.191	0.001	0.524	0.192	0.192	0.193	137,166,017	0.100
OMW0000005005	العماني للاستثمار	7,000	3,640	10	0.520	0.518	0.520	0.518	0.002	0.386	0.520	0.514	0.520	27,300,000	0.100
OMW000002806	الشرقى لخدمات الاستثمار	97	110	1	1.135	1.135	1.035	1.035	0.000	1.135	0.000	0.000	0.000	5,175,000	1.000
OMW0000004420	بنك نازوى	169,553	13,224	21	0.079	0.077	0.078	0.078	0.000	0.000	0.078	0.078	0.079	117,000,000	0.100
OMW0000001723	عمان اوريسكس للتاجير	110	16	1	0.141	0.141	0.139	0.139	0.000	0.000	0.141	0.142	0.150	33,562,382	0.100
OMW0000002964	الحسن الهندسية	5,450	643	2	0.118	0.118	0.118	0.119	-0.001	-0.840	0.118	0.119	0.123	8,874,544	0.100
OMW0000004758	العمانية لتقافل	20,850	1,834	5	0.090	0.086	0.088	0.089	-0.001	-1.124	0.088	0.088	0.089	15,400,000	0.100
OMW0000002366	الهيئة للتنمية والاستثمار	399,698	59,080	39	0.149	0.147	0.148	0.151	-0.003	-1.987	0.147	0.147	0.149	4,440,000	0.100
OMW0000001358	صناعة مواد البناء	1,474,961	64,911	45	0.044	0.044	0.044	0.048	-0.004	-8.333	0.044	0.000	0.044	3,740,000	0.100
	الإجمالي	2,887,782	315,683	173											
	المعادولة	13													

السوق الثالثة

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر اخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OMW0000005872	بنك صهار ح ا	1,353,486	6,767	55	0.005	0.005	0.005	0.005	0.000	0.000	0.005	0.005	0.009	1,144,000	0.100
	الإجمالي	1,353,486	6,767	55											
	المعادولة	1													

سوق المدات

رمز الترميم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر اخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الاسمية
OMW0000004602	سندات بنك مسقط المحولة 4.5	1,243	1,243	1	0.106	0.106	0.110	0.110	0.000	0.000	0.106	0.106	0.109	33,302,402	0.100
OMW0000004867	سندات بنك مسقط ل 4.5	1,243	1,243	1	0.083	0.083	0.105	0.105	0.000	0.000	0.083	0.083	0.105	33,562,481	0.100
	الإجمالي	2,486	2,486	2											
	المعادولة	2													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المعادولة	قيمة التداول	القيمة السوقية	الصفقات	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
25,820,991	9,362,292	14,829,803,240	1,336	20	12	20	52

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	6,270.77	6,231.95	6,270.72	6,231.95	38.77	0.62
مؤشر الصناعة	8,293.81	8,224.14	8,224.14	8,225.52	-1.38	-0.02
مؤشر القطاع المالي	7,739.03	7,675.05	7,736.70	7,677.00	59.70	0.78
مؤشر الخدمات	3,453.49	3,439.23	3,452.52	3,439.45	13.07	0.38
مؤشر السوق الشرعي	954.91	952.77	954.70	953.08	1.62	0.17

ارتفاع قيمة التداول ١٠٧ر٢١٪ والقيمة السوقية عند ١٤ر٨ مليار ريال

سوق مسقط يفلق على ارتفاع طفيف بنسبة ٠.٠٢٪ الأسبوع الماضي مدعوما من نتائج الشركات المدرجة للربع الاول

كتب: يوسف الحبسي

■ أغلق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية الأسبوع الماضي على ارتفاع طفيف بنسبة ٠.٠٢٪ مدعوما من نتائج الشركة المدرجة للربع الأول، حيث أغلق المؤشر عند مستوى ٦٢٧٠ نقطة مقارنة مع مستوى ٦٢٦٩ نقطة في الأسبوع السابق.

وشهد المؤشر فقط وارتفع مؤشر الخدمات بنسبة ٠.١٢٪ ليغلق عند مستوى ٣٤٥٢ نقطة مقارنة مع مستوى ٣٤٤٩ نقطة، فيما تصدر مؤشر الصناعة تراجعاً الأسبوع بنسبة ٠.٧٣٪ ليغلق عند مستوى ٨٢٢٤ نقطة مقارنة مع مستوى ٨٢٨٤ نقطة، وتراجع مؤشر القطاع المالي بما نسبته ٠.٠٢٪ ليغلق عند مستوى ٧٧٣٦ نقطة مقارنة مع مستوى ٧٧٣٨ نقطة، فيما تراجع مؤشر السوق الشرعي بنسبة



■ علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري

أخال أن الأرض تسخر من أبناء الحياة في حضنها، وهم يتزاحمون هنا وهناك في أرجائها، يملكون ويملكون ويتقاتلون ويتقاتلون، فيخلقون لأنفسهم ولغيرهم أزمتا ومشكلات، ويخوضون صراعات تربيهم وتشقيهم وتشقى بهم.. مما ليس له مريدو إيجابي، بأية حال من الأحوال...! الأرض ليست جامدة أو الجماد، وليست عبثاً على العباد.. فهي الحيا والمأوى في الحياة، والمدفن في الممات.

بضيّقون علينا الأرض والحياة؟!!

■ أعزّأنا يموتون، تحت الردم أو تحت التعذيب، في المعارك أو برصاص القناصين، بالتفجيرات العمياء، أو بالقنابل والصواريخ التي تهطل عليهم من السماء.. المدنيون قبل العسكريين، ومن هم في سن الطفولة قبل من هم في سن الفتوة والكهولة، النساء والرجال.. بالإرهاب يموتون، وبالطغيان يموتون، وفي مجاهل الأرض وفي البحار والصحارى والقفار يموتون، وتحت الخيام المنتشرة في أفاق وأفاق يموتون.. الكل بين شذقي الموت، وتحت سطوة الرب، وبين أنياب الفقر، أو في الشتات.. شتات السوريين المزري في هذا العصر اللعين، والكل في الغربية، غربة الذات عن الذات، وغربة العقل عن العقل، وغربة عن الضمير، والوطن، والأمن، والعيش الكريم. وفي خضم المأساة الزاخر هذا، لا يبدو أن أحداً يهتم بموت شعب أول موت وطن.. لا ممن يقتلون ويُقتلون ويديرون الوطن، ويفرّخون كتابت قتال على جثة الوطن.. ولا ممن يتهبون، ويتأجرون، ويفسدون، ويتأمرّون، ويسمسون باسم الشعب والوطن.. لقد ماتت الخضرة وأورق الدم، لأن كل من يفرق في الدم يورق في رأسه الدم.. والجبهات الساخنة تكثر وتنتشر، ففي محيط دمشق وحدها تشتعل جبهات في مخيم اليرموك، وجوبر، والنضمان، وبرزة، والقابون.. والكل يريد رأس الكل. لا يوجد حرمة لنشيء، ولا حماية لأحد.. اللهم إلا أن لا يهتم بما يجري للشعب والبلد، وأن يرفع نفسه فوق الشعب والبلد، ويوظف كل ما تصل إليه يده ليرتفع فوق القانون والخطر والإنسان والإنسانية، فذاك شأنه مختلف عن شأن الناس.. فهو كما يشاء، وكما يشاء له من يدعوونه في العن والخفاء، فهو: أمير حرب، أو تاجر حرب، أو جلداء شعب، أو في مقام رب، أو ما شئت أن تصفي عليه من صفات، مما لا يمت إلى القيم النبيلة، والأخلاق، والدين، بصلة من الصلات.

في حوران كما في حلب، وفي إدلب كما في الرقة، وفي دير الزور كما في الحسكة، وفي بعض ريف دمشق كما في بعض ريف اللاذقية.. ولا يخلو وسط البلاد مما تعاني منه البلاد.. حيث يستمر النزف والقتال، وتتجدد الأحقاد، وتتجرّد الأكياد.. ويغلق الأفق أو يكاد.. آخ يا بلدي.. يا وجع التاريخ، يا جراح الأمة، يا شعبي الذبيح.. كم هويت وكم أكتويت، وكم أملك من مهوٍ ومكايٍ لستيقم لك درب، وكم وك في الدروب من الغما؟

وقفت عند حوران، عند قبور في تراب حوران، شذني إليها حزنٌ، وفقدٌ يتجدد، وحينئذٍ دفنٌ.. مجبول بدمي تراب حوران، وبمي مجبول بذلك التراب الذي يحتضن اليوم «قتلى وشهداء، إخوة أعداء، سوريين وغير سوريين، عرباً ومسلمين»، مثله في ذلك مثل كل بقعة من أرض سوريا التي ارتوت وترتوي بالدم، واكتوت وتكتوي بالنار.. في حرب مجنونة مدمرة، تستمر وتستمر بلا رحمة، وتتوالد في كل شبر من الأرض كل من هو مشترك في تلك الأحقاد، تستمر وتستمر بلا رحمة، وفعل وأثر، وجرح لا يُغفّر، وكل من أولئك شُرُف في الأرض وارثون من الدم، وربما أصبحت له ذكريات حلوة أو مرّة، في تلك الديار التي كانت بلاد الأمن والخير، بلاد الشام، سوريا الطبيعية.. وأصبحت اليوم قتات سوريا السياسية التي هي بعض قتات الشام، تلك التي ابتكرها وفرضها اتفاق سايكس بيكو، وورثها الوارثون الحريصون على تركة الاستعمار أكثر من حرصهم على بناء دار للعروبة والإسلام هي مستقر وممر إلى العزة والنفعة والكرامة.

أولئك الذين نشير إلى وجودهم اليوم في سوريا، يصلون فيها ويجولون، هم: أحياء وأموات يدعون الأحياء، ويتشرون في ساحات وغى تأكلهم وتأكلنا وتأكّل الوطن، هم أصحاب تأثير في الأحداث الدامية، والمصير الغائم.. إنهم يساهمون في صنع المأساة مع من لا هم لهم سوى تدمير الآخر لتحقيق أهداف ومصالح وهمية ومراجيح وساحات نفوذ.. سواء أكان الآخر: دولة، أم شعباً، أم ديناً، أم مذهباً، أم عرقاً، أم هوية ثقافية، حضارية، أم حزباً، تنظيمياً، شخصاً.. إلخ، وما يهم الطرف/ الواحد من أولئك هو: ذاته ومصالحه والدافع التي يرفعهما فوق كل ما عداها، بصرف النظر النتائج، وما يتسبب به إصراره على تحقيقها من ويلات وكوارث تلحق بالخاص والعام، بالوطن والشعب، بالقيم والإنسان. ولا يعنيه أن ذلك يقضي إلى الفوضى والدمار والقتل، وإلى ما لا يمحى حصره من مأس لأفراد والأسر والمجتمع بأسره.. ولا النتيجة التي هي اليأس بعينه، ولا المسالك المفضية إلى المهالك، ولا دروب الموت التي يعيدها. لكن يعيننا أن نعرف وأن نؤكد لن لا يعرف: أن كل من يسهم في صنع تلك الأحداث، ومن يسلك تلك المسالك بوعي، ويفري سواء بسلوكلها، هو شريك في صنعها، ومسؤول عما يجري فيها، ويحتمل بعض نتائجها.. وأن من يسلكها إصعة أو مرتزق أو مجانب للصواب، يجعل من نفسه ووطنه وشعبه درجة في سلم يرقاه غيره، وحطّ بناز تحرقه وتحرق غيره، تراب سوريا الحبيبة في دمي، وعليه اليوم أشخاص ليسوا من ترابها، ولا هم من تاريخها ولا من ماضيها في شيء، وبينهم بشر يحملون ما شئت أن تصف وتصنّف من شراسة البشر وتعاسفهم وصورهم وشروطهم وعجزهم وتطلعهم لكبار الأمور بصغار النفوس وصغر العقول.. والنتيجة لكل ذلك: بشر يقتلون، ويدمرن، ويبديدن روح الشعب والوطن، وبأكلون وجه الإنسانية، ويشوهون القيم والبلد والإيمان، وينهبون لحم الإنسان، ويفعلون كل نقصية، ويرتكبون كل جريمة، ويدعون أنهم إنما يفعلون ذلك باسم تحرير الإنسان، والدفاع عن القيم والأوطان؟

مشدود أنا كلكي إلى كل بقعة من أرض سوريا، إلى حلب، وكسب، واللاذقية، وطرطوس، وحمص، وحماة.. إلى إدلب، والرقة، والدير، والحسكة، وإلى روحي دمشق.. ومشدود بشكل خاص إلى سهل حوران وجبلها، إلى الدار وأهلها، داري وأهلها الذين هم اليوم في أرضهم بين قتات ومقتول وخائف من القتل، ومشرد يأبى التعذيب، وملاحق في المواقع وبأشكال من الفواجع، يجوب بقاع الأرض بحثاً عن أمن من جوع وخوف، فلا يجد إلا الجوع والخوف.. ويبحث عن قبر ليته في تربة قريته فلا يجد إلى ذلك سبيلاً... ومن نكد الدنيا أن تدعّ ذاك المشرد أقرب بقاع الأرض إليه وأن يظلمه أهلها، أهله، بما لا يتصور أو يطاق من قسوة وجود وظلم.. وقد كان على المدى داراً مشرعة الأبواب لهم، وحضناً دافئاً أمناً رحيماً، للمشردين والمظلومين، ولن يعانون القحط والقهر والملاحقة.

الناس في حوران وفي مواقع شتات أبنائها، بين ذاهل عن نفسه ومذهول مما يجره عليه قومه، وما يجره هو على نفسه وعلى قومه في يومه، بعد أن ذاق ما ذاق في أمسّه.. وهم غارقون في المحنة. الفتنة أو مغرّقون فيها، يحفر من يقدر منهم بإظفاره رمسه، ويجف في العراء أو يتعفن في الرطوبة، من لا يستطيع فعل ذلك، أو من لا يجد إلى تشييع ودفن في أرضه سبيلاً، شأنهم شأن كثيرين من أبناء سوريا الوطن البتلى بالحن.. هذا عداً عن تبتلعهم مياه البحار ورمال الصحارى، في رحلة الشقاء التي يضطرون إليها بحثاً عن حياة. ويروح بعض أبناء حوران، شأنهم شأن معظم السوريين، بين منتخ وناخ، إلى جبهات قتال ليست هي الجبهات، ومعارك ليست هي المعارك، يواجههم من قوهم من يشمله ضلالهم.. فيفقد الواحد منهم نفسه أو يدفن غيره أو يدفنه غيره، ممن ضل الطريق إلى العبد مثله، أو اختار أن يكون لابن وطنه ومواطنه عدواً، وعلى وطنه وأمته عبا.. ويعيقون في ظلمات بعد ظلمات، من ظلم سياسي واجتماعي واقتصادي وقصور رؤى وأفهام توردهم منافع الصبر، إلى انحراف عن مفهوم الوطنية والمواطنة وأهدافها، وعن مفهوم الانتماء والهوية، وتعاليم عقيدتهم الإسلامية، أسس ويؤسس لها من لم يراعوا شيئاً من حق الله والناس، فاجبروا الناس على الخروج إلى المعارك، يدفعهم إلى ذلك قهر يطول، وظلم لا يَشق سَجْفه برق عدل، وتسلب يختار خيار القوة لقمع من يصبر، ويصبر، ويصبر، حتى إذا نبذ الصبر إناته إن يصبر، استغفر يرد القوة

بالقوة، وهو يدرك أنه مغلوب حتى إن غلب، فلا غالب في الوطن على مغلوب في الوطن، إذ الخاسر هو الوطن...! ولكن ليس إلى الحياة والكرامة من سبيل آخر، مع طريق المكارة تقضي إلى موارد المهالك. موتنا في كل بقعة من الوطن هو موت الوطن، وبناؤس من لا يجد إلى الحياة سبيلاً إلا بالحق الضعف بنفسه وبالوطن؟ إن كل ذلك المأساوي الكاشف لدى يؤس التفكير والتدبير، سوف يُسجله التاريخ صفحات قاتمت في سجل الوطن سوريا السياسية، التي جاءت ثمرة سايكس بيكو، ومؤامرات الصهاينة والغرب الاستعماري على العرب، وثمره تأمر بعض العرب على أمتهم.. على حساب سوريا الطبيعية، بلاد الشام، وعلى حساب الوعي والتفكير والتدبير السليمين؟ أرض القمح والزيتون والعنب واللبن والخبز والبركات، لم تعد تعيش المعاناة القاسية، المستمرة منذ ما قبل الرومان إلى عهد الطغيان والطوفان الدموين، الذين يغمران أرض سورية كلها اليوم بالدم والبؤس، والرعب واليأس.. بل أصبحت أرض الاستغلال المنظم لأرواح شبابها، وكرامة أهلها، ومقومات وطنها، وأسباب قوتها ومنعتها.. وأصبحت أرض الجوع والعتاب، وأرض الذئاب التي تنهشها ذئاب، في زمن يأكل فيه الأخ لحم أخيه، ويتوه كل منهما عن عدوه الألد، ويتساقبان الموت خدمة للمحتل الصهيوني ومشروعه العنصري، ولحفائنه الاستعماريين في نهاية المطاف، ذاك الذي يستقيف من قتل كل سوري لأخيه، وكل عربي ومسلم لشريكه في العروبة والإسلام، ويحرض على استمرار مذابح تدخل في باب الفتنة المذهبية، التي هي لصالحه بكل المعاني والنتائج والمقاييس. وفي تلك المعارك/المذابح، يفرح الأخ بقتل أخيه «ينقتصر»، ويجعل على رأس أهدافه نصراً هو الهزيمة؟ وتتبعث في الأنفس المستشرسة صفات من صفات الذئب من الوحوش، تلك التي ذكرها لنا، أو ذكرنا بها، الفرزق الشاعر حيث قال:

وكنت كذئب السوء ما رأى دماً يصاحبه يوماً أخال على الدم؟

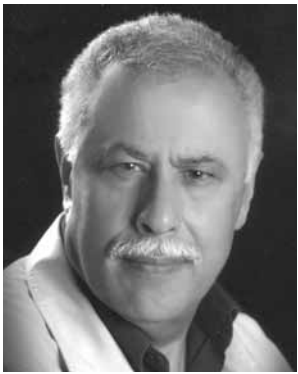
أرض القمح والبركة، أرض الشام، الأرض التي احتضنت إخوتها في المحن والجناحات والحروب، وأشيعت الجائعين المزارعين إليها يوم كانت فوابع وتكبات وكان قحط وجوع، أصبحت اليوم أرض الحرب والرعب والجوع، يقلتها بعض من أوتهم ومحنتهم ورعتهم وأشيعتهم؟ حوران كغيرها من أرض الشام تنتكح بكل أشكال العنف والإرهاب والعوان والظلم والقهر والقتل، وتطغى فيها شراسة البشر على كل ما في البشر من قدرات خيرة وطاقات عظيمة كغلبة بتحولهم من شراسة الوحش إلى وداعة الإنسان، إذا ما حكموا العقل والحب والعطف والإيمان، وأحسنا الاستمرار في ثمرات اللسان.

ويستمر في معظم الأرض السورية حصاد الموت، ويظل موسمه ليشمل كل الفصول، منذ سنوات أربع مرّة، مرّت أمرٌ من العلقم، وقد أصاب البلاد ما أصابها في هذا السياق المأساوي العام، إذ دُمّر فيها معظم ما بناه أهلها بغرق جيبتهم، عبر أجيال، وبحصاد شقاظهم في واقعهوم ومغترباتهم الطويلة، وشقاظهم المزمن في الحرث والزرع وجني المحاصيل التي يلبثها غيرهم بجشع وقسوة والاندعام رؤية وضمير، منذ ما قبل سفر برلك في العهد العثماني إلى زمن «الميرة الفرنسي»، فزمن الماريني وتجار الحبوب، ثم زمن الحكومات الجائرة التي استغلت وهمشت وظلمت وما أنصفت، إلى زمن الفساد والإفساد وإذلال العباد.. في ظل تسلط يرميهم بمن يهتبههم ويهقرهم.. وفق فعل مبرمج ممنهج، يقبى من يقوم به، رغم الفساد والقهر والسلب والنهب والبشع، يبقى محمياً بكونه مسؤولاً أو نافع الرأي والفعل، أو «ابن حكومة»، صموتا محصناً بالقوة وغفلة القانون، وبين يأمر بأن يدخل دار الحكم ويخرج منها محملاً على الأكتاف، ويجبي محصولاً هو تعب أهلها ونزفهم الرعاف، ويغيب أو يرتفع فوق غيوم المغيب، ولا من رأى ولا من سمع، ولا من حاسب ولا من عاقب... ويبقى سكان صحراء القهر والحرمان الأطراف لا سمح، لا يُسمع لهم صوت ولا يُحسب لهم حساب، كأنما لا يمر الدهر في تلك البقاع على أحياء، منتهمين إلى أمة ووطن وثقافة ودين... ولم يكن ذلك الوضع بلا استثناءات، شأن كل قاعدة فلك قاعدة استثناء، فقد كان يستثنى في كل بقعة من أبنائها من كان منهم للفاسدين والمفسدين والطالين عوناً وعبئاً وعميلاً وديلاً ويدا.. فذاك النوع من الأشخاص: صوته يعلو، وتقدير وشايته ينمو ويكبر ويتسع، ويُستمع لم فيه إذ يُرفع، ويبتغ تأثيره في الناس بغتاً، حيث يخفص ويرفع، ويجعل من يتناولهم بالسالى من الأقوال والأفعال، عبرة لن يعترى.

أرض الله لكل خلق الله، بكل ما فيها من تكوين ومادة وأشكال حياة، وبما يحيط بها من فضاء، وبأتينا عبره هواء وضياء وماء.. هي أرض الله ثم أرض الخلق كله، وليست أرض البشر وحدهم الذين يضيق بعضهم ببعض فضيوق الأرض على الخلق.. ولا هي أرض دولة أو تحالف دول، يرتع فيها الراع منهم من يشاء بما شاء وكيفما شاء، مهما كان ذلك التحالف الذي ينتمي إليه، ومهما كانت الدولة التي تقوده، ومهما كانت الرموز والشخصيات والأدوات التي يستغل بها. وأرض الله تستحق لكل البشر، وتمنحهم ما يسير لهم سبل العيش، ومقوماته، وفرصه، ومنعته الخيرة، في جو من الأمن والحرية، اللذين يتوق إليهما كل سليم خلق وتكوين، وقوم خلق ونفس من الناس.. إذ الأمن والحرية هما من أبسط حقوق الناس، في أرض تثبت لهم ما يحبيهم من ثبات، وتمدهم بأنواع لا تحصى من الثمرات والخيرات، وبما يسير لهم العيش الكريم فيها. إنهم يدرجون عليها من دون أن تضيق بهم، ومن دون أن تدعهم عنها، أو تصرخ بهم محتجة، حين يتقافزون جنونا فيها ويدمر بعضهم بعضاً تدميراً، ويتطاولون عليها بهامات الأقزام، موهمين أنهم يشموخ جبالها وبرسوخ تلك الجبال...! فأبى أي يعضي المظلومون والمقهورون، ولا وطن للإنسان منهم إلا ما كان له من مسقط رأس في وطن؟

أخال أن الأرض تسخر من أبناء الحياة في حضنها، وهم يتزاحمون هنا وهناك في أرجائها، يملكون ويملكون ويتقاتلون ويتقاتلون، فيخلقون لأنفسهم ولغيرهم أزمتا ومشكلات، ويخوضون صراعات تربيهم وتشقيهم وتشقى بهم.. مما ليس له مريدو إيجابي، بأية حال من الأحوال...! الأرض ليست جامدة أو الجماد، وليست عبثاً على العباد.. فهي الحيا والمأوى في الحياة، والمدفن في الممات، ومكان البعث والحشر بعد الممات، وهي الحيوان بمعناه الشامل، حيث تثبت فيها المخلوقات وتذب على سطحها، وتنخر جوفها، فتمتحنها ما يحييها وأكثر، وتنتج لها من الثمرات ما لا يحصى، ومن النعم ما لا يُعد، وتسقيهم عذب الماء، وتذيقهم مرّه متى أرادوا.. أرض الله واسعة، وقد أمر الله سبحانه وتعالى خلقه بأن يسبحوا فيها، ليروا قدرته ويعلموا من علمه كما يشاء، ويحصلوا رزقهم، ويحتموا مكاناً من منها حين يتهدهدهم خطر ما.. الأرض لكل البشر، لكن ما يفسد هذه الحقيقة المرافقة للكينونة، جيلة بعض الخلق، ممن فيهم طمع وجشع وضيق رؤى لا يحصى ولا يحد، وقصور عقيم مقيم، وأولئك، سواء أكثر عديدهم أم قل، يضيّقون الأرض على غيرهم، ومن ثم على أنفسهم، حيث يحاصرون بالأطعام والمخاطر والشروط فيحاصرون غيرهم بها، أو يؤخذون بكيد أنفسهم وبما يفعلون، فيضيق بهم الأرض على ما رحبت، ويضيّقونها على الناس.

ويا سبحان الله، إن النفس الممتلئة خبيثة تخيط في خبيثتها، وتردى كلما حاولت أن تتخطى واقعها.. وهناك من الأنفس من تسد عليها خطاياها وأثامها كل منافذ العقل والمنطق، فتراها تبالغ في الكذب والكيد والإفراء، لتستر داءها وتعالى على من يعرف خفاياها وخباياها، فلا تزيد في فعلها ذاك إلا إضراراً بالذين تستهفهم بغيا وفجورها، وتزاد هي توغلاً في موحش غاياتها، ومتوحش أفعالها.. فتحيل الحياة غابة. ■



■ عبد اللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

لقد قلنا دائماً إن الانقسام في

الساحة الفلسطينية هو حالة

موضوعية ناجمة عن منتج

أوسلوي، ونتيجة منطقية لمسار

تقريبي وخيارات تصفوية...

منتج وخيارات ونتيجة، لم توجد

انقساماً بين رام الله المحتلة وغزة

المحاصرة فحسب، وإنما بين رام

الله والقدس المستباحة والمنكّل

بها تهويداً وبطشاً على مرمى

حجر منها، وفصل بين هاتين،

المحتلة والمحاصرة.

حكومة مُنْقَلَة!

■ يقال إن عجائب الدنيا سبع، ويعدونها عادةً وفقما هو المتعارف عليه، بيد أن عجائب الأوسلويين الفلسطينيين ومن يراعهم من العرب تظل من ذاك النوع الذي يكاد يصعب تعداده ولا يسهل حصره، إذ هي المتواترة تواتراً مستمراً لا معقولة التغيرية التسوية الكارثية المستمرة خياراً ونهجاً، والتي في ظل استمرارية اندلاق أصحابها التفريطي المزمن يستحيل عدم توقع المزيد من غرائب مستجدها. لعل آخرها هو قرار حكومة توافق اللاتوافق لسلطة الحكم الذاتي الإداري المحدود تحت الاحتلال الارتحال منتقلة بينن من الاحتلال بين كل من رام الله وغزة لتداوم مجتمعة في كلٍ منهما أسبوعاً تنتقل بعده إلى الأخرى تنابغاً وهكذا... الهدف من تجسم عناء هذا الترحّل الأسبوعي وفقما تنقله هذه الحكومة هو «رأب الصدع الوطني» و«إنهاء الانقسام»، بل والشروع في حل كافة مفارمك المشاكل المتأتية عنهما جملة وتفصيلاً... وزيادة، فإن مكرمة هذا التّنقّل الحكومي التصالحية المجاّبة قد تزامن مع لفظة تصالحية أخرى موازية، وهي حملة اعتقالات واسعة في نابلس شملت قيادات وصحافيين ممن يراة إنهاء الانقسام معهم في غزة!

...الجديد الوحيد في كل ما تنتويه حكومة السلطة بلا سلطة وتوافق اللاتوافق وفي ظل الاحتلال، هو مداورة الارتحال الأسبوعي المتواتر أسبوعياً بين رام الله المحتلة وغزة المحاصرة عبر معابر الاحتلال على الجانبين وبإذن منه فحسب، ما عدا ذلك، مما ورد من هذا المغن لإزماعه، هو كلام في كلام يقال ولطالما سمعنا مثله، لكننا أوسلوية الواقع الفلسطيني ما زكته يوماً وليس من شأنها الآن تزكيته... إذن، ما الهدف من مثل هذه الصرعة الوحودية الأوسلوية؟

إذا ما استثنينا المناكفات بين رام الله وغزة، ومعتاد التكاذب التصالحى المزمن بين الطرفين الذي اعاتلته ومجّته الساحة الفلسطينية، فإنه ما من تفسير مضاف ممكن لهذا خطوة تنقلية إلا بإلحاقها بسواها من الفهلوات التكتيكية التي تنتهجها عقلية أوسلويستان لاستمرار سبل العودة لطاولو المفاوضات وبعث رميم الحمرة (المسيرة التسوية)، من تحت تراب نتجياهو الذي تهيله جرافاته التهويدية يومئاً عليها. أي التلويج بالتصالح بلا مصالحة، مثله مثل التلويج بإيقاف التشقيق الأني مع المحتل دون المس بقدهسة المعادل للبقاء الأوسلوي نفسه، والانضمام لمحكمة الجنائيات الدولية مع التكوّن في الجبوة لعدالتها، والهروب المتعثر إلى محاولة تدويل «حل الدولتين» مع إدراكهم أن استئراء التهويد قد جعله مستحيل... وسأش ما يتيسر لهم مما يلوحون به كقرّاعات لا تفرع نتجياهو ولا يقبضها الراعي الأميركي.

إنّ دون أن تغفل للحظة أن المحملة ما كان له أن يقدم على ارتحالات حكومته الأسبوعية هذه بين رام الله المحتلة وغزة المحاصرة دون رضا المحتل، الذي لم يفرغ عن أموال ضرائب سلطته لإل منع انهيارها وما يترتب عليه من خسارة للتشقيق الأمني معها، ولم يسبح بل بالنتقل بين المحتل والمحاصر إلا لخشية من أن الوضع في غزة ما عدا بالإمكان احتماله.

ولأن الوضع لم يعد محتملاً لا في غزة ولا في الضفة أيضاً، فلا بد إذن من حركة أوسلوية وتسهيلات صهيونية، وحذا لو توفّر إلى جانبها حديث تسويي يوهم بحلول مرجاة، أو كلما يسهم في تأجيل شبح انتفاضة يخشى منها في الضفة وانفجار متوقّع، بل بات يلوح، في غزة، وعليه، جاءت رسائل أبو مازن عبر الإعلام الصهيوني: «أنا على استعداد للقاء نتجياهو واستئناف العملية (التفاوضية) مع إسرائيل»، وإن لم يعد يطرح شروطاً لاستئناف هذه العملية، بل وفي شبه استجداء للتفاوض، ذكر نتجياهو بأن «مبادرة السلام العربية»، «أفضل هدية لإسرائيل»، لافتاً نظره إلى أنها قد «فُترت حلاً تدكياً لقضية اللاجئين، يقوم على المرجعية الدولية والضمير العالمي...» بمعنى شطبها، فهو أول من يعلم أن «المرجعية الدولية» هي من صادقت على اغتصاب فلسطين وأسهمت في افتعال الكيان الصهيوني، وأن «الضمير العالمي» كان غائباً حيال نكبة لاجئها طيلة ٦٦ عاماً وليس لديه مشكلة في أن يظل غائباً!

إنّ، لن تذهب حكومة أوسلويستان إلى غزة لكف حصارها، إذ لم يعد أحد يبتكر الآن «المفاوضات غير المباشرة» عبر «الوسيط» المصري لفكه. لأن الواقع الغزي المريع راهاها هو تماماً ما يريده الصهاينة لهذه القلعة المقاومة، لكنها مع تحسّب ما لعواقبه احتواءً لا حلا، يرفدهم موضوعياً واقع عربي وأوسلوي بات المتواطى في استمراره... استمرار يعني أن الحرب على غزة قد فشلت لكننا التامر عليها قد نجح، وفي ظله يذهب الحمدالله اليوم ليمارس على طريقته رأب الصدع.

...لقد قلنا دائماً إن الانقسام في الساحة الفلسطينية هو حالة موضوعية ناجمة عن منتج أوسلوي، ونتيجة منطقية لمسار تقريبي وخيارات تصفوية... منتج وخيارات ونتيجة، لم توجد انقساماً بين رام الله المحتلة وغزة المحاصرة فحسب، وإنما بين رام الله والقدس المستباحة والمنكّل بها تهويداً وبطشاً على مرمى حجر منها، وفصل بين هاتين، المحتلة والمحاصرة، وباقي فلسطينيا في المحتل في العام ١٩٤٨، وبين كل من هاته وتلك هؤلاء والشتات الفلسطيني... أي أنه، وفي ظل هكذا حالة، لا من مصالحة ولا من رأب لصدع، بل هذان موضوعياً أمران مستحيلان، إذا ما كنا نتحدث عن يفترض أنهما نقيضان وأحدهما يستسلم والآخر يقاوم، اللهم إلا بالتحاق الأخير ببرنامج الأول...وما يعني أيضاً، أنه لا من إعادة إعمار لغزة، ولا لك لحصارها، ولا فتح لمعابرها، لا مع المحتل ولا مع الشقيق، ما دامت فيها مقاومة... أو إذا ما ظل الواقع العربي والفلسطيني على ما هو عليه... ■

الكونجرس مستعد لتخفيف التوتر مع أوباما مقابل التفاوض مع أوروبا على حرية التبادل

وقد أضاف سيء أن لم يتم مستوفياً لعبيرنا، والمفارقة هي أن اوباما يعيد بشكل غير اعتيادي حليف الجمهوريين في هذا الموضوع، وتعارض النقابات الأمريكية الكبرى وقسم من الديمقراطيين تحرير المبادلات مع أسيا بسبب الخوف من تجاوت هذه المنافسة على الصفوة الأمريكية. وقال رئيس النقابة الكبرى «إيه إف إل أ» في أيو، وبشارتار ترومان إن النقابات التجارية المتسامرة في العقود الأخيرة كان وقتها مدماً، وقد قدمت وظائف واضرت بالخدمات العامة، واكد اليساريون ان فرصا على اوباما يسيرود براون «ان تقاطع الصاعدي أكثر من خمسة ملايين وظيفة منذ العام ١٩٩٤». وأضاف

او رفضه دون ادخال تعديلات عليه. ومن شأن الاجراء ان يبعد اي خطر لعرقلته او تجميده. ومن المفترض ايضا ان تتم مناقشة القانون و اقراره لكن صياغته من قبل اعضاء من الحزبين ستزيد من فرص نجاحه.

وتتضمن شروط الكونجرس بشكل خاص:

التزام بالشفافية مثل نشر نص عن اي اتفاق قبل ستين يوما على الاقل من توقيعہ من قبل الرئيس.

. التزام بمعايير اجتماعية وبيئية
ومتعلقة بحقوق الانسان.

وصاية اكبر للكونجرس في المفاوضات
مع امكانية الغاء الاجراء المعجل.

وبحسب السيناتور الجمهوري اوريين هاتش فان النص يتضمن «حوالى ١٥٠ هدفا كبيرا وطموحا» خصوصا في مجال الملكية الفكرية (شهادات براءة..) والزراعة او حماية الاستثمارات الامريكية.

وواعد الیسناٲور الیموقراطی رون
وایدن بان «الکونجرس سیکون بامکانه

الشيوخ الأميركي التي يفترض أن يمر عبرها التشريع، كان في الاتفاقية كما أسيا - المحيط الهادئ (إستراليا، نيوزيلندا، البيرو، سنغافورة، الولايات المتحدة وفيتنام) والاتحاد الأوروبي تشمل حوالي ٩٠٪ من إجمالي الناتج المحلي وثلث ١,٣ مليار مستهلك. كان صدوق القوقد الذي سار في أواخر مارس الماضي على «وجوب أن تكون الاتفاقية الجديدة حول تحرير (التجارة) شفافة ومفتوحة أمام دول أخرى (لتجارة) بحجة التجارة العالمية. وكانت المحادثات حول حرية التبادل بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الرامية إلى إلغاء الحواجز التجارية والقيد، بدأت في يوليو ٢٠١٣»



■ أقارب ضحايا غرق العبارة سيول يشتبهون مع شرطة مكافحة الشغب أمس في سيئول في الذكرى الأولى للحادثة التي راح ضحيتها زهاء ٣٠٤ أشخاص.

صحم يتوج بطلا.. تفوق على السيب ١/ صفر

متابعة . عبدالعزیز الزدجالي:
تصویر . راجن :

■ توجّح صحم بطلا لبطولة
الدورى الاولمبى العماني في كرة
القدم عقب تغلبه امس في المباراة
النهائية على فريق السيب ١/
صفر فى المباراة التي جرت امس
بإستاد السيب.

الشروط الأول
وبانت نية الفريقين في
خطف اللقب منذ الدقائق الأولى
للمباراة فجاءت تمريرة شهاب
احمد لاعب صحم ليلعبها دفاع
السيب الى خارج الملعب، فيما
كانت الجهة اليسرى لصحم هي
الأبرز وكانت مصدر هجمات
الفريق ، وانتهج صحم اسلوب
التقدم للامام وإغلاق المساحات

واستمرت المحاولات من قبل الفريقين الهدف للتغلب على مصمم التسجيل الهدف الثاني، وحاول السبب تمرير الكرات لخط المقدمة ولكن مصمم أحكم مراقبته خط الوسط ومنح كرات اللقاء ضربة كرة للسبب أمام مشارف خط الجزاء بواسطة زاید سالم ليتلقى لها اللاعب مروان عبّاس لينتقل بعدها حراس صدم فعبّاس الرشيدى مقدّمًا صدم من هدف محقق عند الدقيقة (٢٧)، واخذ السبب بتتويج بشارته من جهة الجبهة اليمنى وتارة من الجهة اليسرى، وكاد خالد سالم أن

يحرز الهدف الثاني لصحم في الدقيقة الاولى للوقت المضاف من تمريرة متقنة للاعب أحمد جواهر ولكن الكرة مرت بجانب القائم بامتار بسيطة ليطلق حكم اللقاء نهاية الشوط بتقدم صحم بهدف نظيف .

الشوط الثاني
وفي شطر اللقاء الثاني
أهدر مالك آل عبالسلام أول
الفرص لصحم بعد توغل من
الجهة اليمنى ليتدخل حارس
السبب احمد ليعدها الى
ركنية في الدقيقة (٤٩) وكانت
الجهة اليمنى مصدر خطورة

بالنسبة للسيب عبر مروان
تصيح مع تراجيع واضح لاعبي
تعبم لإغلاخ محاولات
ومارس السيب ضغطا جيدا
علم مرمى صحب بينما اعتمد
على علم الكرات المردفة في
أحيان عدة وبرز السيب بشكل
أفضل مع اقتراب اللقاء من
النهاية إلا ان التسرع جلب
عليه هجمات الفريق، وطلب
محاولات السيب ولم تسفر
الفرص الخس المضافة عن أي
جديد لينتهي اللقاء بفوز صحب
بهدف واحد وتنتوجه بلقب
البطولة. ■

فانفذين بذلك، وقالت «تضمن المشروع عقوبات قاسية لا نجد لها الأنظمة التكنولوجية على غرار أنظمة مدى الحياة لكل من يقوم بمرور عربة أمنية، واستباحة قتل المواطنين من طرف الأمنيين، وهو صول عربة أمنية عليهم، دون أن تترتب عن ذلك أية عقوبة وهو خاضع من أية التدرج في استعمال القوة». وبحسب الفصل ١٣٢ من مشروع القانون «يعاقب بالسجن بقية العمر كل من تعدد، من مرور عربة أو أية آلية تابعة للقوات المسلحة بقصد الإضرار بالآخرين

أما الفصل ١٨٨ فيقول «لا تترتب أي مسؤولية جزائية على عون (القوات المسلحة الذي تسبب، عند دفعه لأحد الاعتداءات، في المعتدى أو موته». واعتبرت النقابة أن مشروع القانون «يعيد» هبة ترسانة القوانين التي أسست للتكنولوجيا قبل الثورة، إلى مطلع ٢٠١١ بتظام ابن علي، و«يزيد من مخاوف الإجهاد على مستحبات الحرية التي تحققت» داعية «الصحفيين والمجتمع والكتل النيابية (في البرلمان) إلى تحمل مسؤوليتها كاملة في ضد هذا المشروع الفضي.

إدخال مواد غذائية إلى اليمن» وإلا فإن الوضع سيطرح «مشكلة كبيرة في الأسابيع المقبلة».

الاحتلال

وفي السياق ، أصيب ٣ مواطنين فلسطينيين بعيارات نارية من نوع "توتو" في القدم إضافة إلى فتى عيالٍ مطاطي بالقم. خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة هذه تلعين غرب رام الله التي أطلقت إحياء ليوم الأسير الفلسطيني. بلهجة قنصية إسرائيليون إرتدوا عن انطلقت تحت انتهاء صلاة الجمعة التي أقامها الفلسطينيون تحت أشجار الزيتون المنعقدة الجنوبية للبلدة والقرية من جدار الضم والتوسع، تنديداً بالجدار والتصاميم مع الأسرى، ما أدى إلى وقوع هذه الإصابات.

وفي بيت لحم قعت قوات الاحتلال مسيرة العصرة الأسبوعية ومنعتها من الوصول إلى الأراضي وقامت بالاعتداء على المشاركين في المسيرة بالضرب مما أدى إلى إصابة البعض برضوخ. ولاحقت هذه الاحتلال مجموعة من النشطاء في محاولة اعتقالهم، وتأتي فوات المسيرة الأسبوعية التي دعت إليها الجنا الشعبية لمقاومة الاحتلال والاستيطان في القرية وفاء لدماء الشهيد باسم أبو رحمة، وإحياء وتذكري يوم الأسير الفلسطيني ونكري اعتقال المناضل مروان البرغوثي وتذكري استشهاده أمير الشهداء أبو جهاد واستنكاراً لاستمرار قوات الاحتلال اعتقال النائب خالد الجرار.

وانطلقت المسيرة من أمام مركز القرية بمشاركة العشرات من أهالي القرية والأجانب وتنسطع من المقاومة الشعبية، ورفع المتظاهرون في المسيرة الأعلام الفلسطينية وصور الأسير مران البربرغوثي وصور الأسير محمد زواهره والأسير علي بريجة والعديد من أسرى قرية المعصرة وفتح المتظاهرون هتافات شعبية ورسمية وتواصيا مع الأسرى في سجون الاحتلال، وجاب الشعب شوارع القرية وهم يكرنون الهتافات الشعبية والرسمية. ولدى وصول المسيرة إلى مخيل القرية كان هناك العشرات من جنود الاحتلال ينتشرون على مدخل القرية بأعداد كبيرة وكانوا يشكلون حاجزا بشريا لمنع المتظاهرين من الوصول إلى الأرض المحتلة والمصادرة ولدى محاولة المتظاهرين الوصول إلى الأراضي المصادرة قامت قوات الاحتلال بالاعتداء عليهم ومنعهم من الوصول إلى الأرض بسنل وحشي. وفتحت القوات بعض النشطاء القرية في محاولة اعتقالهم لكنهم ليقوم ليقوم الجنود بعد ذلك بتفريق المتظاهرين ما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

الجيش اللبناني

هذا ما يريده اللبنانيون وما تريده نحن والسردويون». وأضاف المصدر نفسه أن لبنان الضباط وضباط الجند، سيتابعون تدريبات في فرنسا ولغات حول كيفية استخدام هذه الأسلحة وأيضاً الإطلاع على قواعد العمل العسكرية، «أي كل ما يجب أن يفقه جيشنا»، وكل ما يجب أن يعرفه اللبناني لتقديده أداء أفضل».

ويبلغ عدد الجيش اللبناني نحو ٧٠ ألف عنصر. ويبدو أن صفقة الأسلحة الفرنسية إلى لبنان أثارت تحفظات لدى إسرائيل التي أعربت عن خشبيتها من وقوع قسم من الأسلحة هذه بأيدي عناصر حزب الله.

وقال مسؤول إسرائيلي لوكالة الأنباء الفرنسية طالباً عدم تنكف هذه التفتُّهات حاجة الجيش اللبناني لتعزيز قدراته، «لأننا نعرف تماماً أن هذا الجيش مخترق كثيراً من حزب الله». وتابع المصدر نفسه مؤكداً أن الجيش الفرنسي سيعمل إلى جانب الجيش اللبناني طوال سبع سنين.

وهذا يعطينا درجة عالية من التأكيد أن هذه المعدات ستستخدم بشكل جيد. ويستتضمن توفير السلاح الأولي إلى الجيش اللبناني مناورات ليلية وآليات مدرعة وخفيفة وطائرات من دون طيار ومعدات لنزع الألغام.

ستؤخذ من مخازن الجيش الفرنسي لسد النقص الملح لدى الجيش اللبناني. أما أولى مروحيات النقل من نوع كوغار والذراقة السريعة فستسلم بعد سنتين ونصف السنة وهو الوقت اللازم لصنعها. ميدانياً، قال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني إنه «بناءً على توافر معلومات عن وجود مخبأ للأسلحة في محلة سوق الخضار - باب التالعة - داهمت قوة من الجيش ليلية الخميس المذكور، وضبطت في القاعة ٥٠ قذيفة هاون وكمية من الحشوات و٤ قاذفات صاروخية مع عدد من القذائف العائدة لها». وأضاف البيان إنه تم ضبط أيضاً ٢٥ كيلوجراماً من المواد المتفجرة وكمية من التجهيزات أو الأعددة العسكرية المتنوعة. وتم تسليم المصنوعات إلى المرحم والمختص وبشر التحقيق.

تونس

تعمد بحسب الحال إما الاستيلاء عليه أو النفاذ إليه أو الإطلاق عليه أو إتلافه أو نسخه أو إفشائه أو تغييره». ونهت القنابلة إلى «غياب التصديق (في مشروع القانون) على حقوق الصحفيين، والتضييق على النشر بالترخيص المسبقة، وجعل المؤسسات الأمنية والعسكرية فوق كل نقد، وتوصيف أي موقف فكري تجاهها على أنه «تحقيق» لا يستوجب عقوبات تصل إلى سنتين سجناً». وورد في الفصل ١٢٤ من مشروع القانون «باعتق بالسجن مدة عامين وبغرامة قدرها عشرة آلاف دينار (أقل من ٤ آلاف يورو) كل من تعمد تحقيق القوات المسلحة بالحد الإضرار بالأمن العام». وأضافت القنابلة أن مشروع القانون تضمن ضرباً بحرية التعبير من خلال: تجريم حق التظاهر، وتشديد العقوبات

سكوف في تصريح أوردته وكالة الأنباء ريا نوفوستي «أن وجود متخصصين من بلد ثالث لا يسهل تسوية النزاع وتوفير مناخ جيد على العكس يزعزع الوضع بشكل خطير». والتزاع موسكو الولايات المتحدة بالوقوف وراء حركات ميدان الذي أدى إلى سقوط النظام الموالي لروسيا في أوكرانيا والإطاحة بالرئيس الأوكراني المقلب من موسكو كتكور يانوكوفيتش في فبراير ٢٠١٤. وتبع هذا السقوط إعلان ضم شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى روسيا بعد أقل من شهر، ثم نشوب أعمال مسلح في الشرق الأوكراني. وتتهم كييف والغريون روسيا بسليح التمرد الانفصالي الموالي لها ويشتتر قوات نظامية في شرق كراينا، الأمر الذي تنفيه موسكو بشكل قاطع. وبحسب البيان الذي نشرته الجيش الأمريكي على موقعه، يفترض أن تستمر فترة التدريب ستة أشهر على أن يتم تناوب المربين الأمريكيين كل شهرين. ونقل البيان عن القائد جوييه منيز أن هدف الجنود الأمريكيين أن يدروا الجنود الأوكرانيين ليس فقط على تقنيات القتال بل أيضا على «الالتزام بالواجب وتدريبهم وبالقوة العسكرية الماهرة». وطلبت أوكرانيا من الولايات المتحدة تنظيم هذه المناورات المسماة «الحراس الشجعان» التي ستبدأ الاثنين المقبل. وقال الكاتب انشيش باتل على موقع الجيش الأمريكي الإلكتروني إن «هذه المناورات ستساعد الأوكرانيين في الدفاع عن حدودهم وسيادتهم، مضافا إلى المعدات العسكرية المستخدمة في المناورات لن تترك للقتال الأوكرانية. من جهة، أشار المتحدث باسم الجيش الأوكراني اندري تشيبوتكو إلى أن «المربين الأمريكيين لديهم خبرة كبيرة في معارك قد تكون ناعمة خلال المواجهات». وأضاف إنهم يريدون الأوكرانيين على «تحفيّة القيام بإسعافات الأولية، الرد على مصادر النبيران، وكشف مواقع الانفصاليين». وبدورها ستسرع إيطاليا ٧٥ مرابا عسكريا إلى أوكرانيا، كما أن كندا أعلنت الثلاثاء أنها ستسرع ٢٠٠ جندي. والولايات المتحدة في إحدى أكبر الدول داعمة لأوكرانيا في الأزمة التي أتت إلى زعزعة العلاقات بين روسيا والغرب منذ انتهاء الحرب الباردة. وسلمت واشنطن لكييف معدات عسكرية عبر فتاكة ١٥ مليون دولار. ورغم الضغوط السياسية، رفض الرئيس الأمريكي باراك أوباما إرسال أسلحة فتاكة لأوكرانيا. ويرى بعض الحلفاء الأوروبيين وتحتيدا ألمانيا أن أسلحة كهذه تساهم في تصعيد النزاع في الشرق. وتم توقيع اتفاقية مينسك ٢ في ١٢ من أيار الماضي في العاصمة البلاروسية لوقف القتال في شرق أوكرانيا، راعيا المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وبحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتنص الاتفاقية على وقف لإطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة لإقامة منطقة عازلة بين طرفي القتال. لكن المعارك تكثفت من جديد في الأيام الأخيرة وأسفرت سقوط ضحايا.

عاصفة الحزم

مؤكد أن الميليشيات خطت لعملية كبيرة على الحدود مع السعودية. شدد عسكري على التنسيق مع المقاومة لإجبار الميليشيات على الدفاع ولا من الهجوم، وأن الميليشيات تثقل معاناتها من صنعاء إلى الشمال بجاه صعدة. ولفت إلى أنه تم استهداف مخازن الوقود التي صادرتها الميليشيات الحوثي، وتواصل قوات التحالف مع المقاومة في عدن صارت رقة، وأن المقاومة ستأخذ زمام المبادرة خلال أيام. وتطرق عسكري خلال المؤتمر إلى أن ميليشيات الحوثي تستهدف الأراضي السعودية منذاف الهاون، في ظل استمرار عمليات الإسقاط الجوي من الأسلحة. واد الإغاثة لدعم اللجان الشعبية بالممن لجوشتيا. وأكد أن أهداف التحالف ليست بربيل "داعش" أو "القاعدة" بل حماية الشرعية، هناك جيش كبير يريد لمنع إصابة أي تجمعات مدنية.

من جهته ، قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون في كلمة في
يدي الصحافة القومي في واشنطن: «أنا أدعو إلى وقف فوري لإطلاق
نار في اليمن في جانب جميع الأطراف. السعوديون أكدوا لي أنهم
يفهمون أنه يجب أن تكون هناك عملية سياسية. أناشد جميع اليمينيين
مشاركة بنينة صادقة». وأضاف: «العملية الدبلوماسية التي تدعمها
الأمم المتحدة تبقى السبيل الأفضل لانتشال اليمن من حرب طويلة لها
عكاسات مخيفة على استقرار المنطقة». وكانت دعت إيران إلى «حوار
عربي» بين الأطراف في اليمن، وذلك في محادثة هاتفية بين وزير
الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والأمين العام للأمم المتحدة
بان كي مون بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية. وذكرت الوكالة
إيرانية أن «ظريف أشار إلى الخطأ الإيراني من أربع نقاط لوضع
اللائحة في اليمن مع التشديد على أهمية الحوار الفوري بين اليمينيين
على أن إيران مستعدة للمساعدة في تسوية هذه الأزمة».

وأورد بيان للأمم المتحدة صدر في عمان أن "الأمم المتحدة وشركاها الإنسانيين في اليمن طلبوا (الجمعية) من المجتمع الدولي مساهمة عاجلة بقيمة ٢٢٣,٢ مليون دولار أميركي لتلبية الحاجات الحيوية وحماية أكثر من ٧,٥ مليون شخص يطولهم النزاع المتصاعد".

وفي حين، أعرب مسؤول اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن يديرك شوايزر عن أسفه للتدهور السريع للوضع الإنساني في اليمن وأوضح أن إحدى المشكلات الرئيسية هي نقص الوقود والمواد الغذائية اللازمة خاصة للمرضى المصابين بأعراض مزمنة. وقال في مؤتمر صحفي في الرياض: "نحتاج إمدادات في اليمن، نتحدث عن الغذاء والوقود، والأدوية، وأضاف "إننا نحتاج بشكل عاجل لإيجاد سبيل من أجل

الأسد

هذا ما يمكن قوله دائماً عن الإرهاب وهذا لا يرتبط مباشرة بالمثال الذي ذكرته، لأن ما ذكرته يشكل أحد تجليات الإرهاب فقط. وحول ما يخطط له الجبعوث الدولي ستافان دي ميستورا لعقد سلسلة من المشاورات التي ستبدأ في مايو القادم لتقييم فرص إيجاد أرضية مشتركة بين الدول الرئيسية المهتمة بالصراع قال الأسد: أنا أتفق مع دي ميستورا حول هذه النقطة لأننا إذا أردنا أن ننظر إلى الصراع في سوريا على أنه مجرد صراع داخلي بين فصائل سورية، فإن ذلك غير واقعي ولا موضوعي. في الواقع، فإن المشكلة ليست مجرد عدا، لكنها أصبحت معقدة بسبب التدخل الخارجي، وأي خطة تريد أن تنفذها في سوريا اليوم من أجل حل المشكلة، وهذا ما واجهته خطة دي ميستورا في حلب، ستفشل بسبب التدخل الخارجي. هذا ما حدث في حلب، عندما طلب الأتراك من الفصائل أو الإبراهيميين الذين يدعمونهم أو روعهم أن يرفضوا التعاون مع دي ميستورا. وهكذا اعتقد أنكم تعلم أنه ما لم يتمكن من إقناع هذه البلدان بالتوقف عن دعم الإبراهيميين وترك السوريين لحلوا مشكلتهم فإنه لن ينجح.

العراق

على سعيد آخر ، أعلن محافظ صلاح الدين رائد الجبوري ، مقتل عزت إبراهيم الدوري بعملية أمنية في منطقة حمرين شرق المحافظة. وقلت قناة العراقية "الرسمة عن الجبوري قوله إن "مواجهات جرت بين القوات الأمنية والحشد الشعبي، وبنو إرهابيين في منطقة حمرين بالقرب من حقول عباس أسفرت عن مقتل الدوري". من جانبته أعلن هادي العامري الأمين العام لمنظمة "بدر" أن العمل جارٍ لتأكيد من جثة الدوري كحضر بصماته وبيد أن أي، الخاص به. وقال العامري، القيادي في الحشد الشعبي لـ "السومرية نيوز" إن قوة من اللواء الخامس في الحشد الشعبي بالانتماء كل قوة من أبناء دولة (شرق تكريت) تمكنت من قتل الدوري بعد رصد في موكب مؤلف من ثلاث سيارات، في المنطقة بين الدور وجمال حمرين. وكانت تبث حركة ماسمي عصابات أهل الحق" عملية قتل عزت الدوري وأكثت ، بحسب موقع السومرية نيوز، أن جثته في طريقها إلى العاصمة بغداد ، فيما نزل حزب البعث العراقي المنحل أثناء مقتله ، بحسب وسائل إعلامية.

۳۰۰ مظلی امیر کی

وشارك مدربون أمريكيون سابقاً في مناورات مشتركة مع الجيش الأوكراني، لكن هؤلاء المظليين سيديرون تسعامة جندي من الحرس الوطني الأوكراني. ويتألف الحرس الوطني التابع لوزارة الداخلية بشكل خاص من متطوع كانوا في عداد ميليشيات الدفاع الذاتي في ميدان، الحركة الاحتجاجية المؤيدة لأوروبا في وسط كييف التي قمت بعنف في فبراير ٢٠١٤. ونددت موسكو بالوجود العسكري الاميركي في سوف يزعزع الوضع بشكل خطير، في هذا البلد السوفييتي السابق الذي دخل في نزاع مسلح قبل عام أدى إلى مقتل أكثر من ستة آلاف قتيل. وقال المتحدث باسم الكرملين بيمتري

AL BAHJA سينما البهجة

FAST & FURIOUS: (Action/Crime/Thriller) Vin Diesel, Paul Walker, Dwayne Johnson
SHOW TIME: 2:30 p.m., & 9:15 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 819 (12+)

CHILD 44 : (Drama/Thriller) : Tom Hardy, Grey Oldman, Noomi Rapace
SHOW TIME : 2.00 p.m., 6.45 p.m., & 11.55 p.m
CENSOR PERMIT NO: 963 (12+)

Mr.X : (Hindi film) (Thriller /Sci-Fi) : Emraan Hashmi, Amyra Dastur,
SHOW TIME : 4.30 p.m. 7.00 p.m. & 9.30 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 964 (PG12)

BIG GAME : (Action / Adventure) : Samuel L Jackson, Felecity Huff man, Ray Stevenson
SHOW TIME : 12.45 p.m., 5.00 p.m. & 11.55 P.M.
CENSOR PERMIT NO: 962 (PG)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

أصغر طفل أسير في العالم يتحرر من سجون الاحتلال
الفلسطينيون يحيون يوم الأسير . . والأسرى على رأس الأولويات وفي مقدمة أي اتفاق



■ فلسطيني يرفع صورة الاسير ناصر ابوسرور قي مواجهة جنود الاحتلال خلال تظاهرة لاحياء يوم الاسير في بيلين قرب رام الله امس . ا ف ب



■ فلسطيني يتجادل مع قوات الاحتلال خلال احتجاج بمناسبة يوم الاسير في المعصرة قرب بيت لحم امس .
رويترز

رسالة فلسطين المحتلة. من رشيد هلال وعبدالقادر حماد:

■ أحيا الفلسطينيون يوم الأسير الذي يوافق ١٧ من إبريل من كل عام حيث أدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن قضية الأسرى على رأس أولوياتنا، وأن إطلاق سراح الستة آلاف أسيرة وأسرى وتبويض السجون، سيكون الغدمة التي اتفقا يمكن أن تصل إليه من الجانب الإسرائيلي.

وقال في كلمة وجهها عبر تلفزيون فلسطين إلى أبناء شعبنا في الوطن والشتات بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف ١٧ من إبريل من كل عام: لقد طالبنا ونطالب اليوم مجددا الحكومات والمؤسسات الدولية بأن تتحمل مسؤولياتها تجاه قضية أسرا بنو نوير الحماية القانونية والإنسانية لهم.

وأضاف «إن انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان، معروفة وهائلة ومؤثرة لدى منظمات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وسكون هذه القضية بلا شك أحد القضايا التي سنعلمها أمام محكمة الجنايات الدولية».

وقال «لقد أن الأن لأصحاب القرار في إسرائيل إدراك أن السجون

والمعققات والاستيطان ومصادرة الأراضي واحتجاز أموالنا من عائلات الضحايا، لن تقود إلا إلى مزيد من التطرف، وسنعيدنا أكثر على ينيغيه الناس، إن شئني عليه، وهو السلام العادل الذي يقوم على إنباء الاحتلال وما وقع عام ١٩٦٧ وفيه، دولتنا الفلسطينية المستقلة واعتمتها القدس وممارستها، شعبنا لحق العودة حسب قرار الأمم المتحدة ١٩٤ ومبادرة السلام العربية. وأضاف الرئيس <إر دينا لا زلت مدعوة للسلام، السلام بين جيران لا يملئ فيه طرف على الطرف الآخر، ولا ينقص من سيادته وحقوقه، فبهذه الصيغة وبهذا فقط يتحقق الأمن والسلام والاستقرار>.

وقال <نتابع وقلوبنا تعترض كل معاناة لأخوتنا اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وخصوصا في مخيم اليرموك، الذين ابتلوا بأيادي الشر إلا أن ترجمهم نسيجي في صراع طالبت منه البداية بأن يكونوا على الحاديف، ونحن نسيجي بكل الوسائل ومع مختلف الأطراف لتخفيف حجم معاناتهم، مؤكدا مرة أخرى إلتئنا لن نرجو مخيماتنا بهذا الصراع وتطالبهم بأن يخرجوا من المخيم ويتركوا أهلها الضيوف المؤقتين في سوريا نحن عودتهم إلى وطنهم فلسطين>.

وتكرر على السباق، وبمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، قرأ الرئيس:

عائلة مقدسية تنفي تنفيذ نجلها «عملية متعمدة» في القدس

القدس المحتلة . الوطن :

دمية في مثل هذه الظروف، مؤكدة
 حادث سير طبيعي ناتج عن هطول
 الساعات الليل وازراق شديد ناتج عن
 إلى انحراف مركبته>، مشيرة إلى
 نقل قتل طلبية.

وات الاحتلال اقحمت قرية عناتا
 لة لتفتيش منزل شقيقها حيث ألقت
 تصادر جهاز حاسوبه الشخصي،
 والداها ووالدتها والتحقيق.

بلياً توفي في الحادث وأصيبت
 نظيرة غي هذا الحادث.

ت شرطة الاحتلال أمرا بحظر نشر
 الجارية مع المواطن قطينة المعتقل

الاحتلال يعتقل ٢ من جنين والخليل

القدس المحتلة . الوطن :

■ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس الجمعة، شابا من بلدة جبع جنوب جنين.
ونكرت مصادر أمنية ومحلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب بلال فتحي عبد العزيز كنعان (٢٠ عاما)، بعد مصادمة منزل زويه وفتيشه والعبث بمحتوياته.

اعتقال شاب مصاب فی کفر قدوم

القدس المحتلة . الوطن :

■ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس الجمعة، شابا بعد إصابته بالرصاص الحي قبيل انطلاق المسيرة الأسبوعية المخددة بالاستيطان والمطالبة بفتح الطريق الرئيس المغلق منذ ١٣ عاما في قرية كفر قدوم شمال

الاحتلال يعزل ضابطا كبيرا لتسريب معلومات

القدس المحتلة. الوطن :

■ قرر قائد الجيش الاسرائيلي جادي ايزينكوت عزل صباط كبير عن مهامه ومنع ترقية له رتبة عقيد في اعقاب الكشف عن تسريب معلومات عن نشاط الجيش خلال فترة زمنية طويلة.

وبحسب ما تناقلته المواقع الاسرائيلية أمس الجمعة فإن الضباط الذي يحمل رتبة مقدم ويعمل في قيادة المركز

نتيها هو يبدأ مباحثات تشكيل الحكومة المقبلة مع اليمين المتطرف

■ القدس المحتلة. وكالات: بدأ يمينيان تنبهاو رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف تشكيل حكومة جديدة لقاءات مع قادة اليمين المتطرف الذين سيستعينون منه الى تفاصيل أهدافه، وخصوصا الأمنية.

وسيجتمع تنبهاو مع شكل منفصل مع وزير الخارجية المنتهية ولايته افغور لبرمان ومع نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي (يمين متطرف).

ويتنافس الاثنان على حقبية الخارجية.

وكان لبرمان لاذعة العارمن ان الحاد هو «التوافق على مبادئ، على عقوبة الاعدام للارهابيين والقضاء

على حركة حماس، الفلسطينية. على حد قوله.

من جهتها، أوضحت أيليت شاكيد وهي أحد مؤسسي حزب البيت اليهودي أن بيتيت سيدعو إلى تشكيل حكومة وحدة تضم اليمين اليسار الوسط الذي ثانيا في نتائج الانتخابات التشريعية الإسرائيلية جرت قبل شهر.

وقالت شاكيد أن بيتيت وفتحهاو سيبعثان «شراكة داخل الحكومة، شراكة جديدة وفعالية، مقبيرة أن هذه الشراكة «مبدأ» أن تتأسس على مبدأي «المعسكر القومي وليس على مبدأي اليسار. يجب أن يبلغونا إلى أين نتجه هذه الحكومة لأننا لا نفهم حقيقة» ■

«العمال النرويجي» يقرر الاعتراف بدولة فلسطين

القدس المحتلة. الوطن:

✶ قرر المؤتمر العام للحزب العمال النرويجي، الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة و«مطالبة حكومة بلاده الاعتراف بها الآن». وقال عضو اللجنة المركزية للحركة فتح، نبض المقاتلة الدولية في المؤتمر، فوشن الذي يشارك في المؤتمر، «خلا عن الحركة وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية و«إن الانتخابات وتسلط زعم الحكاية حال لم تعترف الحكومة الحالية». وأضاف: إن نص القرار يشير إلى الموقف السابق للحكومة النرويجية وقرار العمل الذي يؤيد حق شعب الفلسطيني في دولة المستقلة عند انضمام الوصول إلى اتفاق سلام. وبما أن الحكومة الإسرائيلية ترفض الوصول إلى اتفاق سلام مع الحكومة النرويجية، فإن الغاوضات وتبني المستوطنات، لذلك فإن الحزب يغير موقفه إلى تأييد قيام الدولة الفلسطينية. وأضاف أن الغاوضات والحزب النرويجي من خلال البرلمان الاعتراف بها فوراً». العين شعت نور شبيبة حزب العمال الذي أصدر على صياغة القرار بشكل دائم للاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة والسادة الكاملة، والإذانة الشديدة للحكومة الإسرائيلية وسياساتها الرافضة لتحقيق السلام. وأشار إلى أن استطلاعات الرأي النرويجية تعطي حزب العمال ٧٠٪ من الأصوات إذا جرت الانتخابات غداً. ووصف شعت القرار بالخطوة الرابعة، متما موقف الحزب العمال النرويجي الذي دعم للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، موضحاً أنه سلتقي وزير الخارجية النرويجية في وقت لاحق لمطالبة حكومة بلاده الاعتراف بدولة فلسطين.



■ فلسطيني يرفع صورة الاسير محمد الشاوش في مظاهرة لاحياء ذكرى يوم الاسير بالقدس المحتلة امس. ا ف ب

محكمة الجنايات لمحاكمة قادة الاحتلال على جرائمهم، طالب الأسير المحرر في كلمة لجنة الأسرى لللقى الوطنية والإسلامية كافة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والصليب الأحمر أخذ دورهم تجاه الأسرى، كما دعا أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة بالضفة إلى مزيداً من الفعاليات المساندة للأسرى عند مواقع التماس مع الاحتلال.

وعما للفصائل التي توحيد الجهد والعمل المشترك من أجل قضية الأسرى، وداعياً كافة وسائل الإعلام إعطاء مزيد من الاهتمام لقضية الأسرى. في غضون ذلك أفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأن قوات الاحتلال أفرجت عن الصغیر سیر فلسطيني الطفل خالد الشيخ (١٥ عاماً)، من سجن «عوفر».

الجدير ذكره أن فلسطيني الطفل خالد الشيخ في تاريخ ٢٥ ديسمبر الماضي، وحكم عليه بالسجن الفعلي لأربع سنوات وشهر إضافي (٢٠٠٠ شهراً) غرامة مالية، علماً أنه يعاني من مرض في الدم، وكانت سلطات الاحتلال تمنع عائلته من زيارته طيلة فترة اعتقاله، فيما نقلت عائلته عن محامي إن الطفل وهو أصغر أسير في عالم تعرض للضرب والاعتداء وكان محتجز في ظروف اعتقالية ومحيطة صعبة.

محمود عباس، تكريم الأسير الأول للثورة الفلسطينية المعاصرة محمود جحازي، والأسيرة الأولى المناهضة لظلم برناوي، والشهيد الأول أحمد موسى سلامة، وذلك بتجهيز وسام الشرف العسكري. تقديرا لدورهم النضالي الريادي وتضحياتهم من أجل وطنهم وشعبهم.

شارك المئات بغزة أسس في أداء صلاة الجمعة أمام مقر المنسوب السامي إحياء ليوم الأسير وتضامنا مع الأسرى في سجون الاحتلال.

وبعد الأسير المحرر والمبعث إلى قطاع غزة بالاد القيداء والفصائل لتحررك من أجل تحرير الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال.

وقال الأسير المحرر خلال خطبته الجمعة: «الأسرى هم جوهر قلوبنا وعنوان قضيتنا وإن لم نحررهم لن يكون لنا حرية واستقلال»، داعيا لعزوان العالم والمنظمات الدولية الوقوف مع مسؤولياتها تجاه الأسرى، مشيرا إلى مرور الأسير نائل البرغوثي ٣٥ عاما في الأسر.

بذوره، طالب الأسير المحرر عبد الرحمن شديد الجهات الرسمية ممثلة بالسلطة والمجلس من يتحمل مسؤولية الشعب بضرورة تفعيل قضية الأسرى وتصدير معاتقلهم كل المخالف الدولية واستقلال انضمام فلسطين إلى

الاحتلال يدعي: قتلانا في كل الحروب ٢٣ ألفاً فقط

والدة جندي أسير لدى المقاومة: نادمة على فتح بيت عزاء له لأنه حي

القدس المحتلة. الوطن :

■ أعربت والدة الجندي الإسرائيلي «أورون شاول» عن بالغ ندمها على فتح بيت عزاء لابنها الجندي بعد إعلان جيش الاحتلال عن مقتله قائلة إنه حي يرزق وأن الجميع سيفاجئ بهذا الأمر.

وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" في ٢٠ يوليو الماضي عن أسرها الجندي شاولو خلال تصدي مقاومتها لتوغل بري لجيش الاحتلال شرق غزة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير في يوليو وأغسطس ٢٠١٤.

وقالت «زهافا» والدة الجندي
شاؤول لموقع صحيفة (معاريف)
العبرية «لست متأكدة بأن أوروب
ميت، وهذا يعني أنني نادمة على
فتح بيت العزاء له لمدة ٧ أيام».

وأضافت «لن أذهب لمراسم
ذكرى القتل لأنه لا يوجد ما
أبحث عنه هناك، فأورون سيعود
سائماً إلى البيت وسأثبت للحكومة
بأنهم أخطئوا منذ البداية».

بدوره طلب والد شأوول من قائد أركان جيش الاحتلال «غابي أيزنكوت» بإبقاء كرسي فارغ لتمييز الجيش هذا العام لابنه، في إشارة إلى تشكيكه برواية الحش حول مقتله في غزة.

وكان جيش الاحتلال اعترف
بعد يومين من إعلان القسام
عن فقدان الجندي شأؤول لكنه
رجح مقتله، كما أعلن ذلك بالمثل
مع الضابط هدار جولدن الذي
فقد آثاره في مدينة رفح جنوب
القطاع في الأول من أغسطس
٢٠١٤.

الى تلك ادعت وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي امس الجمعة ، أن ٢٣ ألف و ٣٢٠ قتيلا هو إجمالي قتلى الكيان الإسرائيلي في معاركه منذ قيامه عام ١٩٤٨ . وجاء نشر الإحصائية بمناسبة قرب حلول ذكرى قتل حروب ومعارك الكيان، وفق ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية العامة.

وذكر جيش الاحتلال أن عدد قتلى الكيان ارتفع خلال العام الأخير بـ ١١٦ بمن فيهم ٦٧ جنديا قتلوا بنيران المقاومة الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في يوليو وأغسطس ٢٠١٤. ■



الأمّاكن
AL AMAKEN

سويس أربيان
SWISS ARABIAN

مسقط: محل الخوص ، سوق السيب ، مسقط سيتي سنتر ، محل ل.إم للتجارة (روي) ، سوق مطرح
مركز النهضة ، مجمع العربي ، صلالة: الغربية بجانب إدارة الكهرباء ، شارع السلام مجمع نادي ظفار
سنتاوا: مقابل سوق سنوا بجانب بنك الش.إس بي سي ، نواي: لولو نروي ، صحران: الطريف-سنغير مول

هاتف: ٢٤ ٧١ ٣٧ ٧٣ Call Us: 24 71 37 73
www.swissarabian.com



الراعي الرسمي

بنك مسقط
bank muscat

كأس جلالة السلطان المعظم لكرة القدم

الأحد ١٩-٤-٢٠١٥م



القطرية



الدعير



صوم



السبب

الساعة ٨:١٥ مساءً
استاد السعادة الرياضي

الساعة ٥:٤٥ مساءً
استاد السيب الرياضي



هيا، ننجز أكثر معاً



الرياضي

SPORTS

sports@alwatan.com.om

استضافة

■لوزان ـ رويترز : أبلغ توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الرئيس الفرنسي فرنسوا أولوند بان باريس «مرشح نموذجي» لاستضافة الألعاب الصيفية ٢٠٢٤ وتملك فرصة قوية للفوز وقال باخ في مؤتمر صحفي مع أولوند بمقر اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان «باريس مرشحة قوية جدا جدا، وتابع «فرنسا لديها الكثير لتقدمه للحركة الأولمبية. إذا حافظت على هذه الروح فأنها تملك كل أسباب النجاح. أتمنى كل التوفيق لفرنسا» وخسرت باريس بفارق ضئيل أمام لندن في المعركة على استضافة اولمبياد ٢٠١٢. ■

SATURDAY 18 April 2015 - NO: (11571) - VOL45

السبت ٢٨ من جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ، الموافق ١٨ من ابريل ٢٠١٥ م . العدد: (١١٥٧١) . السنة الـ ٤٥

13

صراع الكبار

■ تعرض فولفسبورج الألماني لخسارة كبيرة امام ضيفه نابولي الإيطالي ٤/١، وحقق اشبيلية الإسباني حامل اللقب فوزا بشق الأنفس على ضيفه زينيت سان بطرسبورج الروسي ١/٢ في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة الدوري الاوروبي (يوروبا ليغ) لكرة القدم. وعلى الملعب الاولمبي في العاصمة الأوكرانية، استغل دينامو كيف عامل الارض والجمهور وكاد يخرج فائزا على ضيفه فيورنتينا الإيطالي قبل ان يدرك الأخير التعادل ١/١ في الوقت بدل الضائع وعلى ملعب يان بريدل ارتضى كلوب بروج بتعادل سلبي مع ضيفه دنبرو دنبروبتروفسكي الأوكراني. واللقطة تظهر صراع الكبار بين لاعبي نابولى مع فولفسبورج ■

تفاصيل.....ص١٩
ا.ف.ب



14

الرياضة



السبت ٢٨ من جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ، الموافق ١٨ من ابريل ٢٠١٥ م . العدد: (١١٥٧١) . السنة الـ ٤٥



اليوم .. انطلاق بطولة عُمان الثانية عشرة لبناء الأجسام

تطلق اليوم السبت منافسات بطولة عُمان الثانية عشرة لبناء الأجسام بالصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي بيوشر، تحت رعاية صاحب السمو السيد فراس بن فائق بن فهر آل سعيد وبحضور عدد من المهتمين لرياضة بناء الأجسام بالسلطنة.

وصرح الدكتور سالم بن سعيد البحري رئيس اللجنة العمانية لبناء الأجسام بأن اللجنة وضعت كافة الترتيبات لإقامة البطولة في موعدا المحدد وتهنئة كافة السبل من أجل إنجاحها مؤكداً بأن تم الانتهاء من فعالية الميزان والتي أقيمت عصر يوم أمس بالصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي بيوشر، تم من خلاله تحديد الأوزان التسعة التي سيتم التنافس عليها مساء اليوم و هي وزن ٦٠ . ٦٥ . ٧٠ . ٨٠ . ٨٥ . ٩٠ . ١٠٠ . ١٠٠+، مشيراً إلى أن فعالية الميزان شهدت تواجد عدد كبير من العارضين الراغبين في المشاركة في منافسات البطولة التي تحظى بشعبية كبيرة بين أوساط الشباب العماني.

في لعبة بناء الأجسام الأجسام ، حيث سعت اللجنة إلى حضور حكام دوليين ومحايدين من دول مجلس التعاون وجمهورية مصر العربية لإدارة التصفيات والنهائي نظراً لحساسية هذه اللعبة ، حيث سيتواجد من دولة الإمارات العربية المتحدة الحكم محمد شاهين ومحمد الحمادي ومن دولة الكويت الحكم يوسف الكلاف ومن مملكة البحرين الحكم حسين عيسى الحايكي و الحكم عبد الهادي الحرشوش ومن المملكة العربية السعودية الحكم مشاري الحجيلي ومن جمهورية مصر العربية الحكم محمد سامي بشير ومحمد مصطفى نوري، كما تحظى البطولة بحضور الدكتور عادل فهيم نائي رئيس الاتحاد الدولي لبناء الأجسام ورئيس الاتحادين العربي والأفريقي لبناء الأجسام ، والسيد عبد المجيد الدمناتي رئيس الجامعة الملكية المغربية لبناء الأجسام. ■

■ استعراض لأبطال بناء الأجسام

والقناة الرياضية مساحات عن هذا المؤتمر والذي من خلاله تم كشف تفاصيل البطولة بما تتضمنه من استضافة لشخصيات هامة

والإنجاح هذه البطولة عقدت اللجنة خلال الفترة الماضية مؤتمراً صحفياً تم من خلاله تسليط الضوء عن البطولة في نسختها

البطولة الانطلاقة لجميع العارضين لإثبات قدراتهم والفوز بالمراكز الأولى بالبطولة لأن نتائج البطولة قد تفتح لهم المجال للانضمام لصفوف المنتخب الوطني وتمثيل السلطنة في البطولات الآسيوية والعربية ، كما تسعى دائماً للاهتمام بجميع اللاعبين وتوفير كافة احتياجاتهم لتمثيل السلطنة في المحافل الدولية ورفع علم السلطنة عالياً خفاقاً ، حيث سيتم التنافس على ثمانية أوزان هي وزن ٦٠ . ٦٥ . ٧٠ . ٨٠ . ٨٥ . ٩٠+ حيث سيتم تكريم الثلاث المراكز الأولى في كل وزن.

■ وأضاف رئيس اللجنة العمانية لبناء الأجسام قائلاً يأتي إقامة هذه البطولة في نسختها الثانية عشر تواصلاً لنجاحات التي حققتها البطولة وما تفرزه من أبطال في مختلف الأوزان أستطاعوا أن يحققوا للسلطنة إنجازات على المستوى العربي والآسيوي والعالمي، كما أن هذه البطولة تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة من محبي رياضة بناء الأجسام بالسلطنة، موضحاً بأن اللجنة العمانية لبناء الأجسام تسعى لارتقاء باللعبة من كافة الجوانب الفنية والإدارية والاهتمام باللاعبين، حيث تمثل هذه

سلطان بن إبراهيم

التصفيات المشتركة محطة تجديد في مسيرة الكرة الآسيوية

قراءة في

مجموعات

الشمالية

لتصفيات

مونديال ٢٠١٨

وآسيا ٢٠١٩



سلطان بن إبراهيم



■ منتخب إيران



■ منتخبنا الوطني

وعانت كوريا خلال التصفيات الماضية لكنها تأملت في النهاية لكأس العالم بالبرازيل ومن غير المتوقع أن تواجه المزيد من مشكلات هناك بعد تراجع مستوى الكرة اللبنانية في الفترة الأخيرة. وفازت كوريا الجنوبية ١-٠ صفر على الكويت في طريق وصولها إلى نهائي كأس آسيا ٢٠١٥ لكن من المؤكد أنها كانت ترغب في تجنب قطع مسافات طويلة للسفر إلى الشرق الأوسط. وتبدو فرصة الكويت أكبر في اجتياز لبنان عند المنافسة على المركز الثاني بينما ستحاول لاوس تجنب التعرض لهزائم ثقيلة بعد خسارتها ٩-٠ صفر أمام الكوريين في ٢٠٠٠.

وستتأثر ميانمار بعدم قدرتها على خوض أي مباريات على أرضها بعد شغب جماهيري في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤. ■ المجموعة الثامنة: سنغافورة وأوزبكستان والبحرين على تصدر المجموعة بينما قد يجد منتخب اليمن المخاض فرصه لتحقيق الانتصار في عدة مباريات. وستمثل كوريا الشمالية مشكلة لباقي المنافسين في ظل أنها تملك سجلا رائعا على أرضها لكن لم يتضح بعد مدى قدرتها على الخروج بنتائج إيجابية من خارج أرضها.

وسيخوض منتخب اليمن مبارياته المقرض لإقامتها على أرضه في ملاعب محايدة مجددا لكنه يحلم بتركز تحقق النتائج الإيجابية بعدما تعادل العام الماضي مع البحرين والعراق والكويت وقطر.

وربما تتمكن الفلبين من تجنب الهزائم المتتالية في هذه التصفيات ومقارنته بالمشاركات السابقة. وتبقى أحلام أوزبكستان مستمرة في الوصول لكأس العالم لأول مرة لكن أحلام الفريق ستتوقف بشكل كبير على أداء المخضرم سيرفر جيباروف في الظهور بمستواه العالي. ■

كمبوديا التي تنقسم أقل مركز بالتصنيف في القرعة وهو المركز ١٧٩ عالميا. وتوجت أفغانستان بلقب بطولة جنوب آسيا ٢٠١٣ ومن المفترض أن تتنافس مع سنغافورة على المركز الثالث بالمجموعة. ■ المجموعة السادسة: تبدو الفرصة سهلة أمام منتخب العراق - بطل آسيا ٢٠١١ وصاحب المركز الرابع بكأس آسيا ٢٠١٥- لتصدر المجموعة رغم تغيير أكثر من مدرب في الأشهر الأخيرة. ومن المرجح أن يخوض العراق مبارياته في التصفيات في قطر بسبب عدم رفع الحظر المفروض عليه من الاتحاد الدولي (الفيفا). وستحاول فيتنام التنافس على المركز الثالث مع تايلان بينما قد تجد اندونيسيا نفسها خارج التصفيات تماما بعدما تلقت تهديد من الفيفا بتجريمها بسبب مشكلات تتعلق بالدوري المحلي. ■ المجموعة السابعة: ستضطر كوريا الجنوبية لعب مجددا في ضيافة لبنان بعدما خسرت ١-٠ صفر أمام هذا المنتخب العربي بتصفيات كأس العالم ٢٠١٤.

توقعات بأن تصدر المجموعة رغم انفصالها مؤخرا عن المدرب البرتغالي كارلوس كيروش. ومن المنتظر أن تنافس عمان على المركز الثاني لكنها تعاني من مشكلات هجومية ستمنعها على الأرجح من منافسة إيران على القمة. وستطلع الهند مرة أخرى إلى التخلص من لقب «العلاق النائم» تحت قيادة المدرب الإنجليزي ستيفن فنسنتن لكن سيجد منافسة على المركز الثالث من مدرب إنجليزي آخر هو جاري وايت الذي تولى قيادة جوام. ولم يسبق لتركمانستان الموجودة بالمجموعة أيضا أن خسرت أمام إيران بل وفازت عليها مرتين في أربع مباريات. وكان الفوز الأخير بنتيجة ١-٠ صفر في طهران عام ١٩٩٦ لكن تكرر مثل هذه النتيجة سيمثل مفاجأة كبيرة للمنتخب المصنف ١٥٩ عالميا. ■ المجموعة الخامسة: ستشعر اليابان بطلا آسيا أربع مرات بالسعادة بنجينة القرعة إذ يبدو الباب مفتوحا أمامها لتصدر المجموعة دون مشكلات. وتبدو الفرصة متاحة أمام سوريا لإحتلال المركز الثاني في ظل النتائج الأخيرة للفريق ومنها التعوق على الأردن وماليزيا لكن الحرب المستمرة هناك أثرت بشكل سلبي على الرياضة بصفة عامة. وعانت سنغافورة بوضوح مع المدرب بيرند شتاتج لكنها فازت ٢-١ على سوريا في تصفيات كأس آسيا العام الماضي وستشعر بالثقة بقدرتها على التعوق على

× المجموعة الثالثة:

سيكون الصراع على قمة المجموعة بين التشكيلة الشابة للصين وتشكيلة قطر المليئة باللاعبين الموهوبين المولودين بالخارج. وثالث الصين إيجاب المتابعين في كأس آسيا الأخيرة بعدما تطورت بوضوح تحت قيادة المدرب الفرنسي ألان بيران وبلغت دور الثمانية بينما أخفقت قطر في اجتياز دور المجموعات وظهرت بشكل متواضع. وتملك قطر في المقابل الأفضلية في سجل المواجهات المباشرة وفازت ٢-٠ صفر في آخر مواجهة بينهما بكأس آسيا ٢٠١١ وترغب في إثبات أن بوسعها التنافس مع الكبار قبل استضافة نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢. وربما تشتهر جزر المالديف بأنها من الأماكن الرائعة لقضاء الأجازات لكن السفر إلى هناك والأماكن القريبة لا ينسم بالسهولة في بعض الأحيان. واشتكى المنتخب الأفغانستاني من المعاناة من دوار البحري خلال كأس التحدي العام الماضي كما تعرض الفريق لحادث سير. وتشعر بوتان بالسعادة بعد تخلصها من لقب «أسوأ منتخب بالعالم» بعد فوزها على سريلانكا في الدور السابق من التصفيات لكن من غير المتوقع أن تتمكن من الصمود أمام قطر والصين. وستشارك هونغ كونج في منافسات هذه المجموعة وقد تنجح في المنافسة على المركز الثالث. × المجموعة الرابعة: ستكون إيران - المصنفة الأولى في آسيا - سعيدة بنتيجة القرعة بعد وقوعها في مجموعة سهلة وسط

بقيادة المدرب مهدي علي واحتل الفريق المركز الثالث في كأس آسيا ٢٠١٥ بعد الإطاحة باليابان حاملة اللقب. وستحاول كل من ماليزيا وفلسطين الصمود على أرضها أمام المنتخبين الكبيرين لكن من المرجح أن يقتصر التنافس بينهما على المركز الثالث. وفازت تيمور الشرقية على منغوليا في الدور الأول من التصفيات وستشارك في هذه المرحلة من التصفيات لأول مرة. × المجموعة الثانية: ستضطر أستراليا بطلا آسيا لقطع مسافات طويلة عبر القارة ولن تكون سعيدة بالعودة للعب في الأردن حيث خسرت هناك ٢-١ خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤. وخسر الأردن أمام أوروغواي في مواجهة فاصلة بالمحلق على بطاقة الظهور في كأس العالم لكنه أخفق في الحفاظ على هذا الزخم تحت قيادة الإنجليزي راي ولبكينز الذي رحل بعد الخروج المبكر من كأس آسيا. لكن تبقى تشكيلة الأردن تضم الكثير من اللاعبين الموهوبين ويحتاج الفريق للتنظيم الجيد ومواصلة اللعب بحماس لإزعاج أستراليا مجددا. ومن غير المرجح أن تتسبب طول الرحلات في مشكلات لأستراليا عند مواجهة طاجيكستان وقرغيزستان لأول مرة. وخسر الأردن أمام قرغيزستان في تصفيات ٢٠١٠ لكن من غير المرجح أن يتكرر الأمر. وستشارك بنجلاش ضمن منافسات نفس المجموعة أيضا دون وجود توقعات بقدرتها على ترك بصمة.

■ الخاتمة . أ.ف.ب: أشار رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة أن قرعة الدور الثاني من التصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا وكأس آسيا ٢٠١٩ في الإمارات العربية المتحدة تمثل محطة تجديد في مسيرة الكرة الآسيوية. وقال بن إبراهيم: «إن القرعة تمثل محطة تجديد في مسيرة الكرة الآسيوية على ضوء النظام الجديد الذي دمج بين تصفيات كأس العالم وكأس آسيا وأتاح المجال أمام كافة المنتخبات الآسيوية للمشاركة في التصفيات عبر دورها الأول والثاني بما يصب في خانة الجهود المبذولة لتطوير اللعبة في مختلف أنحاء القارة، وبما يوسع قاعدة المتابعة الجماهيرية للمباريات ويمنح المزايا التسويقية للمسابقات القارية». وفيما يلي تحليل سريع لشكل المجموعات من الأولى إلى الرابعة.

× المجموعة الأولى:

من المؤكد أن يكون التنافس على قمة المجموعة بين الإمارات صاحبة المستوى المتطور مع السعودية صاحبة التاريخ الكبير بالقارة. وتملك السعودية - التي تأملت لكأس العالم أربع مرات متتالية بين ١٩٩٤ و ٢٠٠٦ - الأفضلية على الإمارات في سجل المواجهات المباشرة لكنها في المقابل تعاني على صعيد الاستقرار المتعلق بالأجهزة الفنية وتغيير العديد من اللاعبين بالتشكيلة. وتطور مستوى منتخب الإمارات بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بفضل وجود مجموعة من الشبان

مدرسة الشيخ أبو قحطان

بالعوابي تحصل على

المركز الثاني في بطولة

عثمان الكروية

العوابي - من حوادي بن حمد الخروصي:

■ حصلت مدرسة الشيخ أبو قحطان الهجاري للتعليم الأساسي بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة على المركز الثاني في بطولة عثمان الكروية والتي نظمتها مدرسة عثمان بن مظعون للتعليم الأساسي ، وذلك بعد خسارتها المباراة النهائية التي جمعتها مع مدرسة صيب بن سنان للتعليم الأساسي بنتيجة ١/٣ بضربات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي . يأتي مشاركة المدرسة في هذه البطولة بهدف اكتشاف مهارات وقدرات الطلبة الرياضية خصوصا في مجال كرة القدم والعمل على تنميتها وذلك بالاشتراك في البطولات التي تقام على مستوى ولايات المحافظة .

شهدت منافسات قوية ..

اليوم .. اختتام بطولة عمان المفتوحة الأولى للأسكواش

اتساع رقعتها، وتحرص وزارة الشؤون الرياضية على النهوض بالالعاب الفردية واعطائها الاهتمام المناسب عبر تخصيص واقامة بعض البطولات المفتوحة، يشار الى أن الوزارة أشرفت في الفترة الماضية على البطولة التنشيطية الأولى للاسكواش والتي أقيمت في شهر فبراير الماضي حيث توج فيها فهد الهنائي بطلا للبطولة لفئة الرجال والرابع بنتيجة ٢/٣، وعلى مستوى العموم به العوايدي بنتيجة ٣/٠، فيما جاء محمد الحداد ٢/٣، ونال المركز الثالث لفئة العمومي طه العنقودي بعد أن حقق الفوز على طاهر البرواني في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع بنتيجة ٢/٣، وعلى مستوى منافسات فئة الناشئين تحت ١٨ عاما تمكن أحمد بن تغلب البرواني من الفوز بلقب هذه الفئة بعد تفوقه في المباراة النهائية على عبدالله العوايدي بنتيجة ٣/٠، فيما جاء الجندى الخروصي في المركز الثالث بعد فوزه على صفوان الرماهي في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع. ■

والمنافسة على المراكز الثلاث الأولى، اما على مستوى فئة تحت ١٨ سنة، نجح ليان دي سوزا وابراهيم عمر البرواني وقيس العنقودي والجندى الخروصي واليقظان الهنائي وعبدالله صالح من الوصول الى الادوار النهائية، وجاءت منافسات اليومين الأول والثاني بمستوى جيد وشهدت الاثارة في عدد من اللقاءات خصوصا على مستوى فئة العموم، وشكل مشاركة الوافدين من خلف الجاليات فرصة جيدة للاعبين العمانيين في الاحتكاك منهم، حيث يملك بعض اللاعبين الأجانب مستويات جيدة في هذه الرياضة، ويشارك في البطولة لاعبين من دولة الامارات العربية المتحدة، بالإضافة الى مشاركة محلية واسعة من لاعبي السلطنة ومن مختلف المحافظات وكذلك مشاركة اللاعبين الوافدين ومن مختلف الجنسيات. ويأتي تنظيم هذه البطولة ضمن البطولات المدرجة للعام الجاري ٢٠١٥ بهدف تنشيط اللعبة على مستوى السلطنة وزيادة

■ تختتم مساء اليوم السبت منافسات بطولة عمان المفتوحة الأولى للأسكواش والتي استمرت على مدى ثلاثة أيام، وذلك بملاعب الاسكواش بمجمع السلطان قابوس الرياضي بيوشر في تمام الساعة السابعة مساء، وأشرف على إقامة وتنظيم البطولة، المديرية العامة للأنشطة الرياضية بالوزارة، وشهدت البطولة وفي نسختها الأولى اقامة ثلاث مسابقات متنوعة فالمسابقة الأولى مخصصة لفئة العموم والأخرى تحت ١٨ سنة (للناشئين) إضافة الى مسابقة أخرى بالبطولة مستحدثة للنساء، ويرعى البطولة شركة الأفق للترقي للتعارة، فعلى مستوى فئة العامة، تمكن كل من اللاعبين محمد النجار وجمال أمين وعمور علي سعيد البرواني وكميل حيدر وعبدالله صالح ومحمد كاظم خان وعبدالحفيظ وتوماس وأحمد عبيد و طاهر البرواني ومنذر البرواني وأندرنجان ومهوب سوماني و طه المشعري من التاهل الى الادوار النهائية



■ من منافسات الاسكواش



مدرّب الترجي:

سنبدل كل ما في وسعنا للعودة

بنتيجة إيجابية من السودان



■ جوزيه دي مورايش

■ تونس. رويترز: قال البرتغالي جوزيه دي مورايش مدرب الترجي التونسي إن فريقه سينذل كل ما في وسعه لتحقيق نتيجة إيجابية أمام مضيفه المريح السوداني في ذهاب دور ١٦ لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم رغم اعترافه بصعوبة المهمة. ويحل بطل تونس ضيفا على المريح السوداني في جولة الذهاب بدور ١٦ للبطولة القارية اليوم على استاد أم درمان. وقال البرتغالي دي مورايش «سينذل كل ما في وسعنا للعودة بنتيجة إيجابية تضمن صعودنا للدور المقبل بمنافسات البطولة». وأضاف مدرب الترجي «أعتقد أن المباراة ستكون صعبة. المنافس يملك خبرة واسعة وكبيرة في المسابقات الإفريقية ويضم مجموعة تتمتع بالخبرة وروح التنافس ومدرب يمتلك معرفة جيدة بالكرة الإفريقية». وأوضح المدرب البرتغالي - الذي قاد الترجي لصحوة قوية منذ توليه تدريب الفريق خلفا لخالد بن يحي بعد بداية موسم صعبة - أن فريقه استعد بشكل جيد في انتظار خوض اللقاء الإياب على أرضه وأمام جماهيره. وبلغ الترجي التونسي نهائي دوري أبطال إفريقيا ست مرات لكنه توج باللقب مرتين فقط عامي ١٩٩٤ و٢٠١١. ■

في دوري أبطال إفريقيا

مواجهات عربية ساخنة في ذهاب دور الستة عشر



طارق يحيى

في الدوري المصري

مدرّب الإسماعيلي

يأمل أن يتخطى عقبة

إنبي لتعزيز حظوظه

■ القاهرة . رويترز: يأمل طارق يحيى مدرب الإسماعيلي في تخطي عقبة إنبي اليوم ضمن الجولة ٢٥ للدوري المصري الممتاز لكرة القدم حتى يتمكن فريقه من تعزيز حظوظه والتقدم في ترتيب البطولة ووصف يحيى مباراته مع إنبي بأنها تحمّل الكثير من الصعوبات مشيرا إلى أن المنافس لديه طموح للمنافسة على لقب الدوري ويأمل في تعويض فارق النقاط السبع مع الزمالك المتصدر ويحتل إنبي المركز الثاني بالدوري الممتاز برصيد ٤٤ نقطة وبفارق سبع نقاط خلف الزمالك المتصدر فيما يحتل الإسماعيلي المركز السابع برصيد ٣٣ نقطة. وأضاف يحيى لرويتز «بعد إنبي أحد الفرق الكبيرة في المسابقة وهو يضع المنافسة على لقب البطولة نصب عينيه كما يقوده مدرب متميز طموح يسعى لتطوير أداء فريقه ويجيد قراءة أداء المنافسين». وتابع مدرب الإسماعيلي «لا يزال أمام فريقَي الكثير حتى يعود الفريق لأدائه المعروف على صعيد الكرة المصرية. مطلوب من اللاعبين المزيد من التركيز والتعاون داخل الملعب وخارجه والالتزام بالتعليمات وهي العناصر التي اعمل على تطويرها». وأشار مدرب الإسماعيلي إلى أن فريقه يعاني من نقص في الخبرة حيث لا يضم بين صفوفه من أصحاب الخبرات سوى الحارس عصام الحضري إضافة لعمر السولية وشوقي السعيد مشيرا إلى أن باقي اللاعبين أمّا صاعدين أو لاعبين ليس لديهم خبرات اللعب في الدوري الممتاز.

في المقابل قال طارق العشري مدرب إنبي انه يسعى لتحقيق الفوز من أجل الخروج من دائرة التعادلات التي سقط فيها فريقه مؤخرا وهو ما أضاع عليه ست نقاط كانت كافية بأن يضغط بها الفريق على منافسه الزمالك في مقدمة الترتيب. وتعدال إنبي في ثلاث مباريات متتالية أمام الزمالك قبل توقف الدوري ثم أمام الاتحاد والرجاء بعد عودة المسابقة. وتوقفت المسابقة منذ الثامن من فبراير الماضي بعد مقتل ١٩ مشجعا على الأقل قبل مباراة الزمالك مع إنبي بسبب تدافع حدث بعد مواجهات بين المشجعين وقوات الأمن التي أطلقت الغاز المسيل للدموع. وعادت البطولة بدون جمهور في نهاية الشهر الماضي. وأضاف العشري لرويتز «استوعبنا الدرس وقلت للاعبين انه لا مجال لفقد النقاط إذا أردتم المنافسة (على اللقب) والمشاركة على الصعيد الإفريقي الموسم المقبل». وأكد العشري أنه صاعدين على صعيد التعادل مع الرجاء وطالب اللاعبين بتعويض النقاط التي فقدوها من خلال العودة للنتائج على حساب الإسماعيلي مشيرا إلى جاهزية لاعبيه بعد خوضهم معسكرا تدريبيا لمدة يومين عالج خلالها بعض السيلبيات ومنها ظاهرة إهدار فرص التهديد السهلة. ■



■ إسماعيل يوسف

فريق الترجي التونسي، الفائز بالبطولة عامي ١٩٩٤ و٢٠١١ و يرغب المريح في الثأر من خسارته ١ / ٤ أمام الفريق التونسي في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة بالدور ذاته في نسخة البطولة عام ٢٠١٠. ويواجه الهلال، الممثل الثاني لكرة السودانية في البطولة، مهمة ليست سهلة أمام مضيفه سانجا بولوندي بطل الكونغو الديمقراطية، الذي فجر مفاجأة كبيرة بتغلبه على القطن الكاميروني في دور الـ٣٢. ويخوض مولودية شباب العلةم الجزائري مواجهة أخرى لا تخلو من الصعوبة عندما يواجه ضيفه الصفاقسي التونسي.

واستفاد شباب العلةم الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، من استبعاد مواطنه شيببة القبائل من المسابقة على خلفية مقتل مهاجمه الكاميروني البير ابويوسي في أغسطس الماضي إثر إلقاء مقذوف من المدرجات بالدوري الجزائري. ويأمل الفريق الجزائري في مواصلة مفاجآته في المسابقة والتي كان آخرها تخطيه عقبة فريق أشانتي كوتوكو الغاني العريق بدور الـ٣٢ بعدما تغلب عليه ٢ / ١ في معقله بمدينة كوماسي، ليعوض تعادله السلبي في مباراة الذهاب التي أقيمت بالجزائر. وبلتقي اتحاد العاصمة، الممثل الثالث لكرة الجزائرية في البطولة، مع ضيفه كالوم الغيني، فيما يخرج سموحة المصري لملاقاة ليوبار الكونغولي. ويسعى سموحة لتحقيق مفاجأة أخرى في البطولة، بعدما أطاح بإنيмба النيجيري، بطل المسابقة عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤، من دور الـ٣٢. في ظل سعي الفريق المصري للتأهل إلى مرحلة المجموعات في مشاركته الأولى في البطولة.

وستكون المباراة الوحيدة التي تخلو من أي تواجد عربي بين فريقَي الملعب المالي وضيفه تي بي مازيمبي بطل الكونغو الديمقراطية. ■



■ جاريديو

جيدا لرحلته الأفريقية بعدما اكتسح ضيفه فريق الأسبوطي سبورت بخماسية بيضاء في مباراته الأخيرة بالدوري المصري . ويغيب عن الأهلي في مواجهته المرتقبة مجموعة كبيرة من لاعبيه، يأتي في مقدمتهم المهاجم المخضرم عماد متعب، الذي استبعد جاريديو بشكل مفاجيء من قائمة الفريق المسافرة إلى المغرب لأسباب فنية، بالإضافة إلى محمد نجيب ومحمد رزق وإسلام رشدي ومحمد ناجي (جدو) وأحمد عبدالظاهر. في المقابل، يحلم المغرب التطواني، الذي يشارك في المسابقة للمرة الثانية في تاريخه، بتخطي عقبة نظيره المصري من أجل استمرار مغامرته في البطولة. ويعتمد الفريق المغربي كثيرا على عاملي الأرض والجمهور، كما يعمل لوبيرا أيضا على فعالية الفريق الهجومية على ملعبه بعدما سجل سبعة أهداف في مباراته بالدور التمهيدي ودور الـ٣٢ على ملعب سانية الرمل الذي سيستضيف المباراة يوم الأحد المقبل.

ويخشى المغرب التطواني من إرهاب لاعبيه قبل اللقاء بعدما اضطر لخوض مباراة مؤجلة في الدوري المغربي أمام الوداد . والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما. وفي مدينة أم درمان، يستضيف المريح السوداني



■ عبد الملك زياية

برنامج ذهاب ثمن النهائي لدوري أبطال إفريقيا

في ما يلي برنامج ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم بعد اياب الدور الاول:

- اليوم:
الملعب المالي (مالي) - مازيمبي (الكونغو الديمقراطية)
السودان) - الترجي (تونس)
غدا:
الرجاء البيضاوي (المغرب) - وفاق سطيف (الجزائر)
سانغا بلاندي (الكونغو الديمقراطية) - الهلال (السودان)
ليوبار (الكونغو) - سموحة (مصر)
اتحاد الجزائر (الجزائر) - كالوم (غينيا)
مولودية شباب العلةم (الجزائر) - الصفاقسي (تونس)
المغرب التطواني (المغرب) - الاهلي (مصر)
تقام مباريات الاياب في الفترة بين ١ و٣ ايار/مايو المقبل.
برنامج ذهاب الدور الثاني في كأس الاتحاد الإفريقي
في ما يلي برنامج ذهاب الدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم:
اوز كرياتور (مالي) - اسيك ميموزا (ساحل العاج)
دجوليا (مالي) - هارتس (غانا)
ألبي الشلف (الجزائر) - النادي الإفريقي (تونس)
ووري وولفز (نيجيريا) - إيتانثيت (الكونغو الديمقراطية)
الزمالك (مصر) - الفتح الرباطي (المغرب)
موناكا (الغالوبن) - اورلاندو بايريتس (جنوب إفريقيا)
يانغ أفريكاز (تنزانيا) - النجم الساحلي (تونس)
روبال ليوبارد (سوازيلاند) - فيتا كلوب (الكونغو الديمقراطية)
تقام مباريات الاياب في الفترة بين ١ و٣ مايو المقبل.

فيلبس يفوز بسباق ١٠٠ متر

فراشة في أول ظهور له

■ أريزونا. رويترز: عاد بطل السباحة الأولمبي مايكل فيليبس إلى المنافسات بانتصار بفوزه بسباق مئة متر فراشة في ميسا بولاية أريزونا الأميركية في أول ظهور له بعد انتهاء إيقافه لسنة أشهر بسبب قيادة سيارة تحت تأثير الخمر. وحقق فيليبس - الذي يتطلع للعودة للألعاب الأولمبية في دورة ريو دي جانيرو العام المقبل - أفضل زمن في التصفيات وبلغ ٥٢,٩٢ ثانية ولم يواجه أي صعوبة في التفوق خلال السباق النهائي محققا ٥٢,٣٨ ثانية على غريمه رايان لوكتي الذي أنهى السباق في ٥٣,١١ ثانية. ومألت السعادة وجه فيليبس الحاصل على ١٨ ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية لعودته للمنافسات لكنه أكد أن أمامه الكثير لتحسينه بعدما حقق زمنا يتبعد بكثير عن أفضل عشرة أزمته في العالم. وقال فيليبس «العودة للمنافسات.. هذا أمر جيد.. لكن هناك بعض الأشياء التي ربما تحتاج لإصلاح.

لكني أعتقد أنها نقطة بداية جيدة». وأضاف فيليبس الذي سيخوض أربعة سباقات أخرى خلال اللقاء في ميسا «أتطلع للمزيد خلال الفترة المقبلة». وبدأ فيليبس السباق ببطء لكنه سرعان مع استعاد قوته بعد إنهاء نصف المسافة. وكان هذا أول سباق يخوضه فيليبس البالغ من العمر ٢٩ عاما منذ بطولة ألعاب الأميركتين في أغسطس الماضي. ■



■ مايكل فيليبس يتنافس في نهائي ١٠٠م فراشة في ميزا باريزونا امس الاول .ا.ف.ب

روزبرج غير نادم على نوبة غضب بسبب هاميلتون

■ النمامة . رويترز: ربما منح نيكو روزبرج زميله في مرسيدس لويس هاميلتون أفضلية نفسية بعدما كشف عن مشاعره الغاضبة عقب سباق جائزة الصين الكبرى لكنه لا يندم على ذلك.

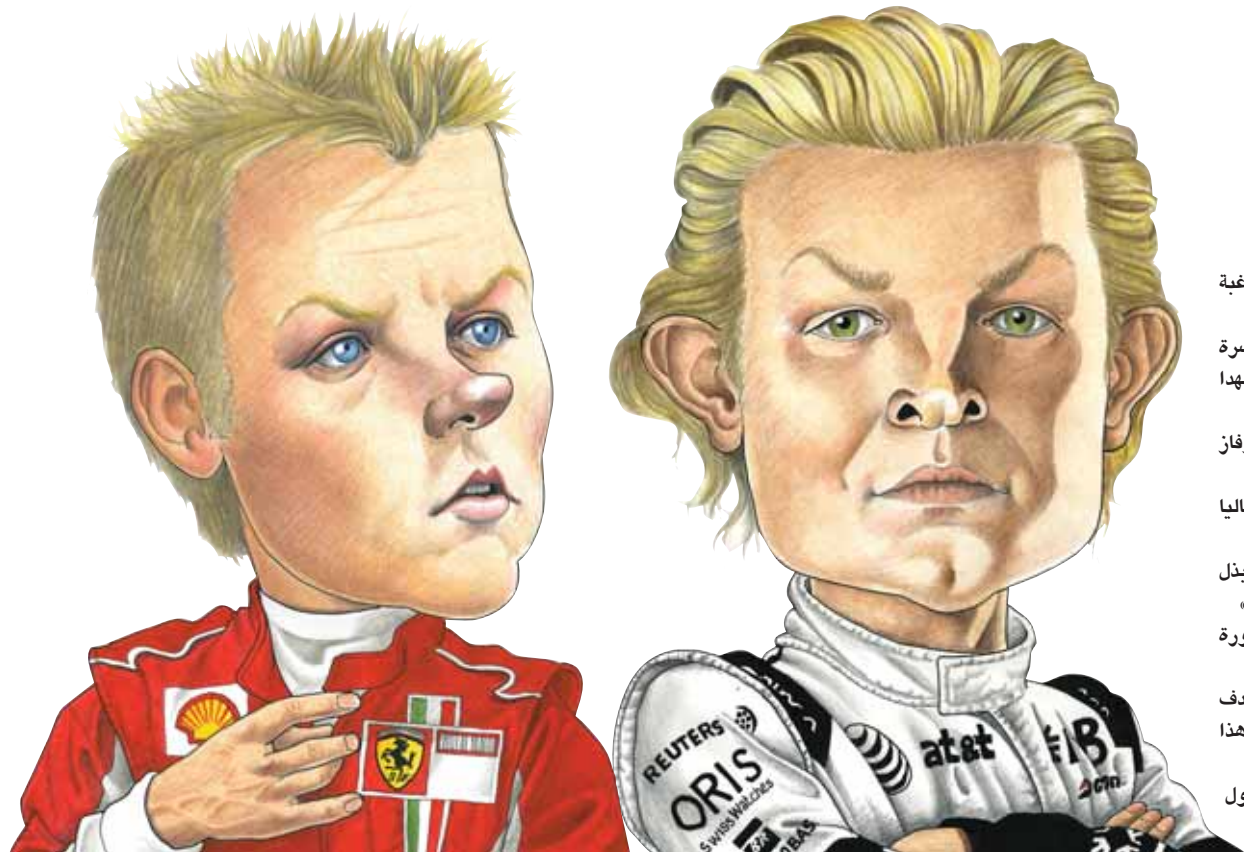
وقال السائق الألماني ضاحكا بعد تفكير طويل ردا على سؤال اذا ما كان قد «أطلق الرصاص على قدميه، عندما أطلق لمشاعره الغاضبة العنان ضد بطل فورمولا ١ «ربما لأنني أقف أمامكم الآن واضطر للاجابة على كل هذه الأسئلة»

وتابع روزبرج قبل سباق البحرين «لكن خلافا لذلك لا أشعر بأي ندم، واستطرد «سأفعلها ثانية لأنني شعرت بالحاجة الى التأكيد على هذه الحقائق.. هناك حاجة لمناقشة أشياء بعد ذلك السباق. الكل قال ذلك. هذا كل ما في الامر. لم أفعل شيئا مختلفا»

واشتعل التوتر بين الاثنتين - الذي بدا واضحا العام الماضي مع تنافسهما على اللقب - مرة أخرى في شنغهاي عندما اتهم روزبرج زميله البريطاني بالقيادة ببطء على نحو متعمد ليرتكه معرضا لهجوم سيارتي فيراري من خلفه.

وفي النهاية احتل الاثنان المركزين الأول والثاني للمرة الثانية في ثلاثة سباقات.

كما المح روزبرج الى ان هاميلتون - الذي وسع الفارق بينهما الى ١٧ نقطة



■ رايبون

■ روزبرج

رايكونن يعيش

أسعد أوقاته مع فيراري

■ النمامة . رويترز: يستمتع السائق الفنلندي كيمي رايبونن بوجوده في فريق فيراري أكثر من أي وقت مضى هذا الموسم.

وقال البطل السابق لفورمولا ١ للصحفيين بينما يستعد لخوض سيارته للموسم الرابع في النمامة «يجب أن أقول.. في الماضي حين كنت هنا في فيراري عشنا لحظات حلوة وأجواء حلوة. لكن أفضل ما يميز هذا العام هو ما يتوفر في أي فريق: كيف يعمل الفريق معا وكيفية عمل الأشخاص وكيف تسير الأشخاص. وابتعد رايبونن لعامين عن فورمولا ١ حيث نافس في بطولتي ٢٠١٠ و ٢٠١١ قبل أن يعود لفيراري العام الماضي. وفاز رايبونن بسباقات مع مكلاين وهو الذي بدأ مشواره مع فريق ساوبر.

وينتهي عقد رايبونن البالغ من العمر ٣٥ عاما في نهاية العام الحالي لكنه يؤكد ارتباطه بعلاقة جيدة مع الألماني سيباستيان فيتل بطل العالم أربع مرات والذي انتقل إلى رد بول من رد بول. وأنهى فيتل السباقات الثلاثة الأولى هذا الموسم فوق منصات التتويج بينها الفوز بسباق ماليزيا في أول انتصار لفيراري منذ ٢٠١٣ لتدور معركة شرسة بين مرسيدس وفيراري.

وحين سئل رايبونن إن كان يود البقاء في فيراري تحت القيادة الجديدة لماوريتسيو أربفابين. وتابع «على الفريق أن يقرر ذلك. الوقت سيخبرنا بما سيحدث. أنا سعيد بالكيفية التي سارت بيها الأشياء.» ■



■ فورمولا ١

في الدوري الأميركي للسلة

ووريرز يختبر جديته وكافاليرز الأوفر حظا في المنطقة الشرقية

■ لوس انجلوس . أ.ف.ب: يختبر جولدن ستايت ووريرز جديته واستعداده للمنافسة على احراز لقب دوري كرة السلة الاميركي للمتفرجين للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٥ والرابعة في تاريخه عندما يستهل مشواره في «بلاي اوف» المنطقة الغربية اليوم ضد نيو اورليانز بيليكنز، فيما يبدو لكليفاند كافاليرز مع نجمه ليريون جيمس الاقوى في المنطقة الشرقية.

وكان ووريرز بقيادة صانع العاب شيكاغو بولز السابق والمدرّب الحالي ستيف كور، مفاجأة الموسم المنتظم بامتياز بعدما تصدر المنطقة الغربية والترتيب العام بتحقيقه ٦٧ فوزا مقابل ١٥ هزيمة فقط، مقدما احد افضل المواسم في تاريخه ومحققا اكبر عدد انتصارات منذ بدأ مشواره خلال موسم ١٩٤٦-١٩٤٧ حين توج بطلا تحت راية فيلادلفيا ووريرز.

كما اصبح ووريرز هذا الموسم عاشر فريق فقط في تاريخ الدوري يحقق ٦٧ انتصارا، لكن جميع هذه الانجازات لا تعني الكثير



■ راسوال باتلر لاعب واشنطن ويزاردز يرتقي ليسجل في سلة كليفاند

بسبب هذه الهزيمة التي كانت الاولى له في اخر ١٢ مباراة.

وكان نيو اورليانز يتنافس مع اوكلاهوما سيتي ثاندر على البطاقة الاخيرة وتمكن من انتزاعها بفارق المواجهات المباشرة مع الاخير (فاز عليه في ثلاث مواجهات من اصل اربع) الذي لم ينفعه انتصاره الكبير على مينيسوتا تمبروولفز، صاحب اسوأ سجل في الدوري، بنتيجة ١٣٨-١١٣ و النقاط الـ ٣٧٧ التي سجلها المتألق راسل وستبروك، اذ سيخيب عن البلاي اوف للمرة الاولى منذ انضم اليه الاخير في موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

اما بالنسبة لسان انتونيو الذي يعول مجددا على عامل الخبرة وحكمة مدربه غريغ بيووفيتش من اجل الاحتفاظ باللقب، فسيخوض اختبارا صعبا للغاية ضد لوس انجليس كليبرز ونجميه كريس بول وبلايك غريفن يبدأها الاحد من مغل الاخير «ستابلز سنتر».

وتبرز في المنطقة الغربية مواجهتان قويتان تجمعان هيوستن روكتس الثاني بدالاس مافريكس السابع، وبورتلاند تراليز بلايزرز الرابع بمفيس غريزلز الخامس.

ويتاهل الى الدور الثاني الفريق الذي يسبق منافسه للفوز بربع مباريات من اصل سبع.

اما في المنطقة الشرقية، ورغم تصدر اتلانتا هوكس بـ ٦٠ فوزا مقابل ٢٢ هزيمة فقط، يبدو كليفاند بقيادة «الملك العائد» جيمس الاوفر حظا للوصول الى النهائي ومواجهة بطل

الكونكاكاف يستحق مكانا إضافيا في كأس العالم وفيجو يعبر عن استيائه

بلاثر:

الثمانية في ١٩٨٦ و ١٩٧٠ وفي المرتين كانت الدولة المنظمة.

ولم يسبق لأي منتخب من الكونكاكاف الفوز بكأس العالم.

من ناحية أخرى انتقد لويس فيجو المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي (الفيفا) مؤتمر اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) وقال إنه افتقر الى الديمقراطية بعدما سمح للرئيس الحالي سيب بلاثر وحده بالتحدث أمام الحاضرين من بين جميع المرشحين.

وقبل كلمات عشرة اتحادات تحدث بلاثر الى الحاضرين في المؤتمر قائلا إن الكونكاكاف يستحق بطاقة تأهل مباشرة اضافية لمنتخابات المنطقة في كأس العالم.

لكن المرشحين الثلاثة الآخرين على المنصب وهم فيجو اللاعب الدولي البرتغالي السابق ومايكل فان براج رئيس الاتحاد الهولندي للعبة والأمير الاردني علي بن الحسين لم يحصلوا على فرصتهم للحديث.

وأبلغ فيجو،عندما يتحدث البعض ويجبر آخرون على الصمت تخسر الديمقراطية وكرة القدم أيضا، فالانتخابات بالتعريف هي عملية ديمقراطية. وعكس ذلك لا اعتبرها انتخابات»

وتابع «أنا من أشد المؤيدين للديمقراطية. الديمقراطية ممارسة أساسية في المجتمعات الحديثة. مازلت أؤمن بأن انتخابات الفيفا يجب ان تنسم بالشفافية»

وتحول مؤتمر الكونكاكاف الى مظاهرة تأييد لبلاثر ليعبر فيجو لاعب وسط برشلونة وريال مدريد السابق عن استيائه من الطريقة التي تعامل بها الحاضرون مع انتخابات رئاسة الفيفا المقررة في ٢٩ مايو.

وقال فيجو «لم يسمح للمرشحين لرئاسة الفيفا بالتحدث امام مؤتمر الكونكاكاف بينما طغت بعض مظاهر الدعاية الانتخابية على المؤتمر رغم انها لم تكن موضوعة على جدول الاعمال» ■



■ فيجو



■ بلاثر

■ ناساو . رويترز: قال السويسري سيب بلاثر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد دول امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) انه يجب منح بطاقة تأهل مباشرة اضافية لمنتخابات المنطقة في كأس العالم.

وأضاف بلاثر وسط تصفيق من الحضور «إذا زلت كأس العالم مكونة من ٣٢ فريقا فانه يجب منح الكونكاكاف أربعة أماكن»

ويمكك اتحاد الكونكاكاف حاليا ثلاث بطاقات للتأهل المباشر لكأس العالم كما يستطيع فريق رابع الوصول للنهائيات عن طريق جولة فاصلة مع منتخب من قارة أخرى. وفي كأس العالم العام الماضي في البرازيل تأهل منتخب المكسيك كفريق رابع من الكونكاكاف بعد الفوز على نيوزيلندا في جولة فاصلة من مباراتين.

وسيحوض بلاثر انتخابات رئاسة الفيفا يوم ٢٩ مايو القادم سعيا وراء الفوز بفترة ولاية خامسة في مواجهة الأمير الأردني علي بن الحسين ومايكل فان براج رئيس الاتحاد الهولندي ولويس فيجو لاعب الوسط السابق لمنتخب البرتغال.

وقد تأتي هذه الخطوة على حساب أوروبا ولذلك سارع ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد القاري للرد.

وأبلغ بلاتيني رويترز «أريد أن أقول شيئا واحدا فقط. إذا رغب بلاثر في منح أحد المقاعد الاضافية لاتحاد بلغ يوما دور الثمانية فقط فما هو الشيء الذي سيعطيه لنا بعدما فرنا بأخر ثلاث نسخ لكأس العالم.»

وفازت ألمانيا بالبطولة في ٢٠١٤ بعد نجاح إسبانيا في ٢٠١٠ وإيطاليا في ٢٠٠٦.

وبلغت كوستاريكا ممثلة الكونكاكاف دور الثمانية في ٢٠١٤ بينما صعدت الولايات المتحدة لدور الثمانية في ٢٠٠٢. وبلغت المكسيك دور



في دورة مونتى كارلو:

فافرينكا يفقد اللقب ومونفيس يخرج فيدرر وديوكوفيتش ونادال يتقدمان



■ توماس بيردتش

روبيرز



■ ديفيد فيدرا

روبيرز



■ جو ولفريد تسونجا

الف ب

الحادي عشر ٦-٣ و ٧٦ (٧-٥)، وضرب موعدا مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش الاول الذي هزم النمساوي اندرياس هايدر-ماورر بسهولة ٦-٤ و ٦-٥ صفر في ٥٧ دقيقة.

ويشارك تسونجا في ثاني دورة هذا الموسم بسبب مشاكل في اليد اليمنى التي يرسل بها، على غرار سيليتش بطل فلاشينغ ميدوز الاميركية، اخر بطولات الجرانند سلام الاربع الكبرى، العام الماضي، لاكطن الاخير بدال اكثر صلابة وتصميما من منافسه الفرنسي.

وتخلص الاسباني رافايل نادال المصنف ثالثا وبطل مونتى كارلو ٨ مرات، من العملاق الاميركي جون ايسنر (٢٠٠٨ م) الخامس عشر بصعوبة ٧-٦ (٨-٦) و ٤-٦ و ٣-٦/ محققا فوزه الرابع عليه في ٤مواجهات مباشرة بينهما.

وكان نادال على وشك ان يخسر المجموعة الاولى عندما كان منافسه متقدما ٥-٤ ويرسل لانهاؤها، بيد ان تمكن من انقاذ كرتين والاستيلاء على ارسال الاميركي وفرض شوطا فغاصلا انتهاء في مصلحته. وفي المجموعة الثانية، تكرر المشهد لصالح ايسنر بعدما تقدم الاسباني ٤-٣ وسنحت له ٣ كرات للتقدم ٣-٥، لكن الاميركي نجح في افضال مخطط منافسه وادراك التعادل ١-١. وسيطر نادال على الجريبات في



■ ميلوس رافيتش

روبيرز



■ رافايل نادال

الف ب



■ جيليه سايمون

روبيرز

المجموعة الثالثة مستفيدا من انخفاض مستوى ايسنر، ولا بد ان هذا الفوز سيرفع من معنويات الاسباني في سعيه نحو لقب تاسع قبل اكثر من شهر على المشاركة في بطولة رولان جاروس (٢٤ مايو الى ٧ يونيو حيث توج ٩ مرات ايضا. وعادة ما تكون دورة مونتى كارلو مؤشرا على نجاح نادال في رولان جاروس، وهو سيقابل في ربع النهائي مواطنه دافيد فيرر الخامس الذي تغلب على الفرنسي جيل سيمون العاشر ٦-٢ و ٧-٦ (٣-٧) و ٦-١.

موسم نادال العشي يبدأ في شتوتجارت

وصرح نادال، صاحب ١٤ لقبا في البطولات الكبرى، ان بداية موسمه على الاعشاب ستكون في دورة شتوتجارت الالمانية التي احرز لقبها عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٧، وستتعلق في ٨ يونيو حيث سيكون سيليتش والاسباني فيليبسيانو لوبيز بين امير منافسيه. وسينتقل نادال بعد اسبوع الى هاله الالمانية ايضا حيث خرج من الدور الاول العالم الماضي، في اطار تحضيراته لبطولة ويمبلدون الانجليزية، ثالث البطولات الاربع الكبرى والتي تقام على الاعشاب.

وسيكون فيدرر، بطل الدورة ٧ مرات، وتسونجا من ابرز المنافسين للماتاور الاسباني في هاله. ■



■ روجر فيدرر

روبيرز



■ مارتن سيليتش

الف ب



■ جون ايزنر

الف ب

■ مونتى كارلو. ا.ف.ب: فقد السويسري ستانيسلاس فافرينكا المصنف سابعا لقبه بطلا لدورة مونتى كارلو، ثالث دورات الالف نقطة للماسترز القائمة على الملاعب الترابية والبالغ مجموع جوائزها نحو ٣,٨٣ مليون يورو، كما ودع مواطنه روجيه فيدرر الثاني ووصيفه من الدور الثالث. وخسر فافرينكا امام البلغاري جريجور ديميتروف التاسع ١-٦ و ٢-٦، وفيدرر امام الفرنسي جاييل مونفيس الرابع عشر ٤-٦ و ٦-٧ (٥-٧).

وكان فافرينكا احرز لقب العام الماضي بفوزه على فيدرر ٤-٦ و ٧-٦ (٥-٧) و ٦-٢ في المباراة النهائية، لكن مشوارهما انتهى بعد الاختبار الثاني في الدورة الحالية كونهما اعفيا من الدور الاول كسائر المصنفين الاوائل. وهي الدورة الثالثة على التوالي التي ينتهي فيها مشوار فافرينكا قبل الدور ربع النهائي الذي يصل اليه ديميتروف للمرة الثانية في مونتى كارلو بعد عام ٢٠١٣.

وحقق ديميتروف فوزه الثاني على فافرينكا في رابع مواجهة بينهما (فاز السويسري مرتين في بطولة استراليا المفتوحة عام ٢٠١١ ودورة مدريد عام ٢٠١٣ مقابل الخسارة في دورة كوينز البريطانية العام الماضي ومونتى كارلو الان).

ويلتقي ديميتروف مع مونفيس في ربع النهائي.

في المقابل، فشل فيدرر في سعيه لاحراز اللقب في مونتى كارلو للمرة الاولى في مسيرته، وهو خاض المباراة النهائية اعوام ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ حين خسر امام غريمه الاسباني رافايل نادال، والعام الماضي حين خسر امام فافرينكا.

وكان فيدرر يبحث عن لقبه الثالث في ٢٠١٥ بعد ان توج بطلا في بريزين ودي، وهو كان خسر نهائي دورة انديان ويلز للماسترز على يد الصربي نوفاك ديوكوفيتش. كما تاهل الى ربع النهائي الكندي ميلوش راونيتش الرابع بفوزه على الاسباني طومي روبريدو السادس عشر ٦-٣ و ٦-٣ و ٦-٣. ويلعب راونيتش في الدور المقبل مع التشيكي توماس برديتش الخامس الذي تغلب على الاسباني الاخر روبرتو باوتيستا الثاني عشر ٧-٦ (٧-٩) و ٦-٤. ولم يفوت التشيكي الذي حقق ١٢ ارسالا ساحقا، هذه المناسبة ونجح في ترجمة الفرص الثلاث التي اتبحت له لكسر ارسال منافسه. وتغلب الكرواتي مارين سيليتش الثامن على الفرنسي جو ويلفريد تسونغا



في الدوري الإنجليزي

قمة منتطرة بين تشلسي ومانشستر يونايتد



■ فابريجاس



■ فان جال



■ مورينيو

برنامج المرحلة الثالثة والثلاثين

في ما يلي برنامج المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم:

- اليوم:
كريستال بالاس - وست بروميتش البيون ١٤ر٠٠ ت غ
ايغرتون - بيرنلي
ليستر - سوانسي
ستوك - ساوثمبتون
تشلسي - مانشستر يونايتد ١٦ر٣٠ ت غ
- غدا:
مانشستر سيتي - وست هام ١٢ر٣٠ ت غ
نيوكاسل - توتنهام ١٥ر٠٠ ت غ

الايرلندي الشمالي جوني ايفانز موقوفا بسبب حادثة البصق بينه وبين السنغالي بابيس سيسيه لاعب نيوكاسل.
من جهته، يأمل تشلسي ان يكون المهاجم الفرنسي لويك ريمي جاهزا للحلول بدلا من الاسباني ديفغو كوستا متصدر ترتيب الهادفين بالتساوي مع مهاجم توتنهام هاري كاين (١٩ هدفا) والحصاب بفخذه.

وقد يعول مورينيو مجددا على العاجي دروغبا بحال غياب كوستا الذي تم ترشيحه لجائزة افضل لاعب في الموسم من قبل رابطة اللاعبين المحترفين الى جانب زميله البلجيكي ادين هازار وكاين والبرازيلي كوتينيو صانع العاب ليفربول والتشيلي اليكسيس سانشيس مهاجم ارسنال والاسباني دافيدي خيا حارس مانشستر يونايتد.

ويلتقي مانشستر سيتي الجريح ضيفه وست هام التاسع غدا الاحد بعد خسارته اربع مرات في اخر ٦ مباريات ما وضع مصير مدربه التشيلي مانويل بيليجريني في مهب الريح ليصبح الالماني يورغن كلوب ابرز المرشحين لخلافته.

وحت الظهير الدولي السابق غاري نيفيل ادارة سيتي على الاحتفاظ بمديرها الذي قادها الى احراز لقب الموسم الماضي: «امل الا يغفروا المدرب. فوز الفريق اربع مرات في ١٥ مباراة ليس جيدا، لذا امل ان يبقى ليصبح الاداء ويكمل مهمته». ويبحث ساوثمبتون السادس عن مواصلة مسيرته نحو تاهل اوروبي عندما يحل على ستوك العاشر.

وفي باقي المباريات، يلعب اليوم كريستال بالاس مع وست بروميتش البيون وايغرتون مع بيرنلي وليستر مع سوانسي، والاحد نيوكاسل مع توتنهام. ■

الاسكتلندي ديفيد مويز.

ويتألق في تشكيلة فان جال الذي تعرض لانتقادات لاذعة طوال الموسم لتغيير تكتيكاته، اشلي يونغ والبلجيكي مروان الفلايني والاسباني اندير هيريرا في خطة ٣-٣-٤.

ومع انتصاراته الستة المتتالية بدأت ترشيحات الموسم المقبل تضع منذ الان يونايتد في طليعة المنافسين، لكن لاعب وسطه الایس الهولندي دالي بليند حذر زملاءه من النظر بعيدا: «اعتقد ان يونايتد فريق يحارب دوما على اللقب. بالطبع باقي الاندية تراقبنا، لكن علينا النظر الى انفسنا هذا الموسم ونركز على مبارياتنا المتبقية».

ويبدو ان تشكيلة فان جال لن تتغير قبل الموقعة المنتظرة، لذا قد يبقى على المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو والجناح الارجنتيني انخل دي ماري على مقاعد البدلاء، برغم اصابة مايكل كاريك في مباراة سيتي.

ويتوقع ان يعود الى التشكيلة فان بيرسي ولوك شو لابلالهما من الاصابة، فيما لا يزال المدافع

■ مروان فياليني

الفريق اللندني الى ١٢ نقطة من مبارياته السبع المقبلة ليضمن لقبه الاول في الدوري منذ ٢٠١٠. وبرغم تقدمه الكبير، الا ان تشلسي يخوض مواجهات صعبة جدا، فبعد يونايتد يستعد لمقابلة ارسنال الثاني في ٢٦ الجاري ثم ليفربول في المراحل الاخيرة.

ورأى قلب دفاع تشلسي الدولي غاري كايل: «هذه مباريات جيدة والكل يتطلع اليها. لقد اجتزنا مباراة كوينز بارك رينجرز ونصعد السلم خطوة بعد اخرى».

ونجح تشلسي بالفوز ١٠ مرات على ارضه مطلع الموسم، لكن عام ٢٠١٥ كان اقل فاعلية بتعاقبه مع مانشستر سيتي وبيرنلي وساوثمبتون، كما سقط اما برادفورد من الدرجة الثالثة في الدور الرابع من مسابقة الكأس، وتعرض لتعادل موجه امام باريس سان جرمان الفرنسي ٢-٢ اخرجه من ثمن نهائي دوري ابطال اوروبا.

وحصل المدرب الهولندي لويس فان غال على مرتين على خصمه في اخر ١٦ رحلة الى لندن، لكنه يمر في فترة رائعة قد تكون الافضل له في حقبة ما بعد المدرب السابق السير اليكس فيروغوسون.

وحصل المدرب الهولندي لويس فان غال على ثقة لا مثيل لها بعد ان دمر جاره وغريمه مانشستر سيتي ٢-٤ الاسبوع الماضي، ليتعد عنه بفارق اربع نقاط ويقرب من ضمان المركز الثالث المؤهل مباشرة الى دوري ابطال اوروبا الذي غاب عنه هذا الموسم بعد سنته الكارثية في ٢٠١٤ مع المدرب

■ لندن . أ.ف.ب: صحيح ان المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم ستقام بغياب ارسنال الثاني وليفربول الخامس المرتبطين بنصف نهائي مسابقة الكأس، الا انها تشهد قمة منتظرة بين تشلسي المتصدر ومانشستر يونايتد الثالث قد تحدد منطقيا هوية بطل البرميير ليغ.

الطامحون بنهاية مثيرة للدوري الانكليزي هذا الموسم، ستعقد امالهم بحال فوز تشلسي اليوم على ضيفه يونايتد، اذ يتصدر فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الترتيب بفارق ٧ نقاط عن ارسنال ٨ عن يونايتد كما يملك مباراة مؤجلة.

وبحال نجح البلوز بخطف النقاط الثلاث سيبتعدون بفارق ١١ نقطة عن يونايتد ما يبعد الاخير عن المنافسة على اللقب وينتهي حلمه منطقيا بالتتويج للمرة الحادية والعشرين في تاريخه، ويفتح باب اللقب الخامس لتشلسي بعد ١٩٥٥ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦ و٢٠١٠.

وعادة ما تكون مباريات الفريقين مليئة بالافارة، اخرها نهابا عندما تقدم تشلسي في الشوط الثاني عبر العاجي ديدويه دروغبا قبل ان يعادل الهولندي روين فان بيرسي في الوقت القاتل.

وكان تشلسي قريبا من اهدار نقطتين امام كوينز بارك رينجرز الاسبوع الماضي، لكن كرة الاسباني سيسك فابريجاس في الدقيقة ٨٨ منحت فريق الملياردير الروسي رومان ابراموفيتش فوزا ثالذا على التوالي. حسابيا، يحتاج

في الدوري الإيطالي

يوفنتوس في مواجهة حاسمة مع لاتسيو وموقعة هامة بين قطبي ميلانو

برنامج المرحلة الحادية والثلاثين

في ما يلي برنامج المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الايطالي لكرة القدم:

- اليوم:
سمبدوريا - تشيزينا ١٦ر٠٠ ت غ
يوفنتوس - لاتسيو ١٨ر٤٥ ت غ
- غدا:
ساسولو - تورينو ١٠ر٣٠ ت غ
كييفو - اودينيزي ١٣ر٠٠ ت غ
امبولي - بارما
روما - اتالانتا
باليرمو - جنوى
كالياري - نابولي
انتر ميلان - ميلان ١٨ر٤٥ ت غ
- الاثنين:
فيورنتينا - هيلاس فيرونا ١٨ر٤٥ ت غ

الاطلاق في مواجهات الدربي خصوصا بين قطبي ميلانو اللذين سيبحقان عن مصالحة جمهورهما من خلال الفوز بهذه الموقعة التي لم يحسرها انتر في ضيافته منذ ١٤ نوفمبر ٢٠١٠ (صفر-١) سجله لاعبه السابق السعودي زلاتان ابراهيموفيتش).

«انت لا تلعب مواجهات الدربي، بل تفوز بها»، هذا ما قاله قائد انتر اندريا راتوكيا عن مواجهة ميلان، مضيفا «يجب ان نمنح جمهورنا شيئا يعيد اليه البسمة بعد موسم صعب للغاية. مباراة الدربي تشكل دائما فرصة لاسعاد الناس». وكان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل ١-١ في اول مباراة لانتر بقيادة مدربه السابق روبرتو مانشيني الذي حل بدلا من وولتر ماتتاري.

وعلى ملعب «سانت ايليا»، يأمل نابولي مواصلة الصحوة التي حققها في المرحلة السابقة على حساب ضيفه القوي فيورنتينا (٣-صفر) بعد ٥ مراحل متتالية دون فوز وتنازله عن لقب مسابقة الكأس على يد لاتسيو، وذلك عندما يحل ضيفا على كالياري القابع في المركز التاسع عشر قبل الاخير.

ويملك فريق المدرب الاسباني رافايل بينيتيز الذي قطع اكثر من نصف الطريق نحو نصف نهائي «يوروبا ليغ» بعد فوزه خارج قواعده على فولفسبورج الالماني ٤-١ في نهاب ربع النهائي، نقطة في المركز الرابع بفارق ٧ نقاط عن روما الثالث ونقطة فقط عن كل من ملاحقيه فيورنتينا وسمبدوريا اللذين يتواجهان مع هيلاس فيرونا الاثنين وتشيزينا اليوم على التوالي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب الاحد ساسولولو مع تورينو، وكيفو مع اودينيزي، وامبولي مع بارما، وباليرمو مع جنوى. ■

ويأمل يوفنتوس المحافظة على اقله على سجله الخالي من الهزائم في معقله وتجنب هزيمته الاولى في الدوري بين جماهيره امام لاتسيو منذ ١٥ ديسمبر ٢٠٠٢ حين سقط بهدف للتشيكى بافل ندفيد، مقابل هدفين لستيفانو فيوري.

وتلقى يوفنتوس الذي يسعى الى احراز الثالثة بعد ان وصل ايضا الى نهائي مسابقة الكأس حيث يتواجه مع لاتسيو بالذات في السابع من يونيو المقبل، دفعة معنوية وفنية هامة في هذه المرحلة المفصليّة من الموسم مع عودة نجمه المخضرم اندريا بيرلو الذي شارك في لقاء الثلاثاء ضد موناكو بعد غياب طويل وكان خلف الهدف الوحيد بعد ان مر طولية رائعة للاسباني الفارو موراتا الذي اجبر البرتغالي ريكاردو كارفاليو على ارتكاب الخطأ القاتل.

وسيكون روما متربصا لجاره من اجل استعادة المركز الثاني المؤهل مباشرة الى دوري ابطال اوروبا الموسم الماضي، على امل العودة الى سكة الانتصارات على حساب ضيفه اتالانتا الذي يصارع من اجل تجنب الهبوط الى الدرجة الثانية.

وعاد فريق المدرب الفرنسي رودي غارسيا الى دوامة التعادلات في المرحلة السابقة واكتفى بنقطة واحدة من مباراته ومضيفه تورينو بالتعادل معه ١-١.

وفرط روما الذي عاد قبلها بمرحلتين الى سكة الانتصارات بعد ان حاد عنها لخمس مباريات متتالية (اربعة تعادلات وهزيمة)، بفرصة تقليص الفارق الذي يفصله عن يوفنتوس الى ١١ نقطة بعد سقوط الاخير في معقل بارما الجريح الذي حسم من رصيده ٤ نقاط تضاف الى النقاط الثلاث التي خسرهما سابقا بسبب عدم دفع اجور اللاعبين منذ يوليو الماضي. ولم يتقاض اللاعبون اجورهم حتى الان ما ادى الى فرض عقوبة جديدة بحسم ٤ نقاط اخرى فصار رصيد بارما ١٢ نقطة من ٣٠ مباراة وتخلّف بفارق ١٧ نقاط عن اول المهدين بالهبوط اتالانتا.

وعلى ملعب «جوزيبي ميازا»، يتواجه انتر مع جاره ميلان في مباراة محسوبة على ارض الاول، وذلك بحثا عن فوز «شرفي» بعد ان فقد الامل منطقيا، كما حال «روسونيري»، بالحصول على مقعد اوروبي الموسم المقبل كونه يحتل المركز العاشر برصيد ٤١ نقطة وبفارق ٨ نقاط عن المركز السادس المؤهل الى «يوروبا ليغ» الموسم المقبل بسبب وصول يوفنتوس ولاتسيو اللذين سيشاركان في دوري الابطال، الى نهائي مسابقة الكأس.

اما بالنسبة لميلان، فوضعه ليس افضل من جاره اللدود اذ يحتل المركز الثامن بفارق ٧ نقاط عن المركز السادس.

لكن حسابات المراكز والنقاط لا تدخل على



■ مانشيني



■ البجري

بما ينتظرهم الاربعة المقبل ضد موناكو الفرنسي حيث يحلون ضيوفا على الاخير في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا بعد ان فازوا نهابا الثلاثاء بهدف وحيد سجله التشيلي ارتورو فيدال من ركلة جزاء.

وستكون مباراة السبت مهمة جدا ليفنتوس والفوز بها سيكون ضربة معنوية كبيرة للاتسيو الذي خرج فائزا من مبارياته الثماني الاخيرة ما خوله اراحة جاره روما عن الوصافة، كما انه سيجعل «بياتكونيري» يقارب المباريات المتبقية له باعصاب هائلة حتى وان كانت صعبة، واولها دربي تورينو قبل مواجهة فيورنتينا وسمبدوريا على التوالي، على الوصول الى مبارياته مع انتر ميلان ونابولي في المرحلتين السادسة والثلاثية والسابعة والثلاثين قبل الاخيرة واللقب في خزانته.

■ نيقوسيا . ا.ف.ب: تتجه الانتظار اليوم الى تورينو حيث سيكون يوفنتوس حامل اللقب والمتصدر امام مواجهة مفصليّة مع ضيفه لاتسيو الثاني، وذلك في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الايطالي التي تشهد موقعة «شرفية» بين قطبي ميلانو.

على ملعب «يوفنتوس ستاديوم»، سيكون الخطأ ممنوعا على يوفنتوس امام ضيفه لاتسيو المتألق، وذلك اذا كان يريد تجنب اي تهديد لزعامته لان فريق «السيدة الحجون» يتقدم بفارق ١٢ نقطة عن فريق العاصمة قبل ٨ مراحل على ختام الموسم لكن تنتظره مواجهات صعبة للغاية في الامتار الاخيرة.

وسيكون تركيز المدرب ماسيميليانو اليغري الذي شاهد فريقه يسقط في المرحلة السابقة امام بارما الجريح في ثاني هزيمة له فقط هذا الموسم، منصبا على جعل لاعبيه يفكرون حصرا بمواجهة لاتسيو وليس



كوستا

ثنائي تشيلسي في قائمة اتحاد اللاعبين المحترفين المختصرة لأفضل لاعب

■ لندن . رويترز: اختير ثنائي تشيلسي ديجو كوستا واين هازارد ضمن قائمة مختصرة وضعها اتحاد اللاعبين المحترفين لنيل جائزة أفضل لاعب في العام. وتشيلسي متصدر الدوري الانكليزي الممتاز هو النادي الوحيد الذي يظهر منه لاعبان في القائمة للمنافسة على الجائزة في نهاية الموسم. وتضم القائمة أيضا فيليب كوتينيو لاعب ليفربول وديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد وهاري كين مهاجم توتنهام واليكسيس سانشيز مهاجم ارسنال. ويتصدر كوستا المهاجم المولدو في البرازيل هدافي الدوري الممتاز

برصيد ١٩ هدفا وكان قد انضم الى فريق المدرب جوزيه مورينيو من اتلتيكو مدريد قبل انطلاق الموسم الجاري. وبرن هازارد اللاعب الدولي البلجيكي في مركز صانع اللعب وساعد تشيلسي على توسيع الفارق في الصدارة الى سبع نقاط وله مباراة مؤجلة. وتتبقى سبع مباريات على نهاية الموسم. كما دخل هازارد قائمة المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب شاب هذا العام وينضم اليه كوتينيو ودي خيا وكين اضافة الى زميله في تشيلسي تيبو كورتوا حارس مرمى بلجيكا. كما يتنافس على جائزة أفضل لاعب شاب رحيم ستريلينج مهاجم ليفربول. ■



SATURDAY 18 April 2015

NO: (11571) - VOL45

السبت ٢٨ من جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ. الموافق ١٨ من ابريل ٢٠١٥ م

العدد: (١١٥٧١). السنة ٤٥

في دوري الاتحاد الأوروبي

خسارة كبيرة لفولفسبورج أمام نابولي وفوز صعب لأشبيلية وتعادل فيورنتينا



■ جوزيه إيزكيرو لاعب كلوب يحاول المرور من دفاع دنبيبرو

ا ف ب



■ محمد صلاح لاعب فيورنتينا يحاول السيطرة على الكرة امام مدافع دينامو كييف

ا ف ب

التعادل في الوقت بدل الضائع. وقام المضيف بعدة محاولات لزيارة شباك ضيفه الذي حاول بدوره تسجيل هدف سبق وارباك صاحب الارض الذي كان سباقا في افتتاح التسجيل اثر كرة من فيتالي بويالاسكي الى الهولندي جيرماين لنس اطلقها الاخير بيميناه قوية من مسافة بعيدة عانقت اعلى الزاوية اليسرى لرمى البرازيلي نيتو حارس فيورنتينا (٣٦). وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، تمكن فيورنتينا من العودة واعادة الامور الى نقطة الصفر بادره التعدل بواسطة السنغالي خوما بابكر الذي نزل في الشوط الثاني بدلا من الالمانى ماريو جوميز. وعلى ملعب يان بريدل، ارتضى كلوب بروج بتعادل سلبي مع ضيفه دنبيرو دنبيرووتروفسكي الاوكراني. وتقام مباريات الاياب الخميس المقبل على ملاعب الضيوف. ■

الذي حاول وضعها على يسار الحارس سيرخيو فيتصدي لها الاخير في المرلة الاولى لتعود الى صاحب المحاولة نفسه فاعادها من فوق الاخير في سقف الشبكية من زاوية صعبة جدا (٢٩). وفي الشوط الثاني، طال انتظار اشبيلية حتى الدقيقة ٧٣ لاستعادة الامل حين نفذ اليكس فيدال ركلة ركنية على رأس الكولومبي كارلوس باكا الذي تابعها من زاوية ضيقة في اعلى الزاوية اليمنى بعد ٩ دقائق من نزوله بديلا للفرنسي كيفن جاميرو. وحصل اشبيلية على ركلة ركنية اخرى جاء منها هدف الفوز بعد ان نفذت على رأس الفرنسي ستيفان ميبا فاعادها الى البديل دينيس سواريز خارج المنطقة تابعها الاخير بيميناه دون تردد في اسفل الزاوية اليمنى (٨٧). وعلى الملعب الاولمبي في العاصمة الاوكرانية، استغل دينامو كييف عامل الارض والجمهور وكاد يخرج فائزا على ضيفه فيورنتينا الايطالي قبل ان يدرك الاخير

حارس فولفسبورج في اسفل الزاوية (٢٣). وفي الشوط الثاني، اضاف هامسيك الهدف الثاني الشخصي والثالث لنابولي بعدما تلقى كرة داخل المنطقة من الاسباني خوسيه كايخون القادم بدوره من ريال مدريد، تابعها بحرفة في قلب المرمى (٦٤). وازداد مانولو جابيايني الهدف الرابع للفريق الزائر بعد دقيقة واحدة من نزوله بديلا لهامسيك حين تابع برأسه كرة عرضية من البديل الاخر لورنتسو انسيني (٧٦). وقصص البديل الدنماركي نيكلاس بندتزن الفارق بعد ان تلقى كرة عرضية من البديل الكرواتي ايفان بيريسيتش (٨٠). وعلى ملعب رامون سانتشيز بيزخوان وامام ٣٥ الف متفرج، اقلت اشبيلية من الهزيمة امام ضيفه زينيت سان بطرسبورج الروسي وحول تخلفه صفر-١ الى فوز متأخر ١-٢. وافتتح زينيت التسجيل بعد كرة موزونة من اوليغ شاتوف الى الكسندر ريانانتسيف

في كأس إنجلترا

أرسنال يتخوف من ريدينج وليفربول يودع جيرارد

رودجرز ان مهاجمه الدولي دانيال ستاريدج والذي غاب خمسة اشهر هذا الموسم بسبب الاصابة سيكون جاهزا لمواجهة «فيلينز» برغم غيابه عن مباراة نيوكاسل الاخيرة لاصابة في وركه، علما بان الايطالي ماريو بالوتيلي غاب ايضا عن اخر ٣ مواجهات بسبب المرض، بالإضافة الى المدافع الفرنسي مامادو ساخو الغائب بين ٣ و ٤ اسابيع لاصابة عضلية تعرض لها في مباراة اعادة ضد بلاكبيرن روفرز في ريع النهائي. من جهته، رأى لاعب وسط فيلا جو كول ان فريقه على بعد مباراتين من التتويج موعولا على القابح الثلاثة التي احزنها خلال تواجده ٧ مواسم مع تشلسي. وقال لاعب الوسط البالغ ٣٣ عاما والذي خاض ٥٦ مباراة دولية مع منتخب بلاده ودافع عن ألوان ليفربول ايضا: «سيكون حلما ان نحرز اللقب ونحن على بعد مباراتين. افضل الفوز في كأس انكلترا مثلا على الفوز في الدوري الاوروبي فهي مسابقة أكثر عراقة بحسب رأيي». ويعول المدرب تيم شيرود على فاعلية المهاجم البلجيكي كريستيان بنتيكي صاحب ٧ اهداف في اخر ٥ مباريات، بينها ثلاثية في مرمى كوينز بارك رينجرز الاسبوع الماضي، وذلك بعد فترة صياح طويلة اثر عودته من الاصابة وقبل تعيين شيرود مدرب توتنهام السابق في فبراير الماضي والذي رفع الفريق تدريجا من منطقة الخطر. ■



■ فينجر



■ جيرارد

٧ مرات اولها في ١٩٦٥ واخرها في ٢٠٠٦. مع استون فيلا المتوج مثله ٧ مرات اولها في ١٨٨٧ لكن لقبه الاخير يعود الى ١٩٥٧. واصر الحارس البلجيكي سيمون مينويليه ان الفريق الاحمر لا يفكر على الإطلاق بالمباراة النهائية والتي ستكون بمثابة الختام لمسيرة القائد الاسطوري ستيفن جيرارد: «لا احد يتحدث عن النهائي وستيفي هو الاول الذي يعرف هذا الامر. لن ندعنا تفكر بطريقة مختلفة. نريد التركيز فقط على مباراة فيلا والمباريات الاخرى في الدوري». وسيلعب جيرارد الخامسة والثلاثين يوم النهائي في ٣٠ مايو المقبل، قبل ان يخوض رحلة ما قبل الاعتزال مع لوس انجليس غالاكسي الأمريكي. وازداد مينويليه: نحن سعداء بلبلوغ نصف النهائي، الاول منذ ٢٠١٢. ويعاني ليفربول في الدوري بعد خسارتين على التوالي قبل فوزه على نيوكاسل ٢-صفر. ويواجه معركة قوية لانتزاع المركز الرابع والتأهل الى دوري ابطال اوروبا. وأشار مدرب ليفربول الايرلندي الشمالي براندرن

تشكيلته من الاصابات واخرها استعادة صانع الاعباب جاك ويلشير لياقته. وازداد المدرب مونكو السابق الذي كشف ان البولندي فويسيتش تشيسني سيحرس عرين المدفعية: «الجميع يشعر بصعوبة الدخول الى التشكيلة، لان كل اللاعبين على مستوى مرتفع جدا. يجب ان يتقبلوا ذلك وبالتالي احترام القرارات». وبرغم الاجواء الايجابية المخيمة على فريق شمال لندن، ابدى فينجر امتعاضه من الحديث عن اكلان المدرب الشاب نهاية مشواره مع بورتسموث دورتموند: «لست وكالة لتحديد المدربين، احب كل المدربين واحترمهم لكني اجد هذا السيرك سخيفا». كما عبر فينجر عن قلقه من برمجة مبارياته مع ريدينج في نفس توقيت قمة الدوري بين تشلسي ومانشستر يونايتد: «انا متفاجيء قليلا ان تقام مباراة بهذه الاهمية من الدوري في نفس الوقت. هناك تضارب يصعب فهمه خصوصا اذا ما اردوا جعل مسابقة الكأس فريدة من نوعها». وفي المباراة الثانية، يلتقي ليفربول حامل اللقب



■ رودجرز

المسابقات. وخلافا للفريق اللندني، يقبع ريدينج في المركز الثامن عشر في دوري الدرجة الاولى (الثانية مقارنته مع باقي البطولات الاوروبية). ويحارب للهروب من الهبوط الى درجة ادنى اذ لم يفز سوى مرة يتيمة في اخر ١٠ مباريات. وعجز ريدينج عن تحقيق اي فوز في اخر ٥ مباريات منذ تغلبه على برادفورد في المباراة المعادة للدور ربع النهائي. لكن فينجر يبدو متخوفا من نتائج فريقه المتذبذبة امام الفرق المتواضعة ويبدو مصمما على عدم الاستخفاف بلاعبى المدرب ستيف كلارك: «نعرف ان نصف النهائي مخادع يوما. تعلمنا من مباراة وigan العام الماضي. حالة الطوارئ ستكون مرتفعة في فريقنا. لريدينج عدة لاعبين يملكون خبرة البرمير ليع». وتابع المدرب الذي يشرف على ارسنال منذ ١٩٩٦: «اسلوب ريدينج فعال جدا، يعتمد على العرضيات كثيرا وقد يشكل ذلك خطرا علينا». ومن ابرز اسباب نجاح ارسنال مؤخرا خلو

■ لندن . أ.ف.ب: طالب الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال لاعبيه بالاعتناظ من نهائي النسخة الماضية قبل خوض مواجهة ريدينج في نصف الدرجة الاولى اليوم في نصف نهائي كأس انكلترا لكرة القدم على ملعب ويمبلي. يعود ارسنال الى المنشأة الضخمة في العاصمة مرشحا كبيرا لبلوغ النهائي للمرة الثانية على التوالي، في مسابقة عريقة انطلقت قبل ١٤٤ عاما، حيث تغلب بصعوبة كبيرة على هال سيتي ٣-٢ في مايو الماضي. وتقدم هال بهدفين بعد ٨ دقائق، ما تطلب اداء مضاعفا من المدفعية للمعادلة ثم حسم المواجهة في الوقت الإضافي عبر الويلزي ارون رامسي، علما بأنه اقصى وigan من المستوى الثاني بركات الترجيح بصعوبة بالغة بعدما عادله في الدقيقة ٨٢ عبر مدافعه الالمانى بير ميرتيساكر. وبات الطريق شبه معبد امام ارسنال للانفراد بالرقم القياسي وفرض الشراكة مع مانشستر يونايتد بالذات حيث توج كل منهما ١١ مرة حتى الآن، علما بأنه اقصى الشباطين الحمر في ربع النهائي ١-٢. واحرز ارسنال اول القابح في ١٩٣٠ واخرها في ٢٠١٤. ويقدم ارسنال مستويات رائعة راهنا فحقق ٨ انتصارات متتالية اوصلته الى وصافة الدوري المحلي رافعا رصيده الى ١١ انتصارا في اخر ١٢ مباراة في مختلف



11

اخیری.

وزیورخ، وفي وموسكو وغیرہا. ■■

■ لم تمر أسابيع على فضيحة التجسس الأميركية على رؤساء وقادة الدول الأوروبية والعربية حتى فاجأنا التليفزيون الإسرائيلي بفك شفرة الوحدة ٨٢٠٠، التابعة لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي. حيث كشفت تقارير إسرائيلية أن إسرائيل خصصت وحدة تجسس ومراقبة إلكترونية لرصد تحركات ومراسلات الشباب العربي عبر وسائل التواصل الإلكتروني وتقوم باستقبالهم عبر غرف الوردية، وأن هذه الوحدة ترصد أوال بأول التحولات التي طرأت على العالم العربي خاصة الشباب، وذلك لتسهيل التحولات والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتغذية صناع القرار بها، وكذلك وحدات الاستخبارات الأخرى، من أجل إيجاد جسور للتواصل لتجنيد الشباب العربي للتعاون مع إسرائيل. وقال تقرير لصحيفة معاريف إن إسرائيل أصبحت ثاني أكبر قوة تجسس في العالم بعد الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، وأن الدور الذي تقوم به «وحدة الاستخبارات التي تحمل رقم ٨٢٠٠، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، جعلها ثاني أكبر دولة في مجال التصنت بعد الولايات المتحدة الأميركية». وقال عمير رايوبورت كاتب التقرير إنه بفضل الولايات المتحدة حققت إسرائيل تقدماً هائلاً في مجال صناعة التقنيات المتقدمة، وقد تم توليف هذه التقنيات بشكل كبير في تطوير وتوسيع عمليات التصنت التي تقوم بها الوحدة، وأن شركات القطاع الخاص تقوم بدعم الوحدة المتطورة التابعة لوحدة ٨٢٠٠ قادرة على رصد الرسائل ذات القيمة الاستخباراتية من خلال معالجة ملايين الاتصالات ومليارات الكلمات. ونوه الملحق العسكري الإسرائيلي «يواف ليمور،» موقع إسرائيل اليوم إلى وجود تحول خطير طرأ على عمل الوحدة «٨٢٠٠، التي يقودها ضابط كبير برتبة عميد، منذ أن فُجرت ما يسمى ثورات الربيع العربي، وأن الوحدة باتت تركز معظم اهتمامها وعملها على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي التي يترادها الشباب العربي، وبصفة خاصة فيسبوك وتويتر.، وذلك لرصد التحولات السياسية والاجتماعية والنفسية التي طرأت على الشباب العربي مع هذه (الثورات) وإعداد تصورات حول كيفية التعامل مع الشباب العربي في المراحل المقبلة، حتى لا تتعرض إسرائيل للمفاجأة كما حدث مع فُجور الثورات العربية، ولغت اليمور، إلى أن وحدة ٨٢٠٠ مسؤولة أيضاً عن قيادة الحرب الإلكترونية والجيش الإسرائيلي، علاوة على قيامها بعمليات تصوير. فضلاً عن أن الضباط والجنود العاملين في إطارها يتولون القيام بعمليات ميدانية أثناء الحروب والعمليات العسكرية. وتضم القاعدة ٣٠ برجا هوائيا وصحونا لإقطة من أنواع وأحجام مختلفة مهمتها التصنت على المكالمات الهاتفية واختراق العناوين الإلكترونية التابعة لحكومات أجنبية ومنظمات دولية وشركات أجنبية ومنظمات سياسية إضافة إلى الأشخاص والأفراد بجانب مراقبة حركة السفن في البحر المتوسط إضافة إلى اعتبارها مركزاً مهما لشركات

التجسس عبر الكوالم البحرية التي تربط إسرائيل بدول أوروبا عبر مياه المتوسط إضافة لامتلاك القاعدة محطة تجسس سرية تزيد من فاعليتها. وتمثل الوحدة ٨٢٠٠ تخصصت من القواعد المنتشرة في المياه والمصنفة كوحدة واحدة للوحدة المذكورة في حالات التنصت، الاعتراض، التحليل، طلب الحبس الإداري والإتصالات الهاتفية واعتراض الفاكسات والبريد الإلكتروني ومن أهم إنجازات الوحدة ٨٢٠٠ التي تلعب أدواراً ضخمة اعلامية كبيرة اعتراض مكالة هاتفية جرت بين الرئيس العراقي جمال عبد الناصر والمك الأتري الرحل الحسين بن طلال وذلك على أيام حرب ١٩٦٧ وكذلك اعتراض مكالة هاتفية جرت بين ياسر عرفات ومسلمين تابعين لخطئة التحرير الفلسطينية، أبوالباس، الذين اختطفوا عام ١٩٨٥ مفتونة الركاب الإيطالية اكبلو لزور أثناء إجرائها في مياه الميناء المتوسط، والوحد مسؤولة عن زرع أجهزة تنصت في مكاتب ومراقف حيوية في عرق البلدان العربية، خصوصا لبنان واليمن وليق مع وحدة عمليات وسيرت عداء، والتي تتبع مباشرة لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.

عالمنا لم يعد كما هو، بل بعد الفعل متأنيًا، فطما لم يعد
 زده، خاتمة جلي وأحداث كبرى. عوالم وتخصص وأخرى
 تتسع وظلال تنهار، وعوالمها والنسيان أو التكنام.
 بل المؤكد أن ثورة المعلومات والاتصالات أعادت صياغة
 عالمنا بما يفرض عقلية جديدة للتعامل مع الواقع الجديد.
 للمعامل يعيش تغيرا، اليوم في جميع أوجه الحياة: في
 الاقتصاد والسياسة والثقافة والعلاقات الاجتماعية. ذلك
 والتجديد بتعجيل يفرضه زخم الثورة التكنولوجية في مجال
 المعلومات والاتصالات التي تتخذ طريقا كونيا حول العالم
 إلى قرية صغيرة. وما أن ولي تاريخ أوتينا حول العالم
 الجديدة حتى بدأ التداخل بين وسائل الإعلام يأخذ مفعلي
 ومتسارعا، وانتقل عصرنا إلى مرحلة الوسائط المتعددة التي
 لا يتوقف انشطارها، وصار عالمنا الترامي الأطراف بمثابة
 نرفيتنا الليفة، لأنه في الوقت نفسه فتح مجال للصراع
 على ظهوره من الصراعات العسكرية والاقتصادية
 والديبلوماسية، بل إنها تتفوق عليها في معظم الأحيان. لأنها
 تلتصق كل هذه المجالات، دون أن أصبحت المعلومة وعاقبة
 الاتصال وسعة قنوات المعرفة أسلحة جديدة يمكن أن تصمم
 للنزاع لصالح من يجيدها وسيطر عليها. وقد اتاحت هذه
 الأقايع الجديدة المبنقة من ثورة الاتصالات والمعلومات
 وألعاب خطيرة ووجدنا من أنواع التجسس والتجسس
 الإلكتروني الذي طغى بإمكاناته الهائلة وقد نتاجه على
 أنساب التجسس القديم الذي عرفه العالم، واستخدمته
 الدول والحكومات معرفة أرفع الخصر أو من تسعى
 للسيطرة عليه، وقد أدركت إسرائيل أهمية هذا النوع
 من التجسس وسعت حادته للنزاع. وقد أنتجت

العقد الماضي إن مشروع الاحتمال الإسرائيلي لا يستهدف فلسطين وحدها، بل الأمة العربية والإسلامية كلها وجوداً وقيماً وأعرافاً، ولهذا أصبحت فلسطين بعد احتلالها هدفاً أساسياً للدواعي العدوان الإسرائيلية على العرب والمسلمين، فبعد حروب وعتداءات مختلفة على بعض البلدان العربية والإسلامية، وفي السنوات الأخيرة التي ازدهرت فيها قاطبة، انبثرت الاتصالات والمعلومات، امتدت ذراع المؤسسات الأمنية الإسرائيلية وشبكاتها التجسسية إلى أقصى حد ممكن في هذه الدول.

إن التجسس الإلكتروني أو ما يعرف بالتجسس المعلوماتي هو عبارة عن عدة طرق لاختراق المواقع الإلكترونية ومن ثم سرقة بعض المعلومات والتي قد تكون في قائمة الأهداف، والخطورة للخطر الملقى والسروق منه وقد انتشرت في الألفية الجديدة بانتشار طرق الاختراق وأحياناً قد تعرض الأشخاص من أشخاص عابثين ليس إلا واحياناً بغرض سرقة المعلومات مهمة مثل ما حدث لوزارة الدفاع الأميركية التي اختراق من شخصين من العاملين الماضيين، وكما تم اختراق موقع البنتاغون في العاملين الماضيين، وكما تم اختراق موقع وزارة الدفاع الفرنسية قبل عامين بغرض سرقة معلوماتي الاستطلاعات والمناورات والخطط المارخوي الفرنسي وليس الاختراق محصور على المؤسسات العسكرية فقد تعرضت له المؤسسات القندية وخصوصاً البتو المركزية والجاسوسية والعلاقة. عرف القانون الدولي للجاسوس بأنه الشخص الذي يعمل في خفية، أو تحت ستار مختلف، في جمع أو مزاولة جمع معلومات عن منطقة أو من أجل الأعمال الحربية إحدى الدول المتحاربة بقصد إحصاء هذه المعلومات لدولة العدو. أما التجسس الإلكتروني فهو شكل من الإهراق باستخدام التكنولوجيا بشكل سلمي من أجل إحداث أضرار مدمرة وأضرار بالغة وكبيرة لمخاطات التحكم وأجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال بوسائل دفع خفية وبمتمدد التجسس الإلكتروني إلى أبعد من حيث، عبر استخدام العدوان أو التخويف أو التهديد مادياً أو معنوياً بإسناداته الواسلة الإلكترونية، الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان بغير حق. ويربط بعض الباحثين بين التجسس الإلكتروني والإهراق الإلكتروني فهو نوع من العدوان أو التخويف أو التهديد المادي أو المعنوي الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان، في دينه أو نفسه أو عرضه أو عقله أو ماله بغير حق، باستخدام الموارء والمعلوماتية والوسائل الإلكترونية بنشئ صنوف العدوان وصور الوسائل، فالإهراق الإلكتروني يعتمد على استخدام الشبكات المعلوماتية والعلمية والتقنية، واستغلال وسائل الاتصال والضرر بهم، عرف القانون المصري الإهراق الإلكتروني بأنه: كل استخدام للقوة أو العنف أو التهديد أو الترويع يُلجأ إليه الجاني تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي بهدف الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع أو أمنه للخطر).

كما عرف جميع البحوث الإسلامية بالأهراق الإهراق

بأنه: (ترويع الأمن، وتدمير مصالحهم وتسلوّم حياتهم، الاعتداء على أموالهم وأعراضهم وحرّياتهم، وكراماتهم الإنسانية، بغيا وإفسادا في الأرض). وعرف مجرم الإرهاب الإسلامي التابع لرعاية العالم الإسلامي الإرهاب بأنه: (العوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان في دينه ودمه وقطله ومارع وعرضه). وكذلك على الإنسان، في دينه أو نفسه أو عرضه أو قتله أو ماله أو غيره حق، بشتي صنوف العوان وصور الإفساد في وجهه). وعرفت الأنصاف العربية لمكافحة الإرهاب بأنه: (الغرض فعل من أفعال العنف أو التهديد به أي كانت دوافعه أو أغراضه قصد تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو إرباعهم بإيذائهم أو تهديد حياتهم أو حرّياتهم أو أمنهم للخطر أو لإحراق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو بالأمن العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض الموارد الوطنية للخطر). كما عرفت الأنصاف الدولية لمكافحة الإرهاب في جنيف أنه: (١٩٧٣ الإرهاب بأنه: (الأفعال الإجرامية الموجهة ضد إحدى الدول، والتي يكون هدفها أو من شأنها إثارة الفزع أو الخوف، وتكسر شخصيات معينة أو جماعات من الناس أو لدى العامة). وكذلك عرفت المادة الأربعين ما ٢٠٠٢ الإرهاب بأنه: (أعمال ترتكب بهدف إرهابي الأهالي أو إجبار حكومة أو هيئة دولية على القيام بعمل أو الامتناع عن القيام بعمل لامتثالها، أو تدمير الهياكل الأساسية السياسية أو الدستورية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لدولة أو هيئة دولية، أو زعزعة استقرارها).

أن مصادر محاولات اختراق الأنظمة والشبكات الإلكترونية، لا تقتصر على الجماعات والأفراد، أو منظمات والمتطوعين السرية، مثل منظمات الهاكرز، إنما دخلت ميدان جديدة وخطرة، هي التجسس الدولي، الذي ينقل سرار دول بعضها إلى دول أخرى عابدية. بهدف التجسس الإلكتروني على زعزعة الأمن ونشر الخوف والرعب والإحلال للظلام الدولي العام، وتهديد وإتزان الأشخاص والسلطات العامة والمنظمات الدولية، والسطو وجمع الأموال، إضافة إلى جذب التجنيد، والدعاية والإعلان. ويقتزن التجسس الإلكتروني بخصائص معينة أهمها أن التجسس الإلكتروني لا يترك أي دليل مادي يصعب عملية التعقب واكتشاف ولجريمة أساساً لسهولة إتلاف الأدلة. كما أن مستخدمي هذا النوع من التجسس لديهم خفيايت وحرية في استخدام الأجهزة والتقنيات لتفوق في حالات خدات في استخدام أي الجهات الأمنية المعنية بتكثف المخططات الإرهابية.

//التفوق الإسرائيلي في مجال التجسس الإلكتروني:

يرجع دعوى «إسرائيل» لبرنامج فضائية والبرنامج لصناعة على نحو (١٩٥٩، بالترتيب مع القادة والأمم للنووى لها، حدث دخلت إلى دأى الفضاء عن طريق أقمار

الاتصالات وعقب ذلك بسنوات قليلة أطلقت أول قمر للجسس
من طور، المبرم مع تطوير "الجنة القومية لأبحاث الفضاء"
وإنشاء معهد البحوث الصناعية تحت إشراف في عام ١٩٩٩
توجهت "إسرائيل" للولايات المتحدة طلب مساعدتها في
إقامة محطة لرصد الأقمار الصناعية، وقامت بتوحيد مراكز
البحوث في مجال الفضاء تحت قيادة واحدة من قبل هذا
في تنفيذ برنامج موحّد، وبلغ التفوق "الإسرائيلي" في هذا
المجال أن بحلول ١٩٧٧ قوّلتا خطوات مهمة في برنامجهم
تحت المظلة الدولية لعلوم الفضاء لعقد اجتماعها في تل
أبيب، ليبدأ بعد ذلك عصر إطلاق الأقمار الصناعية. ويشير
موقع وزارة العلوم – الإسرائيلية، على الإنترنت إلى أن
مشروع إطلاق الأقمار – أو أوفيلد – بدأ منذ عام ١٩٨٢،
وإن المشروع طلب أبحاثاً وبني تحتية وتأهيل مهندسين
وقنيين والاعتماد على الذات في إطلاق الأقمار وبناء مركز
سيطرة وتحكم وضخ استيعاب أرضه، لينشئ بعد ١٥
١٩ سبتمبر عام ١٩٨٨ إطلاق أول قمر صناعي من النوع
المستخدم في الجسس وهو "أفق ١"، وتبعه "أفق ٢"، و"أفق ٣"
أبريل عام ١٩٩٠، و"أفق ٤" (أبريل عام ١٩٩٥)، و"أفق ٥"،
عام ٢٠٠٢، في حين فشل إطلاق كل من (أفق ٦)، ١٩٩٨ عام،
واحترق "أفق ٦" عام ٢٠٠٤ عند إطلاقه. نجحت تل أبيب في
تنويع مصادر تعاملها مع كافة الدول المتقدمة في هذا المجال
في الشرق والغرب واستفادت من الجاليات اليهودية في هذه
الدول للحصول على أحدث التكنولوجيات في هذا المجال، كما
نجحت في الاستفادة من كل الحروب في الحصول على مزيد
من التكنولوجيات اللازمة لبرنامجها الفضائي بدوي حماية
وجودها من أعداها العرب، ولتوحيد في تعاون مشترك مع
الولايات المتحدة من أجل إنتاج صواريخ مضادة قذرة على
إطلاق الأقمار أو ضرب أقمار أو صواريخ معادية. وأخطر
فترات هذا التعاون كان الخوف من الإمبركان في برنامج
القضاء، تحت مبادرة الدفاع الإستراتيجية المعروفة
باسم "حرب النجوم"، كما شاركوا ألمانيا في إنتاج الأقمار
التي تستشعر عن بعد، واستفادوا من كل هذا التعاون في تطوير
الصواريخ التي تحمل هذه الأقمار – وضمتها إسرائيل عام
١٩٨٦ – بحيث أنتجوا الصاروخ المتطور "شافيت"، عام
١٩٨٦ حمل الصاروخ "إكس"، وغيرها، وأخرها
صاروخ "جيتس"، المخصص للصواريخ بالتعاون مع أميركا
بهذه إسقاط الصواريخ سكود المتطور في صورة الصاروخ
الإسرائيلي "إشلاق ٣" ذي الرؤوس الحربية المتطورة. ويكفي أن
نجاحهم في إطلاق قمر الجسس الإسرائيلي يفتخرون عليه حاليا
(أفق ٥) في ٢٨ مايو ٢٠٠٢ جاء نتيجة تعاون مكثف
مع الدول الأوروبية والولايات المتحدة بدوي المشاركة
في حرب (الإرهاب)، وقيام "إسرائيل"، بدورها في مراقبة
الحركات المتطرفة والإرهابية في الدول العربية والإسلامية
ورصد اتصالاتها.



مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي: أساليب التجسس الإلكتروني

إسرائيلي بأن مصر يدخلها ٥١١ طن مخدرات سنوياً عن طريق بلاده:

٤. مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي: على سبيل المثال كشفت دراسة إسرائيلية بناء على معلومات من إحدى هذه الجامعات أن الكتابات التي تنشر على شبكات التواصل الاجتماعي في لبنان تعكس تخوفاً متزايداً من اندلاع حرب أهلية قد تنشب من الضغوط القائمة بين الطوائف.

٥. التنصت على أجهزة الهاتف : ونقلت أسرائيل أجهزة تنصت ومراقبة فائقة الحداثة، تعمل على نظام (أيشلون) الأمريكي المتطور، والذي بإمكانه التقاط موجات الهاتف العادي والخليوي في آن واحد، هذا في الوقت الذي أسهمت فيه وسائل حل الشيفرات بوساطة العقول الإلكترونية في الزمن الراهن في تجاوز الكثير من العقبات السابقة. تنشئ إسرائيل محطات خاصة بذلك مبرمجة لتمييز الكلمات وأرقام الهواتف من خلال المحادثات الهاتفية والرسائل الإلكترونية والبيانات التي يتم التقاطها، وإرسالها عبر الأقمار الاصطناعية والمعلومات الإلكترونية، ورصد اتصالات الحكومات والمنظمات والشركات والأفراد على حد سواء، وترسل المعلومات التي يتم جمعها لترجمتها وتحويلها إلى وكالات أخرى من بينها أجهزة الأمن الإسرائيلية

//آليات التجسس الإسرائيلي الإلكتروني:

يعتمد التجسس الإسرائيلي على أشكال عدة من العمل في مجال الاستخبارات هي:

١. الرصد والتنصت: على أجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية

٢. التصوير عبر طريقتين:

«الأولى»: وضع (كاميرات) رقمية كبيرة ودقيقة على قمم الجبال المحيطة بالضفة الغربية، على أبراج خاصة، ويتم توجيهها إلى المناطق التي ترغب أجهزة الأمن الإسرائيلية بمراقبتها، وكثيرا ما تستخدم عمليات التصوير في عمليات الاغتيال.

والثانية: استخدام طائرات بدون طيار وتزود هذه الطائرات القيادات الأمنية والاستخبارية بالمعلومات وتشارك بقوة في تنفيذ عمليات الاغتيال إذ إنها مزودة بصواريخ تقوم بإطلاقها على الأشخاص الذين يراد اغتيالهم.

٣. التشويش : تطور أجهزة الأمن الإسرائيلية أنظمة التشويش بشكل مستمر لفاعليتها في المساعدة على التجسس والحرب الإلكترونية، بالإضافة إلى أهداف أخرى مثلا توفير الحماية للآليات العسكرية في حرب المدن ومراقبة الحدود ومراقبة السجناء.

٤. ألية مراقبة الشخصيات والتجسس عليهم: وهو ما تقوم בו إسرائيل بوساطة أقمار التجسس التي تمتلكها (سواء أفق أو عاموس) ومزودة بكاميرات للتصوير الدقيق، وتحتوي على أجهزة تنصت على الاتصالات السلكية واللاسلكية.

٥. شركات التجسس الإسرائيلية: تعمل الشركات الإسرائيلية بشكل دائم على تطوير إمكانياتها في مجال تقنية التجسس وتتعد الصفقات التجارية والتكنولوجية مع الدول الكبرى لضمان تفوقها في هذا المجال، مثل شركتي (فرينت) (تاروس) حيث مكنت التقنيات المستخدمة في الشركة الأولى دوائر التجسس الإسرائيلية من تعقب شبكات الهاتف ومزودي ، أما شركة (تاروس) فقد طورت برنامجا يسمح بتحليل معلومات أكثر من مليون بريد إلكتروني في ثانية واحدة، وهي متخصصة في تحديد و تحويل حركة المعلومات في شبكات الاتصال.

المفّت أن رد الفعل العربي على هذا التفوق الصهيوني في المجال الفضائي والنووي عجز عن القيام بأي تعويق لهذا التقدم «الإسرائيلي»، ولكنه بالمقابل لم يسعى إلى تعويض هذا الفارق التكنولوجي لأسباب عديدة تتعلق بالصراعات الداخلية، وغياب الخطط الاستراتيجية، إضافة إلى الضغوط والقيود الغربية على نقل هذه التكنولوجيا الهامة إلى العالم العربي والاكتفاء بتصنيع أقمار تجارية فقط للدول العربية لبث المحطات الفضائية أو الاتصالات. بالرغم من تحذير جامعة الدول العربية من خلال اللجنة الفنية التابعة للجامعة المعنية بمتابعة النشاط الفضائي «الإسرائيلي»، وشددت على مخاطر النشاط الفضائي «الإسرائيلي» على الأمن القومي العربي، حتى أن مساعد الأمين العام بالجامعة للشؤون السياسية محمد زكريا إسماعيل قال حينئذ أن إطلاق «إسرائيل» لأقمارها التجسسية «يؤنّن بداية سباق تسلح جديد ودخول المنطقة حرب عصر النجوم أسوة بالمشروع الأمريكي الذي ترتبط معه «إسرائيل» باتفاق تهاجم وقع عام ١٩٩٨ بين الرئيس بل كلنتون ورئيس حكومة «إسرائيل» السابق بينامين نتنياهو. ومع أن هناك طرفة عربية حالية في إنتاج أقمار صناعية ، فهي لا تزال مجرد أقمار اتصالات وأقمار لبث المحطات التلفزيونية الفضائية ونظام تسليم مفتاح من الشرق والغرب رغم أن خبراء الفضاء يؤكدون أن امتلاك تكنولوجيا الفضاء معناه إنشاء وتطوير صناعات أخرى مرتبطة بها مثل الصناعات المرتبطة بالليزر والمواد الجديدة والإلكترونيات والطائرات وأجهزة الملاحة والاتصالات والبرمجيات ، وصناعات أخرى عديدة مثل «التفول»، العازل لحرارة الأفران وأصباح يستخدم في أواني الطهي ، والماء الثقيل اللازم للمفاعلات النووية ، وغيرها الكثير .

أمثلة على التجسس الإسرائيلي الإلكتروني على الدول العربية:

ساهم ظهور الإنترنت في تسهيل الكثير من متطلبات الحياة وخاصة الأمور الإدارية والتنظيمية والمالية. وقد أصبح جزءا من حياتنا اليومية، نحن نستقيف في الصباح ونتحقق من رسائل البريد الإلكتروني على أجهزة الكمبيوتر بعد ذلك في طريقنا للعمل نستخدم شبكة الانترنت في هواتفنا المحمولة لنرى ما استجد. في المكتب قد نجب معرفة آخر الأخبار بتصفح المواقع الإخبارية. وخلال اليوم نتصفح الإنترنت للعثور على معلومات نريدها أو للحصول على موقع معين للقيام ببعض المعاملات وفي المنزل نفضل استخدام شبكة الإنترنت لأغراض الترفيه والتواصل الاجتماعي ونقوم بذلك الأمور حتى نهاية اليوم ولا نستطيع التفكير في العيش دون استخدام الانترنت. ومع سرعة تطور الإنترنت وانتشاره ظهرت الكثير من الثغرات الأمنية التي تشكل تهديدا لا يقتصر على مستخدميها من الأفراد وإنما على اقتصاد وأمن الدول التي تعتمد عليه . والأمثلة كثيرة في هذا الصدد . إسرائيل تتجسس على الفلسطينيين أفرادا وسياسيين وحكومة من باب استباق الأحداث وتحرص أجهزة الأمن الإسرائيلية على عدم استنفاء أية حكومة أو مسؤول مهم أو ثرى من المناسبات لذا وضع عمله تحت رقابتها. وقد أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية عرض (شارون) أمام الرئاسة الأميركية لحادثات هاتفية لعرفت وهو يؤيد الأعمال المسلحة في انتفاضة الأقصى، بهدف إيجاد الجبروت لإسرائيل فيما تقوم به من عنف موجه للشعب الفلسطيني أو أية جهة عربية تؤيده. كما تحرص أجهزة الأمن الإسرائيلية على معرفة اتجاهات الرأي العام الفلسطيني وآراء المجتمع إزاء الأحداث الجارية ، فتقوم بالتجسس على هواتف الكثير منهم خاصة العاملين في المجال الاعلامي والإنساني ومؤسسات المجتمع المدني.

بنت إسرائيل محطة لشركة (موبينيل) على بعد كيلومترين من الحدود المصرية، من دون الحصول على ترخيص من مصر، فقد جُهّزت بهوائيات أكثر ارتفاعا وسعة، ساعدت في تمرير المكالمات الدولية المصرية عبر النت الإسرائيلي، فضلا على سبيل

المثال ، استغلال معاهدة كامب ديفيد التي تسمح للأسرائيلين بدخول سيناء بدون جوازات سفر أو تأشيرات لمدة اسبوعين مما جعل عملية التسلل إلى داخل البلاد أمرا سهلا. وكشفت الأردن عام ١٩٩٧ عن شبكة تجسس إسرائيلية حاولت اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، كشفت لبنان خلال السنوات الأخيرة عن مجموعة من شبكات التجسس التي عملت لصالح أجهزة الأمن الإسرائيلية وهي مكلفة ببعض المهام الأمنية والاستخبارية، و في العراق يكنى الإشارة إلى ما طُفح إلى السطح في الغارة الجوية الإسرائيلية عام ١٩٨٢ ، والتي نتج عنها تدمير المغال النووي العراقي، وقد تمكنت الحورية من التوصل إلى تصورات واستنتاجات في غاية الأهمية، تتعلق بأمن العمليات وغيرها مما له علاقة بقرارات حاسمة على المستوى الاستراتيجي، منها: التعرف على الطرق والسيارات المعتادة في متابعة الاختراقات الجوية وأسلوب معالجتها، وتشخيص الثغرات في منظومات الدفاع الجوي وانتشار الوسائل، لوضع خطط التسلل أو التخطيط للهجمات، وتحديد عدد الطائرات وصلاحياتها، وموقف الطيارين وأعدائهم، والتعرف على قواعد الاشتباك. وباتت تفاصيل مطارات غرب العراق خصوصا والقواعد والمواقع المجاورة، معروفة لدى إسرائيل. كما وفرت المراقبة حالة إنذار مبكر للدفاع الجوي الإسرائيلي. و يشفق الصراع الدائر في سوريا حاليا حوادث عدة عن تغفلل أصابع التجسس الإسرائيلي في هذا البلد، وشواهد هذا الأمر كثيرة ، منها ما تناقلته وسائل الإعلام عن اكتشاف منظومة تجسس إسرائيلية قبالة الشاطئ السوري لنقل الصور بشكل فوري إلى إسرائيل، من خلال كاميرات معدة لهذا الغرض عبر هوائيات للأقمار الصناعية، وإن مكونات المنظومة التجسسية كانت موضوعة بشكل موه بحيث تتطابق بشكل كامل مع طبيعة الصخور الموجودة في المنطقة التي زُرعت فيها ، ومكوناتها تتضمن كاميرا وهوائيات وست بطاريات ومنظما كهربائيا فضلا عن الكابلات التي كانت تصل القطع الرئيسية مع بعضها.

اعترفت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية أنه خلال السنوات الثلاث الماضية ارتفعت نسبة اعتماد الجيش الإسرائيلي على الأقمار الصناعية لأغراض التجسس إلى ٢٠٠٪ لمراقبة مايجري في المنطقة العربية ، مؤكّداً أنه تم بناء محطات جديدة تابعة لهذه الأقمار (وأن الاعتماد على الأقمار الاصطناعية في الحصول على المعلومات وعمليات الرصد، لن يتوقف بل سيّزاد خلال السنوات القادمة، نظراً لما تتعرض له المنطقة من أحداث).

أسباب التفوق الإسرائيلي في مجال التجسس الإلكتروني:

تحرص الأجهزة الحكومية والأمنية الإسرائيلية على عقد (مؤتمر هرّتزيل) السنوي الذي يناقش الأخطار والتهديدات التي قد تهدد الأمن الإسرائيلي، من وجهة نظر الكيان الإسرائيلي المحتل ويتم فيه تحديد حجم ودور القوات المسلحة وأوجه تسليحها ويشارك في المؤتمر نخبة من السياسين والعلماء والمفكرين والقادة العسكريين وعدد من المراكز البحثية المختصة بالأمن والتجسس،على سبيل المثال حدد هذا المؤتمر لعام ٢٠٠١ ثلاث دوائر تهدد ما يسمى بالأمن الإسرائيلي هي الدائرة الداخلية: (حماس والجهاد) والدائرة القريبة:(الدول العربية) خاصة القريبة منها. والدائرة البعيدة (باكستان وإيران) بمعنى أن تنفيذ مقررات المؤتمر يتوقف إلى حد كبير على معلومات أجهزة الأمن الإسرائيلية. إن هواجس قلق وخوف إسرائيل على وجودها تدفع على الدوام الدوائر السياسية والأمنية والفكرية فيها لتأمين هذا الوجود، بشنى الوسائل ومهما بلغت سبل وفداحة الأمر، لهذا تشير الإحصائيات والتقارير إلى إن إسرائيل تعد دولة متقدمة جدا في مجال المعلومات والإلكترونيات وما يتعلق بهما من تجسس على دول جوار، مدفوعة برغبة كبيرة للوصول إلى هذا الأمن، بل يتفق معظم الخبراء أن إسرائي تحتل مرتبة متقدمة بين الدول المنتجة للتقنيات العسكرية والمعلوماتية، وخاصة الأمنية منها.

أولا: الدعم الحكومي: تقدم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة دعما متواصلا لقطاع المعلومات، فأسهمت بذلك في تحقيق التطور الكبير في ميدان تقنيات المعلومات وتداولها وصناعتها، ولهذا حصل التنافس الكبير من قبل شركات عالمية مختصة في تقنيات المعلومات، للحصول على حصة من الشركات الإسرائيلية العاملة في هذا المجال، وهذا يشجع الاستثمارات الحكومية في هذه الشركات والتوجه إلى تأسيس شركات جديدة، وتقدم الحكومة مبالغ طائلة سنويا لعمليات التطوير التقني لقطاع المعلومات، وتخصص ٣٪ من ميزانيتها السنوية، للإنفاق على مجال تقنية المعلومات والبحث العلمي.

ثانيا : وجود مراكز علمية وجامعات ومعاهد تقنية مختصة في المعلومات في إسرائيل تقوم بدور بارز برعاية الطاقات المختصة بتقنية المعلومات.

ثالثا: دور القوات المسلحة الإسرائيلية: تركز القوات المسلحة الإسرائيلية على المعلومات لفائدتها من حيث القيمة

المعرفية في حماية الدولة، وعلى تكنولوجيا المومات التي توفر سمة الأمن والتجسس لها، كما تدور قوات الأمن الإسرائيلية مصدرا مؤكدا لخبراء أمن المعلومات، من خلال تخصصها في هذا المجال.

رابعا: هجرة الكفاءات إلى إسرائيل: من أسباب التفوق

الإسرائيلي في مجال التجسس الإلكتروني والمعلومات، إنها

تعنى بالكفاءات العلمية المهاجرة إليها ، وقد أتت هذه الهجرة

إلى ارتفاع نسبة العلماء والمهندسين فيها، لتصل أواخر

للتسعينيات إلى رقم قياسي عالمي هو ١٣٥ عالما أو مهندسا

لكل ١١ ألف نسمة، وكان لهم دور بارز في تطوير الصناعة

المعلوماتية، بالتخطيط السليم، والدعم الأمريكي المقنوح

لكيان المحتل.

خامسا: تنشيط التجارة واعتماد خطط تجارية مبتكرة

لدعم المشاريع المعلوماتية لنفادتي احتكارات الفضل، في ظل العدد

الكبير من الشركات التي تعمل في تجارة الإنترنت، والوصول

إلى الأسواق العالمية، اختار المختصون الإسرائيليون في تقنية

المعلومات أسلوبا تجاريا مبتكرا، لدفع شركاتهم الصغيرة إلى

السوق العالمية، يعتمد على تكوين تجمعات من كل الشركات

الصغيرة، التي تمتلك أفكارا، أو مشاريع معلوماتية مبتكرة،

في مواسم محددة، ومشاركة هذه التجمعات في أنشطة مشتركة

ضمن أكبر المعارض العالمية المختصة في تقنيات المعلومات،

لعرض أفكارها على الشركات العالمية ، وطرح فكرة رعاية

المشاريع أو المشاركة في تمويلها وأدى هذا الأسلوب إلى دخول

معظم الشركات العالمية، العاملة في سوق تقنية المعلومات، مثل

مايكروسوفت، وإنتل، وهيوليت و باكر، وكومباك، وياهو

إلى تجارة تقنية المعلومات الإسرائيلية، يسببهم هذا الأمر في

جلب الأموال الطائلة إلى إسرائيل وفدهم إلى مزيد من التفوق

في مجال صناعة المعلومات واليات التجسس.

إن السياسة الحالية لإسرائيل في ظل الحكم العربي

ومطوحها إلى الألفطنان أكثر على الواقع الحالي ومستقبلها

تدفعها للاستمرار إلى تأمين وجودها بكل ما تستطيع من

طرق ووسائل سياسية واستراتيجية وتكنولوجية، وفي مقدمة

ذلك التجسس الإلكتروني الذي يتطور باستمرار ولا يبدو

انه سيقف عند حد معين ، وهو سيقف قاعدة عامة تقف عليها

إسرائيل انطلاقا من مبررات عدة أهمها عدم استقرار الوضع

المسكري في المنطقة ورغبة إسرائيل الملحة في أن تكون على

متابعة مكثفة وحثيئة دائمة لما يدور حولها ■

من المهام الخاصة والسرية، منها: التجسس، الاغتيالات، الحصول على الأسلحة، التجسس المضاد، إثارة الفتن، الخطف، وما شابه ذلك. وتعدّ هذه الشعبة الأهم بين أجهزة الأمن الإسرائيلية؛ لدورها الكبير في بلورة القرار السياسي في إسرائيل، وترتبط (أمان) بهيئة أركان الجيش الإسرائيلي وهي تتكون من الأقسام الآتية (الإنتاج، فيلق التجسس،العلاقات الخارجية،أمن الميdan والرقابة العسكرية) وبدوره يقسم فيلق التجسس إلى:(وحدة جمع المعلومات ،مركز الرئاسة العامة، وهي مسؤولة عن مدرسة الخابرات العسكرية، ومن مهامها: التنمية التكنولوجية واقتصالات والخراط، ووحدة التدريب، ووحدة التخطيط وخطوط الإمداد وشؤون الأفراد، ثم وحدة الجوث والتنمية). وقد انتقل عمل (أمان) من التجسس التقليدي إلى التجسس الإلكتروني ، حيث تتعرض المواقع الفلسطينية على شبكات الإنترنت بصفة مستمرة من الجانب الإسرائيلي إلى الاقتحام والعبث بحوثياتها وإزالة ما عليها من معلومات وعرض صورة العلم الإسرائيلي على الصفحة الرئيسية بالمواقع المتحمته، وفي المقابل يحاول الفلسطينيون معالجة تلك الآثار وتصحيح ما عبث به على المواقع واقتحام بعض المواقع الإسرائيلية ووضع العلم الفلسطيني عليها، وهذا الإرهاب الإلكتروني لا تقتصر أجهزة التجسس الإسرائيلي والجماعات العاملة معه بممارسته على دولة فلسطين فحسب، بل اتخذت هذه الجماعات مواقع لها على الأنترنت تمارس أعمالها من خلال التحريض على القتل وتعليم صنع المتفجرات والقنابل، علاوة على نشر أفكارها الداعية إلى العنف والتمييز العنصري، والتلاعب بالأنظمة والبيانات والنظم الخاصة بمؤسسات وحكومات دول أخرى. وفي مجال التجسس الإلكتروني تعتمد إسرائيل إلى تأسيس مواقع إباحية هدفها جمع المعلومات عن الأشخاص الاعتباريين والشخصيات المستهدفة عبر استراتيجهم في الغرقة إلى جهاز إرسال ينقل جميع الإشارة إلى إن إسرائيل تبرم مجموعة من الشركات السرية يهينا وبين الشركات الكبرى في مجال تكنولوجيا المعلومات أمثال جوبل وأبل وياهو وغيرها تتيح لها الولوج إلى قواعد معلومات ضخمة ومهمة، وبعض الشركات التي ترفض الشراكة أو لا تستطيع دوائر التجسس الوصول إليها فتقوم الوكالة بمحاولات لاختراقها لتتصل على المعلومات التي في قاعدة بياناتها، أو تعمل على عرقلة عملها في الشبكة الدولية بحيث يبقى الإقبال مركزا على الشركات المرتبطة بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية. كما إن إسرائيل تعدد في أحيان أخرى إلى تأسيس شركات وهمية مزودة بأحدث الأجهزة منها ميكرفون الليزر ومهمته التنصت على المكالمات الجارية في الغرف المغلفة. من الأجهزة المهمة في التجسس الإلكتروني الإسرائيلي جهاز (تي أسس) الذي يتيح الدخول إلى خط الهاتف من بعيد ومن دون أن يشعر أحد بذلك، أي يتم تحويل الهاتف الموجود في الغرفة إلى جهاز إرسال ينقل جميع المكالمات والأحاديث التي تجري داخلها، حتى لو كان الهاتف مقلدا فيسجل جميع الأصوات المنبثقة في الغرفة

//أهداف التجسس الإسرائيلي الإلكتروني:

تنقسم أهداف التجسس الإلكتروني الإسرائيلي إلى أهداف استراتيجية وأخرى تكتيكية. من الأهداف الاستراتيجية

محاولة إسرائيل الإيقاع على تقديمها التكنولوجي والعسكري في مختلف المجالات بمنع الدول التي تصنفها ضمن الدول المعادية وحتى الدول التي تعدها حليفة لها من امتلاك قدرات تكنولوجية معلوماتية وعسكرية وأمنية تمكنها من أن تشكل في المستقبل تحد لرغبات إسرائيل. قال وزير الدفاع عمير بريتس الأسبق في بيان عن إطلاق أفق ٧،أن نجاح الإطلاق يضيف بعدا مهما لقررات «إسرائيل، الدفاعية وهو شاهد على قوة «إسرائيل، التكنولوجية، ، فيما قال حاييم إيشيد رئيس برنامج الفضاء التابع لوزارة الدفاع في تصريحات لراديو الجيش الأسرائيلي أن القمر (أفق ٧) سيساعد «إسرائيل، على التعامل مع المسألة الإيرانية» . أسرائيل تهدف أيضا معرفة توجهات الرأي العام العربي نحو إسرائيل في أعقاب ما سمي بالربيع العربي، عبر إنشاء وحدات جديدة للتجسس تخصص بمراقبة جميع وسائل الإعلام العربية، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة كالفيس بوك وتويتر ، بضمها لصفحات الشخصية للمسؤولين العرب. علاوة على جمع المعلومات الأمنية والاستخباراتية عن دول الجوار الإسرائيلي، لاسيما المواقع العسكرية والمراكز الأمنية فيها التي تعتقد إسرائيل أنها قد تشكل خطرا عليها مستقبلا في أية مواجهة عسكرية، والقائم بتدريب الجواسيس على أحدث الأجهزة الإلكترونية. هناك عن تزويد أجهزة الأمن (الإسرائيلية) بالمعلومات الاقتصادية والتطورات الصناعية والتكنولوجية وأهم المشروعات الاستثمارية المتحققة في الدول العربية أو الإقليمية، وفي ميادين مختلفة كالصنعيح والسياحة والزراعة والتجارة، وأسواق الأوراق المالية، وذلك بتوجيه بعض قراصنة الانترنت الهاكز لاختراق تلك المواقع. علاوة على القيام بعمليات تخريب اجتماعي وأخلاقي واسعة النطاق بهدف زعزعة القيم والأعراف السائدة في المنطقة العربية عن طريق الرسائل والبرامج الإلكترونية في أجهزة الاتصال الحديثة وبثها عبر الأنترنت وعبر تطبيقات الهواتف الحديثة والذكية وغيرها..

أما أهم الأهداف المرحلية أو التكتيكية للتجسس الإلكتروني الإسرائيلي فهي:

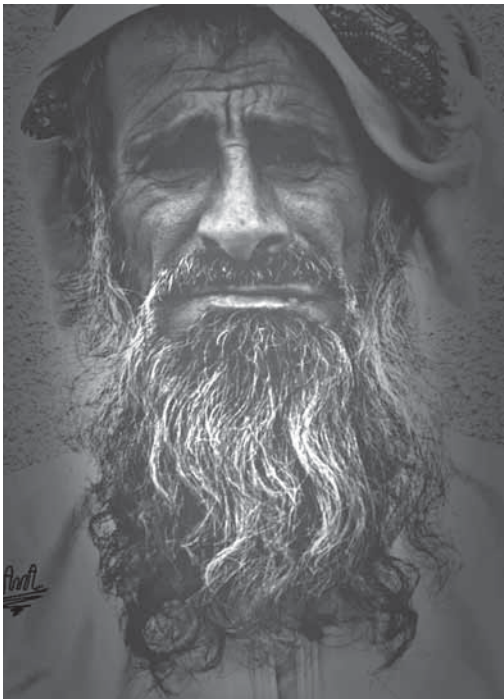
١. إنشاء شركات حواسيب وهمية: تتبع أجهزة كمبيوتر وأجهزة الكترونية أخرى إلى مؤسسات رسمية في الدول العربية و الإسلامية تعمل على جمع المعلومات، وينها إلى أسرائيل.

٢. نشر الفيروسات بهدف الحصول على معلومات وضرب أنظمة الحاسوب في الدول المستهدفة

٣. تشجيع التهريب وتزوير العملة: فقد أفادت تقارير الأمن المصرية بأن ٨٦ ٪ من جرائم التهريب وتزوير العملات ارتكبتها (إسرائيليون)، كما نشرت تقارير اقتصادية عن اكتشاف عمليات اللجوء الحمراء (الإسرائيلية) تم ضخها بكميات كبيرة في الأسواق العراقية وبأسعار منخفضة وهي إما تحمل فيروسات أو منتهية الصلاحية، أو تحتوي على مواد سامة، وكذلك تعمل إسرائيل عبر شبكتها التجسسية على نشر كميات هائلة من المخدرات بمختلف أنواعها، ورعاية شبكات الرذيلة الدولية، وتجارة الرقيق الأبيض، حيث تنشر تلك التقارير إلى أن أعداد قضايا المخدرات المتهمة فيها (إسرائيليون) خلال إحدى عشرة ٤٤٥٧ قضية في مصر لوحدها، مما يدل على ذلك اعتراف مصدر

عزّة الحجريّة تخطف المركز الأول في مسابقة فريق «صورة وكلمة»

كتب - خالد بن خليفة السيابي :



■ الصورة الفائزة



■ الصورة الفائزة

لمرسة. كذلك واطلع الحضور على
سيفما التراث والسباحة والعروض
بالمعرض المتوقعة، والمعرض التاريخي
مشارطة المجتمع المحلي وما جواه
إبداعات تراثية والتعرف على
الطرق القديمة في عمليات التسج
والفقر والفضيات وغيرها.
من جانبها أوضحت جوجة بنت
محود بن محمد المولة أهمية
هذه الملتقى: هدف الملتقى إلى
تعمية مواهب الشركات في مختلف
أجالات كالصناعات الالكترونية
ولعمل المشاريع الذاتية وتشجيعهم
لمشاركة في المسابقات والمعارض
الملتقيات. وأوضحت جوجة
المولة: عرض اليوم مجموعة من
الشركات في الملتقى نماذج ناجحة
في مجالات عدة كإنشاء الشركات
الصغيرة الخاصة والمواقع والبرامج
التشكيلية واسماء واللوحات الفنية
والحرفية وغيرها.



■ راعي الحفل خلال الإطلاع على مقتنيات المعرض التراثي

كما حضر الجميع مسرحية أسية بنت
مراح وقصتها مع فروع والنبي
موسي عليه السلام ومختضت عن
الأحداث حتى النهاية، من أداء طابعت

وادي المعاول . سعيد بن عبدالله الفارسي

■ أقيم بولاية وادي الموالي
حفظت الجبال البيئة صحاح
الصحراء (موسمعة) ، وذلك تحت
رعاية عمادة الشيخ خالد بن هلال بن
ناصر المعولي رئيس مجلس الشورى
وبحضور عدد من المسؤولين
ومشايخ الولاية والتريوين
والمدنيين. اشتمل اللقاء على
معرض للفنون التشكيلية والتصوير
الفنوي وتقنية المعلومات وسينما
والتراث والسياحة وعروض مسرحية
وعود من المبادرات التربوية.
اشتمل المعرض على عدد من العروض
الفنية التي تعرض الفنون
المبتكرة من قبل طلبة المدرسة، كما
تجسّد الحضور في معرض التصوير
الفنوي التربوي وفعاليات ومناسبات
والصور المصغرة والإعلامية وما
شبهه.

مهرجان الكويت للمونودراما يختتم
عالياته وسط زخم فني وإبداعي متميز



■ الفنان الكويتي عبدالعزيز الحداد في مشهد من مسرحية قصة الأمس



■ الفنانة المصرية سميحة ايوب

الكويت. أنور الحاسم:

■ اختتمت أمس الجمعة فعاليات الدورة الثانية للمهرجان الوطني للثقافة والفنون والأداب، والذي انطلقت فعالياته الماضي وتلك على مسرح السدسة برضعل عمل (قصة الأوس). ويعرض المهرجان عروضاً محلية وعربية (جفان الموموراما) الذي يدل على شكل من أشكال المسرح يقوم بداء القصة ممثل واحد يسرد أحداثها عن طريق الحوار ومنها عرض الافتتاح (قصة الأوس) الذي قدمه وزير الثقافة الكويتي عبد العزيز السداد وقال وزير الإعلام والوزراء الدوله لتؤنن الشيخ سلمان الصباح سالم الحودو الصباح في تلك بحفل الافتتاح ان المهرجان قد تظاهره فنية ومباردة مسرحية كويتية لاهتمام بمسرح الممثل الواحد «ذلك الفن المسرحي الراقي والتميز الذي يقدر ساحة للفضاء الإبداعي الحرة، وأضاف الفنان والتوثوري وتحرض على دعم المؤسسات والفعاليات والفنية والثقافية للثقافة الكويتية ونذكر ان المجلس الوطني للثقافة والفنون والأداب قام بإعداد محاضرات إستراتيجية لتحديث وإنشاء مسارح في كل محافظات البلاد لما تخطه من إضافة إبداعية وكرية أساسية لتحقيق الفكر والثقافة في حياة المجتمع داعيا الشباب على كويتي المهرجان وان وصل مواهبه الإبداعية لخدمة الكويت. ونعى الشيخ سلمان الحمود الفنان الكويتي احمد الصالح الذي متوفي بد رحلة حافلة بلعاء الفني وكان أحد فرسان المسرح اذ قضى أكثر من ٥٥ عاماً على مسارح الكويت والنخيل العربي وامام كاميرات التلفزيون والسينما وخلف ميكروفون الدراما الإذاعية. من جهة قال رئيس المهرجان جمال البهوان ان انطلاق المهرجان بدوره التثمين والامتداد لقطاع الخاص والاهمية في المجتمع مؤكداً قدرة الشباب الكويتي على استضافة وإدارة المهرجانات والفنية والثقافية الدولية لتبقى الكويت رائدة الكثير ومونارة للثقافة والمثقفين. وأعلن ان الكويت تملك الكثير من المواهب والاماعات التي تحتاج الى الدعم

والتشجيع وتبني أفكارها وترجمتها على أرض الواقع. فمن جانبها كانت الفنانة المصرية سميرة أيوب في كلمة نيابية عن الفنانين من المسرح من الفنون القليلة التي تجعل ثالث صاهمة ومتوفرة بين الفنون الأخرى فهو «حي ومباشر ووليد اللحظة ويحمل مزيجا من كل الفنون ويتناغم مع الفكر». وذكرت أن الفن المونودراما هو المسرحيين للدخول في دأثره وإسباح كل منه في خارطة الحركة المسرحية. وتم خلال حفل الافتتاح عرض مونودراما بعنوان (قصة أمسة) والتي أداها الفنان عبد العزيز الحداد وتناولت حياة الشاعر الراحل عبد الحسي نوما من به خلال حياته التي استمرت ٤٧ عاما. ٤٧ قاضي الفنان الحداد خلال فترة العرض في أعناق حياة الشاعر التي معاناته مع زوجته البريطانية من ابنته الوحيدة والتي رفضت العودة معه إلى بلاده مصر بارغم من محاولاته الكثيرة معها ومراسلتها بشأن الالتحاق به. وتمكن معاناة الشاعر باستلامه رسالة من المحكمة البريطانية في تعذيبه من زوجته ومنحها حق حضانة ابنتهما التي جانبته من دخول بريطانية إلى الحياة الأخرى الذي دفع بالشاعر إلى كتابة قصيدة (قصة الأمس) التي اغتياها أم كلثوم ولحنها رياض السنباطي. من جانبها قال وزير الإعلام والوزير لشؤون الشباب السليمان صباح سالم الحداد الصباح أن الكويت تستثنى لجنة عليا بهدف تنظيم العمل المسرحي في البلاد وستقدم لها جميع التسهيلات تمهيدا لاختلافات كبيرة للمسرح. وأكد الفنان سلمان الحداد في تصريحه للصحافيين أن اللجنة سوف افتتحت مهرجان الكويت للمونودراما حرصا على دعم المسرح وإعادة إلى ما كان عليه من تفوق في ميادين. مشيرا إلى أهمية المهرجان كمنظرة فنية ومباردة مسرحية كويتية تهتم بالمسرح. وذكر أن حضور العديد من المسرحيين الكويتيين والعرب لحفل الافتتاح ومشاركتهم سبيرا المهرجان ويحققان الهدف من إقامته والتغلب بالإسرافة من الخبرات وإبراز المواهب المسرحية كما يؤكد عودة قريبة فاعلة للمسرح الكويتي». وأعرب الوزير عن شكره لرئيس المهرجان وإلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على جهوده في دعم الحركة العربية متمنيا أن يستمر التواصل الفني والثقافي مع الدول العربية والعالمية من خلال إقامة المهرجانات الفنية والثقافية. ■

الشارقة - مصطفى بن احمد القاسم :

■ زالت أيام الشارقة التراثية
تستقبل زوارها من مختلف إمارات
الدولة ومنطقة الخليج العربي بشكل
نموذجي وبإضافة إلى ضيوف الإمارة
من مختلف دول العالم لما ترتبطه
بموروث الماضي من علاقة حميمة
حيث يلاحظ الحضور العائلي المميز
في مثل هذه الفعاليات والمشاركات
العائلية المتميزة والتي تلقي الضوء
على التراث العائلي والذي يمتاز
بالتراث والعادات العائلي العربي
والضارفي بين الشعبين العراقي
والإماراتي بالإضافة إلى المشاركات
العائلية في عدد من الفعاليات
الخاصة التراثية منها حيث تعبر إلى
الشارقة التراثية وجهة هامة لجذب
زوارها من مختلف الأرجاء والتي
تحرص عليها إمارة الشارقة وبمنظمتها
معهد التراث بالإمارة كما تساهم به
من بلورة طرق الشارقة بالانتماء
بالموروث التاريخي، ونقله بتفاصيله
إلى أجيال الحاضر وذلك من خلال
برنامجها أرسيفي في صنایع اليد
عجلات تحمل الحكايات والتكرات
تصطف بالقرب من بوابة قلب الشارقة
لأن أيام الشارقة التراثية بدأ معها
الفعاليات التي تستحدثها في هذه
الدورة لها أهميتها في سبر الحداثة
التراثية بتفاصيلها وحبياتها وفي
نقل صور كثيرة من ذاكرة الزمان إلى
أجيال الحاضر ودور أيام الشارقة
التي تشكلت عام في الحفاظ على
الهوية الوطنية والفعاليات المصاحبة
التي ترسخ في الحياة الاجتماعية
والأصيلة وتغرس البصمة الإماراتية
القيمية وتولد علاقة أجيال الحاضر
بتراث أجدادهم وتقريبهم منها بشكل
مباشر.

■ كان الحضور العائلي
منوذا في الفعاليات حيث يروي لنا
السوق تحديد كيفية صناعة الطويل
والأمام التي تستخدم في أفعاله

والأعياد الوطنية والمناسبات الأخرى الجماهيرية ومن ماذا تصنع الطبول ووانوعا واحجامها بالإضافة الى صناعة الحلوى العمانية وغيرها من الموروثات التراثية العمانية التي تحكي قصو التاريخ والاجاذن

أحجار كريمة

وللأحجار أسرارها وورد نكرها

أكدت على أهمية تعزيز الهوية ونقل تراث الأجداد

حضور عماني وتواجد متميز بأيام الشارقة التراثية

وفقا لرغبات الزبائن . من جانبها قالت
سلى النونو والتي تترأس جمعية
سام الخيرية اليمنية نقلت مهنتها في
تشكيل العقود التراثية إلى مختلف
دول العالم من خلال مشاركتها في
المعارض والمناسبات الدولية أن
جميعيتها تعمل على تدريب العديد
من النساء المتسبين لها على صناعة
الحلي التراثية للحفاظ على هذه
المهنة ونقل موروثها إلى الأجيال.
المزاد التلي



■ التواصل الإنساني بين أبناء الخليج أكد وجوده في الليالي القرائية



■ من الفعاليات التراثية

والخواتم تحدث عن العقيق الأحمر الذي يعد من أجود أنواع العقيق ومنه المشجر والسليمانى . ووفقاً لشهران يستخرج العقيق من الجبال اليمينية الواقعة شمال اليمن ويتم بعد ذلك تقطيعها لأحجام مختلفة وفقاً لأغراضها ويجري صقلها بألة خاصة وتوضب الحجر بالشكل المطلوب

في مختلف الأديان السماوية، ولكل حجر صفاته وميزاته. كريم شهران، حضر من اليمن بجارته الكريمة التي جاء بها بأحجامها الأصلية ليُعمل على قصها وتشكيلها أمام زواره في أيام الشارقة التراثية. ووصانع الحجارة الكريمة شهران، الذي يشكّل بحجارته المساح والمقوِّب

أسبوع لسينما الطفل في الأردن

■ **عمان - العُمانية:** نظم مركز (رها) الثقافي في عمان بالتعاون مع المؤسسة الملكية الأردنية للأفلام أعمال الدورة الخامسة من أسبوع (سينما الطفل). عُرِضَ في الافتتاح فيلمان هما نتاج حلقة عمل صناعة الأفلام الرقمية للأطفال والتي تم خلالها تعريف المشاركين بالعناصر الأساسية لصناعة الفيلم الرقمي حيث قام الطرغاف بكابتاة نَصَيّ الفيلمين وإخراجهما بأنفسهم. وهدف الأسبوع الذي كَرَّم الفنانة سهير فهد لجهودها في مجال الاعتناء بنشافة الطفل إلى توفير بيئة حاضنة لإبداع الطفل وتعليمه على ثقافات مختلفة وتنمية قدرته على الحوار والنقاش والتفكير من خلال حلقات مختلة الخاصة بصناعة الفيلم وعروض الأفلام القادمة من دول عربية وأجنبية منها: إسبانيا ومصر والصين وفرنسا والجزائر وفلسطين.. ومن أبرز الأفلام التي عُرِضَت ضمن محتوى ترفيهي وتوعوي الفيلم الوثائقي «تغيير ولد في الخامسة عشرة» وفيلم الرسوم المتحركة «تدب المستكشف المفقود» الذي تدور أحداثه على عالم باطن يحلم بأن يصنع عالم آثار ويحصل هذا الحلم إلى حقيقة حيث يتم إرساله في مهمة مصحفة بالخطر وذلك لإنقاذ المدينة الضائعة.. وكانت وزيرة الثقافة الأردنية الدكتور بنتا مامك قد أشارت في كلمة لها خلال حفل الافتتاح إلى ما يمثلته هذا الحدث من حالة سينمائية حيث يتاح للأطفال أن يكتبوا النص ويمثلوه ويخرجوه بعد أن يخوضوا تدريبات على أيدي خبراء في هذا المجال مؤكدة أن روح العمل الجماعي التي يتسم بها المهرجان هي أفضل ما يوفق الحالة الثقافية في الأردن.

ويقول مدير الهيئة الملكية للأفلام جورج داود إن هذا النوع من الفعاليات يمثل «محطة إضافية في المشهد الثقافي» مؤكداً أن هذه التظاهرات تكشف أهمية فنون الصورة والصوت في مجالات التعلم والترفيه على حد سواء. من جهته قال ضيف المهرجان يوسف الشايب مدير السينما في متحف محمود درويش بفسطاط إن الظل الفلسطيني يفتقر إلى سينما موجهة له وهو يعيش حالة من الالامبالاة واليتم الثقافي وسلط الضوء على تاريخ سينما الطفل في القدس قبل كتيبة ١٩٤٨ حيث كانت القدس تمثل خاصية لهذا الفن في المنطقة العربية. يذكر أن الدورة الأولى من أسبوع سينما الطفل قد انطلقت في مارس ٢٠١١ واستملت دوراته على عرض مجموعة من الأفلام وعقد حلقات متخصصة في صناعة الأفلام الرقمية للأطفال. ■

المدينة، وهكذا صار في مقدورها مشاهدة عظمة التاريخ، والتكهن ما كانت عليه هذه المدينة من أجياد ومكانة. وهناك بقايا معبد رئيسي رابع كان يجلس فوق احد التلال يعرف الجنوب من المدينة يعرف بمعبد عطارذ "مركيز" ومعبد آخر على نبع رأس العين وهو معبد "نتون".

كما تعرف بعلبك بعدد من المعالم الإسلامية مثل مقام السيدة (خلوة) والجامع الكبير الذي يرجع بناؤه إلى بدايات العهد الأموي، كما يوجد في موقع الساحة الرومانية العامة عدد من الجوامع الإسلامية مثل (جامع النهر) و(جامع الحنابلة) و(جامع الصاعقة). ويوجد في مدينة بعلبك (قلعة بعلبك) الشهيرة وهي جزء لا يتجزأ من عظمة لبنان التاريخية، والرائحة لهذه المدينة بعلبك يدهش من عظمة هذه المدينة بمعابدها التي تتكثف الأسرار وبجسم الأحجار والنباتات الحجرية المستعارة لبناء هذه النصب العظيمة الرائعة ومن أهمها (حجر الجبلى) وهو أكبر حجر في العالم، كما قامت المدينة بتأهيل وترميم السوق القديم ليصبح السوق التراثي في المدينة. ■

يُوجد في القلعة هيكَل (فينوس) وهو عبارة عن بناء عمق قبة يقع في جنوب شرقي الموقع، وقد تم إبقاء الجنوب شرقي تحصين إقايان المُنطقة وأطلق الهلِكِل اسم القلعة) وفي فترة من الفترات ضربت أرضية عنيفة جعلت فحمت الأرضية بشكل كلي، إلا أنه في القرن التاسع عشر بدأت بعثة المانية بمساحة علماء آثار لينة بفرنسيين بأعمال الحفر والتنقيب وإعادة بناء ما يُمكن إنقاذه من إقايان



«بعلبك» مدينة الشمس الرومانية على أرض لبنان

■ بيروت، اللبنانية: أطلق عليها قلعة الصمود والتضدي لأنها مرت بحروب عديدة وأعمال عنف كثيرة ولا تزال شامخة في الأعلى وتوترج شموخ لبنان بين جيرانه، شرق لبنان ومدينة بعلبك أو مدينة الشمس كما كان يطلق عليها. تقع مدينة بعلبك في شمال سهل البقاع وشرق نهر الليطاني، تحيط بها من الشرق والغرب سلسلتا جبال لبنان، وتعلو بعلبك الغربية، وتعلو بعلبك من سطح البحر حوالي ١١٣٠ متراً. وتبعد عن العاصمة بيروت حوالي ٨٢ كلم من ناحية الشمال الشرقي. كانت مدينة بعلبك فينيقية أنشأها الفينيقيون وقال عد من المؤرخين -وقد احتلها الإغريق في عام ٣٣١ قبل الميلاد، حيث غيروا اسمها إلى (هيليبوليس) أو (مدينة الشمس)، وأصبحت مستعمرة رومانية في عصر الإمبراطور (أوقوستس) في القرن السادس عشر قبل الميلاد. وازدهرت المدينة خلال احتلالهم مدينة بعلبك ببناء ثلاثة معابد، وأحاطوها بسور مبني من الحجارة العملاقة ضخمة تم قطعها قبل أكثر من ألف عام وتعدّ عسكرة المرأة (الحامل)،



يبلغ طولها أكثر من ٢١ متراً وتزن أكثر من ١٠٠٠ طن. وكانت معابد بعلبك مدفونة تحت الأنقاض، وكانت أول محاولة لاستعادتها ودراستها في عام ١٨٩٨ ميلادي بواسطة بعثة ألمانية ، تلتها بعثة فرنسية في عام ١٩٢٢ ميلادي وبعد ذلك أكملت المديرية اللبنانية العامة للأثار العمل على آثار بعلبك. ومن أكثر أجزاء مدينة بعلبك شهرة القلعة الرومانية التي تحتوي في داخلها على معبدي جوبيتر وباخوس وإلى جانبها معبد فينوس. وحتى أوائل



■ قلعة بعلبك جزء لا ينفك

هذا القرن كانت آثار رومانية أخرى لا تزال محفوظة، فسور المدينة مثلاً كان في حالة حفظ في أوائل القرن العشرين وكان من السهل إتباع تخطيطه، ولقد ذكرت مراراً كتابات المسافرين البيزنطيين والعرب وغيرهم في أوائل القرن السادس عشر أنهم عبروا عن دهشهم للعمل الباهر الذي نفذ في الفترة الرومانية. ويعتبر معبد جوبيتر من أهم معابد بعلبك. وقد بدأ العمل على بنائه في الربع الأخير من القرن الأول قبل الميلاد، وبعجازه معبد (باخوس)

من عظمة لبنان التاريخية

وقريبا منها مبنى دائري يدعى معبد (فينوس). ويوجد في القلعة ايضا اصغر حجما من معبد جوبيتر يسمى معبد (باخوس) ويعود تاريخ معبد باخوس إلى القرن الثاني الميلادي، وقد استطاع مقاومة الزمن وحافظ على الكثير من ملامحه الأولى ويتميز المعبد بوابته العملاقة التي يبلغ ارتفاعها ١٣ مترا وعرضها ستة أمتار، وتقع على منصة يبلغ ارتفاعها خمسة أمتار ويضم المعبد أعمدة متصلة ببعضها بتيجان مزخرفة كما

■ قلعة بعلبك جزء لا يتجزأ من عظمة لبنان التاريخية

الوطن الساحر الذي نذوب فيه

كتابة : زهير ماجد:



وان كان مؤخرًا حمل بطاقة عنوانها السلطة الفلسطينية .. لم تزل فلسطين التي مات من اجلها الالاف واما الواء مغزولة في العقل الفلسطيني لم تتحول بعد الى واقع، ألم الفلسطيني هو أشد ألأم الشعوب لأنه محاصر في الكلمات وفي المعاني وفي الافكار وفي الاناشيد ، محطلة ارضه من قبل عدو يراه يوميا وهو يستمتع بخيرات بلاده ويتنشق هو اءها ويشرب ماءها ويعيش رغد العيش ويقتل كل من يقترب من مساحتها، بل يرتكب الجرائم في غزة وفوق كل ارض فلسطينية، يخلع ابواب البيوت ليعتقل ، يدمر منازل، يقتلع اشجارا ثمرة معمرة كشجر الزيتون الذي عمره آلاف السنين. اليوم غابت الاغنية التي جسدت حالة ثورية، تلك الاغنية التي لعبت دورا في الحماس الوطني وفي تجليات الحب الفلسطيني، كانت دافعا قويا لمن يسمعها ان يلتحق على الفور بالثورة، ولهذا غيبوها، كي لا يكون لها تأثير نفسي على الشعب حاليا. اذكر مثلا بعض كلمات الاغاني تلك اذ تقول احداها « انا حالف يمين الله عن اعدائي ما يرجع / فدائي ما بكمهم بغير النار والمدف / يا اما برفع الراية / يا اما في الوطن اصرع / على جسمي على هامي جموع الشعب رح ترفع / رايات النصر والتحرير في ارضي بعز النصر». او تلك الاغنية الهادئة التي تقول « انا صامد وان هدموا بيتي يا بيتي في ظل حجارك انا صامد»، لم يكن هناك سوى تلك اللوحات المجبولة بالشهادة والدم والموت والتحرير، استقت تلك الاغنية معانيها من قلب المفهوم الذي من اجله يقاتل. ومن المفيد ان نعرف ان النشيد الوطني الفلسطيني اليوم اغنية « فدائي » التي حولها الى بلادي بكل اسف مسؤولو السلطة الذين يهربون حتى من كلمة فدائي.

وماذا عن يومنا العربي الصعب حيث مشهد الآلام المتكرر، كانما هناك حالة ولادة معقدة وصعبة .. مايتعرض له بعض الاقطار العربية مؤلم ومصيري .. انها ايام المعنى الوطني الحقيقي والترجمة الفعلية لعلاقة المواطن بوطنه. احصاء بسيط لشهداء الدفاع عن الاوطان ضد هجمة البرابرة تعطينا الرقم الذي يتجاوز المليون واكثر .. في كل قطر عربي سؤال كبير يجيب عنه ابن الارض بدمه. يتساقط الشهداء امام بعضهم، فلا يعدم الآخرون تكلمة الطريق حتى النهاية تحت شعار « اما الموت او النصر » .. ولاشك ان هناك بطولات اخفت وسط ضجيج المعارك لكن سيأتي اليوم الذي يعاد فيه قص الحكايات عن تلك المرحلة المصرية من حياة اوطاننا. لاشك ان كثيرا من ضباط او جنود سوريا الابطال كتبوا اثناء راحتهم مشاعرهم وهم في وجه العدو وعلى الجبهة الساخنة وبين الموت والموت، لاشك ان الوطن كان الحاضر الاكبر، كان الصورة الوحيدة، وان كانت صور الاهل والابناء تتوالد في خاطر وهو منطلق طبيعي لمقاتل متجنز في بنية اجتماعية عريقة.

انه الوطن اذن، معنى الانتماء وقديسته .. انه مطرح الروح، وفيه غلاوتها .. وهو ذاك الفيض من الشعور الذي يعطي للانسان قيمة كبرى. هو ليس تلة او بحرا او شارعا او منزلا جميلا او حديقة غناء او نهرا تهدر ماءؤه، او سماء زرقاء وغيره من المشاهد التي تنتشرك فيها اوطان، لكنه فوق هذا وذاك احساس معقد لاحتياج للكثير وصفه، موجود فينا نترجمه بالعلاقة بيننا وبينه في كل حالاته وتلك التي يحتاجها. ■

/ يا زغير ووسع الدنيا يا وطني « .. اما في الجغرافيا عموما، فقد يصبح الوطن قارة مثل الولايات المتحدة الاميركية، او يصبح مانعرف به العالم العربي بأنه الوطن العربي نظرا للمشاركات بين اقطاره، واحيانا يكون ترفيعا مثلما هي عليه الوحدة الاوروبية التي لم تصل بعد الى مصاف ان تكون وطنًا بل هي مجمع اوطان متباعدة.

الوطن اذن مثل حلم مندى يهوم افكارا على صاحبه فيجعله اسيرا له، كلنا اسرى مكان واحد في العالم نحمل خلاياه وبصماته، نمسك بجواز سفره، بهويته وباخرى ذات صفات .. يفرحنا ان تكون لنا هوية مثلا، تصوروا مثلا حال امرئ اضاع هويته كيف ستكون مشاعره .. يمكن له بدل عن ضائع، لكنه مع ذلك يتحسر.

مهما كتبنا في الوطن فنحن لا نصل الى لب التعبير عن كنهه .. كلمة عربي مثلا هوية متسعة لها مساحة بحجم كبير نتطلع الى حقيقتها ونأسى ان لاتكون مساحتنا الوطنية .. عندما يلتقي عربيان في الغربة ينشدهما فرح داخلي ان التقيا ، يسأل الاول عن بلد الثاني فيقول له مصري مثلا، فيعرف الثاني عن انه مغربي على سبيل المثال او عماني، ثمّة شعور بالقرب بين الاثنين، ثمّة واسطة لهذا التقارب اسمها اللغة، احيانا تصبح اللغة وطنا كما هو الحال بين العرب في الغربة، تماما مثل بعض مشاهد الغربة التي تربط المواطن بوطنه الاصيل كقول الشاعر اللبناني المغترب وهو يرى الابيض امامه: ياتلح قد هيجت اشجاني / ذكرتني اهلي بلبنان « ..

اما القيمة الاسمي التي لا تعادلها قيمة لعلاقة الانسان بوطنه ، فنجدها في ساحات القتال، في الدفاع عن وطنه، في الاستبسال من اجله .. ثمّة حكايات كتبت من ارض المعركة برهنت عن حس عنيف يشعر به المقاتل المتمسك بأرضه، ذلك الاحساس بالعظمة وهو يمسخ بينذيقته ليمنع غازيا او محتلا، او ليهاجم من احل ارضه. تسنى لي ان استمع الى مشاعر من هذا النوع ، سمعت كلاما مشتركا مؤداه ان الحالة الوطنية تتلبس المقاتل المدافع او المهاجم، هناك سحر يشعر به وهو يقترب من عدو، كلمة عدو ثقيلة على نفسه ولا يمكن تقبلها .. في ملخصات الجيش الاحمر الروسي اثناء دفاعهم عن بلادهم ضد النازي خلال الحرب العالمية الثانية كثير من المشاعر الدقيقة حول هذه المسألة، في بعض القصص التي كتبها جنود عراقيون على الجبهة خلال حربيهم مع ايران ما يحمل معاني القداسة الوطنية، ولعل الايرانياتي ايضا لديه المشاعر ذاتها واكثر .. في احدى اغنيات عبد الحليم حافظ التي عنونت « فدائي » رصد شعوري لحالة مقاتل، تقول الاغنية في مطلعها : « فدائي ، اهدي العروبة دمائي / واموت أعيش / ما بهمينش / وكفاية شوف علم العروبة باقي « .. الى ان يقول « ان مت ياأمي ماتبكيش / رح موت علشان بلدي تعيش / افرحي يما وزفيني / وفي يوم النصر افكريني / وان طالت يما السنين / خلي اخواني الصغيرين / يكونوا زي فدائين. »

اذا ذهبتا باتجاه احساس المواطن الفلسطيني سنجد اعنفه لكنه مبهم .. كان ابا ن الثورة حالة، وفي هداة السكون الحالي حالة أخرى .. صحيح ان فلسطين تعيش في داخل كل فلسطيني، في الوقت الذي يعيش كل مواطن في وطن له، الا ان هذه الحالة انتجت ادبا عظيما وشعرا مهما وحالة شعور لها ذاتيتها التي لا يتشارك فيها مع احد. فالفلسطيني لا يحمل هوية فلسطينية

■ كانت مسرحية دريد لحام « كاسك ياوطن » صرخة انتقادية، ومن الحب بولد الانتقاد، الكره بولد الغضب المدمر .. لأننا نحب الوطن ترائنا ننتقد احيانا تفاصيل، وعندما تطلب التضحية من أجله يكون الشهداء جاهزون.

في كل الاسئلة التي يوجهها التلفاز احيانا الى مواطنين، لا يسأل احدهم عن انتمائه، اذ لا يجوز هذا السؤال، بل من السخرية ان يكون الانتماء مصدر مسالة وهو الحقيقة التي لاتناقش. لكن فهم هذا الانتماء يظل عرضة لتعدهد، وحسبما يكون الحزب تكون له فلسفته الخاصة، وبدون احزاب هنالك مفاهيم خاصة .. تعدد المفاهيم لا يعني ان هنالك أزمة فهم ، بل حوار داخلي بين المواطن وبين وطنه.

عندما نقول اغنيات وطنية فنحن نحدد هويتها مسبقا .. آلاف منها موجودة في كل اذاعة وتلفاز وحتى في البيوت .. لا يمكن لكلمات هذا النوع من الغناء الا ان يكون مطابقا للاحاساس الشعبي، وعليه تبني الاحاسيس الفردية.

محمد عبد الوهاب مثلا يقول بأن « حب الوطن فرض علي»، يلاقيه الشاعر احمد شوقي في وطنياته حين يقول « وطني لو شغلت بالخلد عنه / نازعتني اليه بالخلد نفسي « .. فنجد سعيد عقل في شأمياته « يؤكد شأم ياذا السيف لم يغب / ياكلام المجد في الكتب / قبلك التاريخ في ظلمة / يدك استولى على الشهب « .. كل يمسك بخيوط مواطنته، يراها في دقائقها فيرسم ابعادها كلاما واحساسا، ولهذا يصبح الوطن مزيجا صعبا من الاحساس ومن التملك ومن خلية التربة التي نما فيها المرء وترعرع .. لبنان مثلا اكثر الدول التي هاجر ابناءؤه، الجيل الذي ترك وطنه ظل احساسه عنيف الانتماء، لكن ما أن صار له اولاد في الغربة حتى رأينا وطنهم معاشوه وليس ماتخليوه من كلام الآباء والاجداد. ولن نذهب بعيدا، فقد احصيت اعداد الخدمات اللواتي يعملن في البيوت وقد جئن من بلاد فقيرة ومعدمة، ومع ذلك رفض اكثرهن تقبل الواقع الجديد بكل تقدمه وغناه، وكثير منهن هربن في البداية ومنهن من عاد الى بلده. لاعلاقة للمواطنة بالفقر او بالغنى، بل بتلك الجمل السحرية من الاحاسيس المتداخلة بعنف في الشخص.

والوطن ليس مساحة، يتربى المواطن في بيت لايعرف في البداية موقعه، ومن خلال اهله ورفاقه ومدرسته يبدأ التعرف على اسم المكان، يكفي ذلك للتحقق بأنه ابن مكان قبل ان يكون له مساحة اكبر .. في مرحلة من العمر يتأسس اسم الوطن فيتم استبدال المكان به، ومع ذلك، يظل المنزل الاول قيمة لا تضاهي كما يقول المتنبي « لك يامنارل في القلوب منازل « . او ان خير الحنين لأول منزل.

لذلك يكون الوطن بمساحة ليبيا مثلا(مليونا كيلومتر مربع) او بمساحة لبنان (عشرة آلاف كيلومتر مربع) فرق شاسع بين المساحتين، ومع هذا بالنسبة لليبي وطن، وبالنسبة للبناني وطن ايضا، لكن الحس اللبناني يذهب بعيدا ليجسد المساحة الصغيرة في شعر يجعل المساحة بحجم العالم كما يقول الرحابنة في احدى اغنيات فيروز « وطني يا جبيل الغيم الازرق / وطني يا قمر الندى والزنبق / يا بيوت البجيجونا / ياتراب اللي سبقونا

